قُلْتُ لِمَنْ أُحِبُّ

المجموعة الثالثة

© حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

اسم الكتـــاب: قُلْتُ لِمَنْ أُحِبُّ (المجموعة الثالثة)
تـأليـــــــف: محمد رشاد محمود
القـطـــــع: 21X14
تصميم داخلي: سالم عبدالمعز سواح
سنـة النشـر: ٢٠٢٤
النـاشـــــر: دار الزيات للنشر والتوزيع

تم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية برقم: 28955 / 2022
الترقيم الدولي (ISBN): 978 - 977 - 844 - 386 - 8

دار الزيات للنشر والتوزيع

المشهرة قانونًا بسجل تجاري رقم/ ٤٩٣٥١

ت: ٠١٠٦٦٧٣٦٧٦٥ - ٠١٠١٥٧٦٦٠١٤ / shahnda71@gmail.com

قلت لمن أحب

المجموعة الثالثة

خواطر

محمد رشاد محمود

(٢٤٠١): فورة في الرأس، ونشوة في الروح، وبارق في البصر، ودفقة في الحس، ونبض في العروق.. كذلك الحب!

(٢٤٠٢): نقمت على حبيك أن عقَّني في اجتوائك!

(٢٤٠٣): غدا حُميا الروح في استشرافه الرَّوحَ، واستدعائِه السبح، واستصغاره الجَوح، واستظهاره البوحَ، واستلذاذه الصدح.. ذلك الحبُّ!

(٢٤٠٤): أفرغي جداول الأحزان في موج خافقِي، لعلي أَدوفُ لك البثَّ من مهجتي، لعلي أريحُك.

(٢٤٠٥): ألأنْ ذاع لديك كَلَفي، تريدنني على ألا أرى إلا بعينيكِ، ولا أسمع إلا بأذنيك، ولا يختلجُ الحس لدي إلا بما يروقُك؟!

(٢٤٠٦): آآلةً، حسبتِ القلبَ، موقوفةً على عذفِ أنغامِ الهَوى والغرام؟!

(٢٤٠٧): الحبُّ معنًى، يستعصي انبلاجُه على شقشقات اللسان!

(٢٤٠٨): حبيبةٌ أنتِ، أزفَّكِ ما زفَّكِ، أم صدكِ ما صدَّ!

(٢٤٠٩): يوهمُ الحبُّ – من حيثُ يستمكنُ – أنَّ قياده طوعُ اليمين!

(٢٤١٠): متى فارقتْ لذةً شقوةٌ فى أتون الحبِّ؟!

(٢٤١١): حياةٌ هو الحبُّ فكيفَ لا يثَّاقلُ فى الوصفِ – ثقل وصفها – على القرائح؟!

(٢٤١٢): أبغضتُ حبيكِ مذ هاضَني – مع ما فيك من ددًا وتجنٍّ – وساقني إلى حيثُ لا أطيقُ أن أريد!

(٢٤١٣): لذائذُ الحب – مع كونها مسترسَل السعد – آفةٌ تغُلُّ الإرادة!

(٢٤١٤): ما لغير الحب أن يدفقَ – دفقَه – لذةَ الألم!

(٢٤١٥): تنعمٌ من شقاءٍ، وعذوبةٌ من عذابٍ، وذهولٌ عن خُلُوٍّ.. مساخرُ الحب!

(٢٤١٦): غيرَةٌ؟ بلَى، أفهمها، ولكنْ إياكِ والتسلطَ، فذا هو الشطط!

(٢٤١٧): ما فاتني حملُ قالةِ سوء في مخبري منكِ على استتارِك!

(٢٤١٨): أبديُّ اللمحةِ، لا يقبَسُه إلا المبصرُ، من جمال الوجود.. سرمديُّ النغْمةِ، لا يسمعه إلا المنصتُ للحن الوجود.. كذا هو الحب!

(٢٤١٩): كلا، ما هو بمُخمِلِ سورةَ الهمةِ، ولا بباسطِ ركدةَ الخمولِ، ولا بدابِّ فترةَ الوهَن، ولا بمطفئِ شعلةَ الذكاءِ، ولا بسادٍّ منفذَ الرجاءِ، وإن أرعدَ وفترَ وضعضع وكدر وزوى،ذلك الحب!

(٢٤٢٠): ولوج الحب.. ما أيسرَه! خلوصٌ من الحب، فذلكِ ما أعسره!

(٢٤٢١): ليس قصاراه أن يكون معراجًا لدوام النسل، ومهمازًا لبقاء النوع، ولكن ربما يستنهض راكدَ الحس، ويوقظ خامدَ الذهن، وينسلُ رائقَ الوُحِيِّ، ويُطلقُ خاملَ القريضِ.. ذلكِ الحب!

(٢٤٢٢): هائجٌ صمتُك فوقَ قصفِ الرعدِ.. هائجٌ نبسُكِ فوق موجِ الشطوط!

(٢٤٢٣): أسوأُ ما في الحب، أن يفضيَ بالمرء إلى رهافةِ التأثر وتفتُّرِ الإرادة ومضاضةِ التجلدِ وانقطاعِ الصبر!

(٢٤٢٤): السم والحب.. كلاهما مانعٌ أو مبير!

(٢٤٢٥): صدودٌ منكِ أضْرى من ضراعَةِ اليتيم!

صدود منك أمضى من مرارة الفطيم!

صدود منك أسرى من توجع السقيم!

(٢٤٢٦): إلى أي شيء أعزو مباهجَ الحب؟ ألشرودِ الذهن، أم لتعسرِ النوم، أم للميلِ إلى التفردِ، أم للزهد في المطعم؟ أم لاستعصاءِ الصفح والتسري؟!

(٢٤٢٧): أكلُّ شُواظٍ لبوخٍ؟ أكلُّ رماد لذُرًى؟ فما بالُ هذا الشوق يحتشُّ أضلعي، ولا ينجاب رمضُهُ عن فؤادي؟!

(٢٤٢٨): أحرقتِ روحي، فبماذا يُسعفُ الجسدُ؟!

(٢٤٢٩): ليتني ما عرفتُكِ، فتلقيتُ بعد السخطِ أوارَ وعيدِك!

(٢٤٣٠): فنٌّ بلا حب.. نار بلا وقود، شمسٌ بلا سَنًى!

(٢٤٣١): أرى، أجَّجْتِها، كرامةً للفن.. رضائفَ الحرمان!

(٢٤٣٢): وئيدًا، يئدُ الحرمانُ في النفس حلاوةَ الحب وسلاسة الإلهام..

وئيدًا، كما يبعثُهما!

(٢٤٣٣): غراسٌ منك ذانِكِ الحسن والدلُّ في رياض الحس والوَحَى والخيال!

(٢٤٣٤): أي محبة من أولئك أحظى من محبتي بمحبتك:

أحب الابن، وربما يَعق؟

أم حب الأم، وربما جفت؟

أم حب الأب، وربما ضجر؟

أم حب الحِمى، وربما بخَس؟

أم حب الحسن، وربما انقلب؟

أم حب المجد، وربما خلب؟

(٢٤٣٥): أأعمى كما قالوا هو الحبُّ؟ أحْببْ إليَّ به عن بصرٍ إذن، وهو لا يستظهرُ النقائص، ولا يقف بصاحبه إلا على فرائدِ الكمال!

(٢٤٣٦): شعشعَ الحبُّ عينيَّ، فما تقعانِ منكِ إلا على كل مُرنقٍ خلوب بهيٍّ الجمال!

(٢٤٣٧): رابط يعجز عن فصمه وتفريقِه، حتى الموتُ.. رابطُ الحب!

(٢٤٣٨): ماجت أوَاذِيُّ حبيك، حتى أغرقتْ - غيرَ محبة الله ورسوله - كلَّ حب!

(٢٤٣٩): من ذهلةِ الحب ألا ترى العينُ قبح المستبشَع القميء!

(٢٤٤٠): ثواب المحبة هو عينُه المحبةُ، وأي جزاء يكافئ عن مسرة الحب؟!

(٢٤٤١): ما زلت أتدهدَى، وأُخلطُ في ودادكِ بين نصاعةِ الصدق وجهامة التصنع!

(٢٤٤٢): من لي بطاقةٍ على أن أذودَ عن قلبي حُبالةً حيكت من حنان الأم ورحمة الزوج ومودة الصديق وآصرة الأخ؟!

(٢٤٤٣): ليس عن عزمٍ حببتُك، وما على تنصلٍ من حبكِ عزم!

(٢٤٤٤): إذا آثرتِني على تربِكِ في الحب، ففاتَكِ نزقُ الطيش وخفة الجأش وغَلَمة الشهوة، فلستِ بفاقدة وداعة الرضا وحنكة التجربة ولحمة الصدق وعرامة الوجد وصبابة الهوى وحرارة الميل وصبابة التوله.

(٢٤٤٥): ذلكِ القلب نابض في حضورك.. ذلكِ القلب عائش من وجودك!

(٢٤٤٦): هيهات يوهن ما بيننا من تمازج الطباع وخلطة الشعور وقربةِ الفكر، وشايةُ أيِّ واشٍ.

(٢٤٤٧): في أتون الحب، امتزجت فطرةُ الإنس وطبيعةُ الجان!

(٢٤٤٨): محجة النفس في غيابة العشق نطاقٌ أوسط ما بين الكبر والتدني، والخزي والغرور!

(١٤٤٩): ما لعينيك يوهيان ما وثَّقَه القلبُ من عزمةٍ على القطيعةِ؟!

(٢٤٥٠): عزيريَ من حبٍّ تهددَ مضجعي، وأسدل فوق عينيَّ عند ضحوةِ الصبحِ السواد!

(٢٤٥١): تحكمٌ منك، لن يسوقَ إلى احتكامٍ.. تسلط منك، لن يعقبَ هيمنة!

(٢٤٥٢): محبة منك لي فحسبُ، وإلا فزهدي النفسَ في اعتلاقِك!

(٢٤٥٣): هو يختارُنا الحب.. نحن لا نختارُه!

(٢٤٥٤): أمن طباع الحب أن يُخلف من نشوةٍ جوًى؟!

أمن طباع الحب أن يُعقب من كُدرة صفا؟!

(٢٤٥٥): الحب طابع الله اللطيفِ على سويداءِ القلوب.

(٢٤٥٦): مِرارًا، طفِقتُ أراوغُ الصحبَ صدوفًا عن تمليكِ، والقلبُ خافق!

(٢٤٥٧): عندما أراكِ، تنشرحُ النفس، ويذهلُ الوجد، وينسربُ الحزن، وينجابُ الهم، وينتعشُ القلب، وتدمعُ العين، مخافةَ أن يفارق نورَها خيالُك!

(٢٤٥٨): وددت لو وسدتُ رأسي ما بين نحرِك وسحرِك، نهبًا لنسمات البهو وهبات الجيد ونفائح التنهد وبنانِك الروابت!

(٢٤٥٩): كلما أسأتِ، تمحَّلَ القلبُ، يغالطُ العقلَ في بواعث الصد ودوافع الوصل وأسباب العلوق!

(٢٤٦٠): يا درة الحب، ما خدعتني جهامةُ الصدَفة عن طلاوةِ اللبِّ!

(٢٤٦١): ألجأتْني تقلباتُك في الحب وغدراتُك إلى ممالأةِ ازدرائِه وتحييدِكِ!

(٢٤٦٢): بهوُكِ.. هل حوى في ظماءِ الحس غير سلسبيلِ العبير؟!

(٢٤٦٣): وئيدًا، ينزع الحرمانُ مضاضةَ النفس في تولُّهِ الحب!

(٢٤٦٤): جلُّ ثمار الفن في رياضِ الحب، غراسُها الحرمان!

(٢٤٦٥): على عتبات الوجد، يتطامنُ للحسِّ راشدُ العقل، ويغفُو عن دبيب الخيال!

(٢٤٦٦): نسيمًا تهبُّ على وجنتي في يومٍ قائظ زفراتُك معطرة بأريج الفل والريحان والياسمين!

(٢٤٦٧): دعي الشوق يجرف في دُفَّاعه الزهدَ في التلاقي ومواجعَ التجني ونوازعَ الصدوف!

(٢٤٦٨): حسبك الهمس.. هاضني الحب عن جهيرِ الكلام!

(٢٤٦٩): كذا، أوقفنا التقى والضن بصونك على أن نحسُوَ لَوَحانًا قطراتٍ، وأن نَطعَمَ دون اللب

من الحب رقائقَ القشور!

(٢٤٧٠): نحوتُكِ عن أن تشبهي النارَ، فتحرقي من قربٍ، وتدفئي من بعد!

(٢٤٧١): أكننتُ ذا الحبَّ وكابدته ليوم، مَشرقُ الشمس به من موضعٍ للغروب!

(٢٤٧٢): يوشك أن يموت ما بيننا - برقيةِ الحب - هاجس الموت!

(٢٤٧٣): ما ختلني تجهمُ ذا المحيا عن افترارِ القلب.. ربَّ سَخطة بدت في ازورارِك، كانت أدلَّ منكِ على اغتباط ورضا!

(٢٤٧٤): أكذا قبل أن يدركَنا النومُ أو ندركَه كل يوم، تسجرُ عبراتُ الحب أحداقَنا؟!

(٢٤٧٥): ما خلتك قط، يا عروس البشر، حليلةً غيرَ عَروب!

(٢٤٧٦): نسيمًا يعرو الحبُّ الجسدَ، ولا ينزع عنه إلا عاصفةً تحطِمُ وتُرعد وتتقصفُ وتزمجر!

(٢٤٧٧): كم بين بدء شرارة الحب وانتهاشِ الروح واعتلالِ البدن من شقاقٍ ورَأمٍ، وصرم ووصل، وعتاب وترضٍّ، وانقباض ومسرة، وتنافرٍ ورضًا؟!

(٢٤٧٨): ربَّ حبٍّ مُولد من نفورٍ.. رب بغضٍ ساقَهُ هوًى!

(٢٤٧٩): يحتكمُ الحب إلى القلب في فِعالِه، حتى لَتكونَ انقباضةُ التجهم أدلَّ على استعارهِ من طلاقةِ البِشر!

(٢٤٨٠): يُهوِّن عليَّ تصورَ افتقادِكِ، انتهاجُك التجني والتماسُك التشفي، وازدراؤك الحبَّ!

(٢٤٨١): أضنُّ بروحي عن أن يكون حبيسَ قضبانه.. ذلك الحب!

(٢٤٨٢): من نافذةِ القصر، سيقفز الحب، فتندق رقبته، إذا داهمته الكبرياء!

(٢٤٨٣): دبت بيَ الروح، مذ آذنتِني بالصلحِ، وعاودتِني باتصالك!

(٢٤٨٤): يرحمنا اللهُ، هكذا أنتِ.. قاسية!

شيئًا من ليانٍ، عسى أن تظللكِ الرحمة.

(٢٤٨٥): آلمتِني، ولكن.. تربو على هذا الألم مضاضةُ افتراقِنا!

(٢٤٨٦): سيومضُ سيالُ ذاكِ الحبِّ ما بيننا في عتمة الجفوِ، من خيوط الشوق، نجومًا لوامعَ، ما إن إخالها تبوخ!

(٢٤٨٧): سيدهمنا، مهما يَجُرْ ذا الصحوُ، يومًا حاكمًا نومٌ ثقيل!

(٢٤٨٨): أغايةُ ما أهرق عليكِ القلبُ من مهجةِ الوجد أن ترَىْ نُزاءه أكذوبةً من هذه الأكاذيب؟!

(٢٤٨٩): إن يكن في المحبة خلف، فلن آذنَ لنفسي أن أكونَ بالخلف.

(٢٤٩٠): لا كان حبٌّ، إن سلبني نوازعَ عزماتي عاشقًا أو معشوقا!

(٢٤٩١): أشتاقك إذا غبتِ، وأُسرُّ عند لقائِك، وأغار من أن يقع عليك طرف، وأوشك أن أهلِكَ عند فراقِك، فما الذي بقىَ من أماراتِ الحب؟!

(٢٤٩٢): عابرًا حسبتُه ذلكِ الحبَّ.. هيهات أن يحولَ، فما لي من عُدول!

(٢٤٩٣): تبًّا له من فؤادٍ كيف وقفتِه على ألا يحبَّ أن يشنأَكِ، وألا يشنأَ أن يحبَّك؟!

(٢٤٩٤): في ليل حبِّك المغمِّ، تجهَد نُجيمةٌ أن توصوصَ، مآلُها الاندثار!

(٢٤٩٥): لك صولة في اللوم، ما أحسبها تعرو ملامةَ الملوك!

(٢٤٩٦): وهى العزمُ، إلا ما استبقيتِه لطِلابِك!

(٢٤٩٧): ما لي؟ ما بي؟ أكلما سرحتُ، وجدت الفكر راعيًا في نطاقك؟!

(٢٤٩٨): من نافذتَيْ عينيك، جابهني أقيانوس الحبِّ!

(٢٤٩٩): من ركام الوجد، تنثالُ ضاربةً على أذنيَّ همساتك!

(٢٥٠٠): أكذلكِ الحبُّ، شقاوةٌ مع ترجٍّ، وتنعمٌ مع الشَّقا؟!

(٢٥٠١): ما كبلتْ سبحاتِنا جاذبيةٌ لمكانٍ ولا لزمانٍ.. نحن هنالكِ، ونحن هنا!

(٢٥٠٢): لطالما حاطني ملامُك بالليل، فسد علي منافذ الوَسن ومسارب الضياء!

(٢٥٠٣): ما بمثلي يُستراب، وإنما يُساعَفُ بي!

(٢٥٠٤): حتى على الظِّنة، أشتفُّ أنفاسَ سماحِك!

(٢٥٠٥): حقٌّ لما تصرَّمَ من فضلٍ أن يرجح على ما استجد من نكسٍ في ميزانِ إنصافك!

(٢٥٠٦): ذاكرةُ الليل تأبى إلا أن تعرضَ لسوانحي لواذعَ ا لمساءات!

(٢٥٠٧): لا أبالي، ما دمت أحظى باهتمامِك، أتبغضينني من فورة الحب، أم تحبينني من فورة الكره؟!

(٢٥٠٨): بقدر الحب، تصَّاعد عند الجفوِ دفقاتُ الوريد!

(٢٥٠٩): أحتم على قساوةِ الحب أن تجبَهنا، فنلتقيَ والوجهُ في الوجهِ عابرَي سبيل؟!

(٢٥١٠): سمائيَ الزرقاء.. منذ متى تغشَينَ صفوَها بعوابس الغيوم؟!

(٢٥١١): ما فات، أبدًا لن يكون، مع تذكرُك الجفا!

(٢٥١٢): عشقٌ أسودُ، ذا الذي لا يُرى لمحةً من سماحِك!

(٢٥١٣): توقظينَ الليل؟! متى، وهو المسهدُ أبدًا في ادكارِك؟ أيقظي – إن شئت – بالوصل النهار!

(٢٥١٤): الآنَ، سكن القلب إلى قنوطِه من وصالك سكونَ الموت، وقرَّت بلابلُه!

(٢٥١٥): يكادُ الشوقُ يكسرُ أضلعي بعد كل فراق ترقبًا للُقَى!

(٢٥١٦): أخالجَ وهمَكِ أن تكون جداولُ الحب ووبيصُها ومروجُه وأيكُها وزهورُها وعَرفُها وطيورُه وأغاريدُها.. خوالفَ أباديد؟!

(٢٥١٧): متى يريحُنا الحبُّ من نقمةِ التطوحِ في فضاءِ البينِ وأماسيِّ المطارات؟!

(٢٥١٨): يا طائر الهجر، عرِّج معي على مدائن الوصل والسُّعود!

(٢٥١٩): احترقت روحي.. احترقت، وكنت ظننت إهابَها من إهابِك!

(٢٥٢٠): آهة الحب نُفاثةٌ من جحيمِه!

(٢٥٢١): ما كنتُ أحسبني مُفضيًا بنفسي في عتبِك إلى أن أتلمسَ صفحَك، وأترقبَ سماحَكِ!

(٢٥٢٢): ما عدتُ أدري.. أأمسكُ بحبك، مع ما ألقى فيه من عنتٍ وشقوة، أم أُخليهِ إن اسطَعتُ فأخلوَ وأشقى وأتعسَ؟!

(٢٥٢٣): نقلةٌ هو الحب من استحسانِ الجميل الظاهر إلى استجلاء البهيِّ الكامنِ من دلائل الحس ونوازع النفس واطِّراحِ البخلِ والإلفِ والبذلِ والتجردِ.

(٢٥٢٤): لطالما غرَّ وجهٌ عن سفاهةِ عقل.. ليس بالوجهِ يُستدام الحب!

(٢٥٢٥): جحدتُها كلماتِ الحب، واكتتمت أن أبوحَ بها صونًا عن أن يزدريَها أو يستحلَّ غيبتَك العاتبُ العاذلُ الألدُّ!

(٢٥٢٦): فوق جبينِك الحرِّ، سجلت شفتاي: أحبُّك. فأضاعتْها سدًى، وما أمسكتُها أناملُ أحلامك!

(٢٥٢٧): فراشةُ الحب تخلت عن فِراشِ الكَرى، ثم هامت وجنحت، ابتغاء أن ترف عليكِ في حقولِ النور!

(٢٥٢٨): طرحتُ قيودي، لو نابذتِني بالتخلي وآذنتِني بالنِّفار!

(٢٥٢٩): أأملكُ ألا أحتميَ من شقوتي بحنانِك؟ أأملكُ إلا أن أرودَ جنابَك؟!

(٢٥٣٠): في رعشةِ الضوء، شاغلتني أفانينُ من طيوفِ فتنتك!

(٢٥٣١): راعشاتٍ في مهبِّ ازدرائِك، مددْتُها أصابعَ الصَّفح!

(٢٥٣٢): أكادُ أكرهُك، لاشتياقي إليك، ووطأةِ لهفتي عليكِ، وتفقدي إياكِ!

(٢٥٣٣): لا تستحثي الموتَ بالصرمِ قبل حلول الموتِ، فهو آتٍ آت!

(٢٥٣٤): نكولُكِ عن ترسُّل البوحِ أضرى في همود الرُّوع من صراخِ الجنون!

(٢٥٣٥): ينبجسُ الحبُّ طفرةً في حين تنمو الصداقةُ بعد إلفٍ وريث!

(٢٥٣٦): توغلٌ في الأُلفةِ الحانية، وزيغٌ عن الوحشة الجافية، وبعدٌ عن العزلةِ الشاجية، وأَنَسةٌ بالخُلطة الراضية، وذَبٌّ لسرحِ الأنانية، وبعثٌ لبذل الطواعية.. كذا يكون الحب.

(٢٥٣٧): أسعادةٌ تدومُ في الحب، أم شقاوةٌ – ترى – تُستعذب؟!

(٢٥٣٨): حبوتُكِ زَبدةَ الرضا، لو عاجلتِني بانقيادك.

(٢٥٣٩): لو لم يكن من صنيعِ الحب غير ابتعاثِ الفكر واهتياجِ الحس، لأوفَى وكفى.

(٢٥٤٠): ما لَكِ تجفُلينَ من شفتيَّ، وترينَهما حافَتي هاوية؟!

(٢٥٤١): تبًّا.. أما عادَ من رابط بيننا غيرُ اجترارِ الذكرى ومكابدةِ الفراق؟!

(٢٥٤٢): عبثًا أحاولُ أن أمحوَ عن جنبات قلبي بصماتِك!

(٢٥٤٣): أباعثٌ على العَجب أن قرَّبك إليَّ، كما قربني إليكِ، ما كان بيننا من تباينٍ واختلاف؟!

(٢٥٤٤): نصبتِه على القلبِ هُيامي شاهدًا من شواهدِ القبور!

(٢٥٤٥): حسبُك ذا الهمسُ.. أدَّني الحب عن جهيرِ الكلام!

(٢٥٤٦): للحب لذةُ الخمر وتخففُ المخدرِ، يعتادُهما المدمنُ، وهو لا يخفى عليه أن مدبَّهُما في الرُّوع مع لذتِهما من مورياتِ السموم!

(٢٥٤٧): هيهات.. ما يختلني عما يعتملُ في خافقٍ منك هافٍ جفاءُ هذي الجوارح!

(٢٥٤٨): سأعلو على حبك في حمى العز، وإن يكن ينداحُ بأيدهِ ويصولُ ويعصفُ ما بين الجوانح!

(٢٥٤٩): رأوا في الحب مهبط كل وحي، ومَعرَجَ كل مجد، ومرقى كل حس، ومبعث كل عطف، أفما رأوا أنه باعث كلِّ هم ومضرم كل غم ومشعل كل غَيرة، ومفتر كل عزم، ومعتب كل سمح؟!

(٢٥٥٠): ما لكفيكِ في قبضتي كعصفورين ينتفضان من عرامةِ البرد، هلاَّ اطمأنتا من جذوةِ الحب في جنانك؟!

(٢٥٥١): عيناكِ.. عيناكِ، كيف الفرار منهما إلى سعة ومستراح، وفي محجريهما ما فيهما من تعلق القلب واندفاق الروح؟!

(٢٥٥٢): تجلد قلبي مذ تعهَّدتْه هبات تجنيك، فلم يعد كما كان خفوقه للوجيب.

(٢٥٥٣): حيدني الدلُّ والتجني، فأبصر القلب فرجةً من شباكك!

(٢٥٥٤): أفرضٌ علينا - كما رأيت - أن نضرب بجناحي الحب في أثير السموات، وقد جبلنا من أديم الأرض؟!

(٢٥٥٥): خليق بانتعاشة النبض وانطلاقة الحب انعطاف قلب كسير على مثله في الكرب!

(٢٥٥٦): امتزجت جراحُك بجراحي دمًا بدم في وجيب الحب!

(٢٥٥٧): علمت بحبيك أن لي عن يساري خافقًا يسفح النبض ساخنًا في العروق!

(٢٥٥٨): أسفر الصبح جدًّا بعد أن رأيتك، فلم يعد القلب يستوحش انسدالَ ذاكِ السواد!

(٢٥٥٩): كل نظرةٍ لاقت قبولًا لديك أمضت القلب وتفرَّتْني، كأنك لا تَرُدِّين لمسةَ لامس!

(٢٥٦٠): ما قيمة الحب، إلا أن يُسعد كلُّ خلٍّ خلَّهُ وينفضَ الهم عن كل حب حبيبُه؟! ما قيمة الحب؟!

(٢٥٦١): صرمٌ معجلٌ.. أرحم بي من وصالٍ بدلٍّ على التراخي!

(٢٥٦٢): تبًّا له، فتبًّا، إن يكن عِراكَ كرٍّ وفرٍّ، ذلكِ الحبُّ!

(٢٥٦٣): توافقُ الرأيِ وتماثلُ الذوق وتجاوبُ الحس واتحادُ الرؤى وامتزاجُ الفكر.. وثيقةُ الحب بيننا.

(٢٥٦٤): ظلالُ الأسى ربما استنفذتْ من عينيِ العاشقِ الوميض!

(٢٥٦٥): بلا.. أزهو بالتمشي إلى جوارِك،ولكن يسوءني أن تتناهبكِ العيون.

(٢٥٦٦): ما الربيع، بورده وأيكه وزهره وعنادِله ونسمِه وجداولِه ما لم ينفُذ إلى القلب من منظار مرضاتِك؟

(٢٥٦٧): لغةُ اللسان.. ليست بمُجدية في الحب جدوى بلاغة الشفاه والقلوب.

(٢٥٦٨): جلا الحبُّ صفحةَ الكون وفتَّق براعم الحسن، ولقن القلب مطارحَ الذوق ومكامن الحس والوحَى والخلود!

(٢٥٦٩): تمازح روحيْنا، دونه اندماج الذرات والكهارب!

(٢٥٧٠): لستُ مثلك، أرى الشيء الواحدَ بمعيارين في السخط والرضا.

(٢٥٧١): تبلجَ القلب مذ أشرقتْ عليه شمسُ محبتك، فأصبح لا تعتريه وساوسُ الغم ولا تتناهبه جوالبُ الهم وأشباحِ القنوط!

(٢٥٧٢): سائلي: لماذا أنتَ حي؟ من سألني: لماذا تحب؟

(٢٥٧٣): حبٌّ وكفى، ما داخل حبًّا تشوفٌ لانتفاع!

(٢٥٧٤): رب كَسْفٍ خلتِه أمارةَ بغض، وهو أحجى دلالةً بصميم الحب، وتبسمٌ مرَّرته مرارةُ النفس، وهو ضرب من صميمِ البغض!

(٢٥٧٥): إعصارٌ يَحكم ولا يُحكم، ويطمس ويهيمنُ ذلكِ الحبُّ!

(٢٥٧٦): بقسْرٍ أرتْنا أعينُ الحب كلَّ نقص وفرًا، بقسر أرتنا كل جدبٍ ينعا!

(٢٥٧٧): مثولُك في القلب يجعل لكل شيء حسًّا ومعنى، شرودُك من القلب يحجب كل شيء، ويُخمل كل شيء!

(٢٥٧٨): نزقُ الغيرة خليقٌ بأن يقلب صفحة الحب، لا تعرف التوسطَ غضبةُ المحب!

(٢٥٧٩): صفاء بلا كُدرة، وسعادة بلا تنغيص.. ما إِخالهما يسلُسان لحب!

(٢٥٨٠): عرفتها في تهدج صوتِك وتكلفِ سمتك نبرةَ الوداع!

(٢٥٨١): هلهلتْ بيننا وشائجَ الحب جناياتُ التكلف!

(٢٥٨٢): ثمةَ تئولُ الألفةُ إلى ما فوق الخُلة بعد عناقِ الحب!

(٢٥٨٣): احمدي لي أن تغاضيتُ عن عوارِك، إرضاءً لغبطتك!

(٢٥٨٤): يَجهَدُ العاتبُ في فض ما بيننا.. ما للبرادةِ معدًى عن تناوشِ المغناطيس!

(٢٥٨٥): غيرةٌ مع الظِّنة، وأثرة مع الظنة، وسخط مع الموجدة، وتجهم مع المعتبة، واكفهرارٌ عند اللوم.. ما الذي استبقيتِه من سموحةِ المحب؟!

(٢٥٨٦): ضنًّا بسموِك عن التنقص، تسوقني الغيرةُ لنهرِك ومخاشنتِك!

(٢٥٨٧): قسوةٌ.. بلى، وهي أثرةٌ، مخافة أن تكوني - لا كنته - مشاعًا لكل من أحب!

(٢٥٨٨): ربما جابهتك بالموجدة مكفهر الوجه، وفؤادي باعتلاقِك طافحٌ تَنُوشُهُ بسماتُك!

(٢٥٨٩): في الحب لا قولَ يفصل.. الحب مَفْصَلُ كلِّ قول!

(٢٥٩٠): رأيتُني أبصر وأسمع، على هديٍ من حبك حيث يعمي ويَصِمُ الآخرون، وأقبَسُ الوحي حيث يعيَا ويسدرُ الآخرون!

(٢٥٩١): متى يَرشُدُ الحب، وقياده للهوى ومهمازُه الميل؟!

(٢٥٩٢): كل كَلِبٍ على ما يملك مملوكٌ له، فجديرٌ بنا أن نتوسطَ في اعتناقِ الحب!

(٢٥٩٣): شبَّ هذا الحبُّ من شررٍ حريقا!

(٢٥٩٤): عتابٌ.. عتابٌ بصدِّ الصدِّ أحرى وأحجى وأخلق.

(٢٥٩٥): أيقظ الحبُّ روحي، من حيث أخمدَ البدن!

(٢٥٩٦): رُوحانِ امتزجتَا، وتنازعَتا بدنينِ.. ذلكِ الحب!

(٢٥٩٧): قطرةً قطرةً، تعقب اللذةُ حسوَ ذاكِ الحب!

(٢٥٩٨): بكم تنهيدةٍ بعتِني يا قاسيةُ للحبِّ؟!

(٢٥٩٩): كذا، تُلحينَ في التجني، لتخرجي مختارةً عن سطوة الحب!

(٢٦٠٠): لا، لن أمكِّنَ حبًّا مآلُه الطيران من أن يكون قيدًا في اليد، أو غُلاًّ في العنق، أو صفدًا في الرِّجل!

(٢٦٠١): أحلتني بفراقِك من أن أحيا إلى أن أخوض العيش حالمًا بالحياة!

(٢٦٠٢): حسبي مرضاةً لقلبي ألا يقعَ النظر منك إلا على كل مستحسن بهيٍّ، وألا يقع السمعُ إلا على كل مستطرف شجيٍّ!

(٢٦٠٣): القلب مرتعه السماحُ، فإذا غُمَّ، فهُشي وبَشي وأسْلسي.

(٢٦٠٤): أحقًّا أوشجَ الحب بيننا، ونحن لا نزال في عالم الذرِّ؟! أحقًّا علِقت جسدَك الروحُ قبل أن يستنَّ؟!

(٢٦٠٥): ألأن أيقنتِ ببقائي على العهدِ، تماديت في الدلِّ والعصيان؟!

(٢٦٠٦): أنا في ظلِّك أنعمُ بوصلك، وألتذُّ حديثَك، وأستافُ طيوبَكِ، وأثلجُ الصدر، وأدفئ القلبَ بأنفاسك!

(٢٦٠٧): طوع يميني أنت، وتخالين أن بكفيكِ القياد!

(٢٦٠٨): أليس بمرضيك أنني ذُدتُ عنك الغم، وقلبي مكدرٌ من جفائك؟!

أليس بمرضيك أنني ندَّيتُ لك العيش، وعيشي جاحمٌ من فعالك؟!

(٢٦٠٩): صخرةٌ شجاءُ في محطِّ السيل، كذا مآلُ القلب في إثرِ غدراتِك!

(٢٦١٠): ما لي يَصَمُّ فؤادي عن سماع لاحِيكِ، وعابُكِ ماثلٌ في العين؟!

(٢٦١١): هونًا حببتُك بعد طولِ التجني، مخافةَ أن يتوعدني هجرانُك!

(٢٦١٢): ينتاب الحبُّ فؤادَ المعدمِ في كوخه، مثلما ينتاب - في قصره - فؤادَ المليك!

(٢٦١٣): أيبرح الحب فؤادينا، وقد طبعتُ على شفتيك بصمته؟!

(٢٦١٤): زفير القلب، ووجيف الرئة، وصممُ العين، وكف الأذن.. لم تعد تدري دلائلَ مواصفاتِها في تباريحِ حبك الجوارح!

(٢٦١٥): أحالني كل حسن حين استروحتُه إلى خيالك!

(٢٦١٦): حينما استرسل الحب واستفتح طاقةَ القلب وانسلَّ فاستوى، تفتحت له جميع أبوابه والنوافذ!

(٢٦١٧): ساحل الحب.. متى يستبينُه بعد انجرافه القلب؟!

(٢٦١٨): تلكَ الربوعُ الخضرُ.. نضرت سرْحها، وفرعت أيكها، وهدجت طيرها، وفوحت زهرها أنفاسُ حبيكِ!

(٢٦١٩): جسدُ العالم ميتٌ، خلوٌ من الروح، لولا خفقةُ الحب!

(٢٦٢٠): كأنما صيغت كلمةُ حب في لساننا العربي مما يعتورُ المحبين من حرقة وحبسة وبُهر وبُحران!

(٢٦٢١): ما يعلن الحب عن نفسه، حتى يُصيبَ الصميم!

(٢٦٢٢): يحكمُ الحب، فيتآلف المختلفان ويتجاوب الشبيه مع الشبيه، وينفُذُ البغضُ، فيتنافر المتشابهان، ويرجع باللائمةِ فيه على نفسِهِ، فيرأَمُ النقيضُ النقيض!

(٢٦٢٣): هيج الشوقَ تَذكارُك في غفلة من الحِجى، فتنزَّى الحب في أَتون القلب!

(٢٦٢٤): كذا، يزدجرُ الحب العقل، ويفيء إلى الصدر ويأبى إلا أن يُحكمَ القلبَ في خصامِك!

(٢٦٢٥): »»ليتني ما عرفتك«« صرخة مجَّها القلبُ بعدما كدّرتِه، وعميتِ كدحَه لتكشُّفِ منافذِ الحيل إلى درء محبتك!

(٢٦٢٦): هلهلي ضِمادةَ اللوم عن مسيلِ الجرح، عسى أن يستَتِمَّ النَّغرَ، فأهدأ، فأستريح، فأنام!

(٢٦٢٧): يؤلمني أن صرتِ تتقضَيْنَني التزلُّفَ، حتى أفوز بنابسٍ من حنانِك!

(٢٦٢٨): مضاضةٌ أن أطَّرحَ اللومَ، ثم أروحَ أفتش في عينيك عن أماراتِ مرضاتك!

(٢٦٢٩): أسفًا.. أصار من وكدنا أن نبتعثَ سيولًا من الصفح والمسامحةِ كي نهدم ما أقمناه بيننا من سدود العَتْب؟!

(٢٦٣٠): مضى زمنُ استعارِ الغيرةِ وارتجافِ الحنايا واحتدامِ الشوق!

(٢٦٣١): أما كان بُدٌّ من أن نفترقَ، حتى يتبينَ لنا سخاءُ الوصال؟!

(٢٦٣٢): لوعةٌ مزاجُها السرور، ورغبة مآلُها الحبوط، وسَبحة منالُها الوصب.. كذا خبرت الحب!

(٢٦٣٣): بأنامل العذر، مشطتُ أهاجيَ الموجدةِ من عتابك!

(٢٦٣٤): إلى متى نتناوب الإساءة فيما كان خليقًا بأن يعفيَ عليه الحب؟!

(٢٦٣٥): أحق ألا نُلحَّ في دوام لذاذة المحبة إلا ساعةَ تجرع البين والفراق؟!

(٢٦٣٦): ما لعينيكِ تقتحمانني وتجرِّمانني في غير ما سببٍ سوى دعاوى الغيرة!

(٢٦٣٧): شرةَ القلب لافتقادك!

(٢٦٣٨): يطلق الحب كل عانٍ أسير، كما يأسرُ كل راخٍ طليق!

(٢٦٣٩): أقلِّي، فما عدت أشغل سمعي بدعوى احتياجك لي دون غيري وزعم انقيادِك!

(٢٦٤٠): إن يكن حبك انجذابًا إليَّ وتلهيًا بالقول وشَكاةً في الهاتف واطراحًا للعبء، وذودًا للهم وتجويدًا لإبداعك ومراجعةً لإلهامك، فما هو بالحب، ولكنه أُحبولة للنفع وعوذٌ للتداوي واطِّباءِ الأُنس!

(٢٦٤١): ما خلا من حسٍّ وذوق وكياسة وظَرفٍ وتلطفٍ محبٌّ!

(٢٦٤٢): ما ترقبتُ، فأندمَ على فوتٍ مقابلاً لعطاءِ الحب!

(٢٦٤٣): "كل بذل بجزاء، وكل جهد بأجر" ينذَّان في منطق الحب عن نطاقِ الحقِّ!

(٢٦٤٤): استوت في قرارةِ الحس، أو كادت تستوي، سمائمُ الشوق ونسائم العشق!

(٢٦٤٥): راغمًا يفصحُ التوله عن مكينِ العواطف!

(٢٦٤٦): أرى توردَ خديكِ من ضرَى الشوق والذودِ للعناق!

(٢٦٤٧): ما من غُلٍّ ولا قيد ولا رقيب تاحَ له أن يكبلَ الحب!

(٢٦٤٨): فارقُ ما بين الحب والغريزةِ.. فارقُ من بين التعالي والتدني والتصعد والتردي والترقي والتدهدي والمصافاة والتعدي والمباداة والختل!

(٢٦٤٩): ليت لي قدرةً على النجاء من حبك تعدل جيَشَانه في الصدر وانشعابه في النفس وانسيابه في القلب واجتياحَه العروق!

(٢٦٥٠): مقادة الحس ومرمضُ الوجد ومبعث الوحي وفنُّ كل فن.. كذا ذلكِ الحب!

(٢٦٥١): ألذةُ حبٍّ تلكِ، أم معاناةُ صبرٍ؟!

(٢٦٥٢): لا بد.. لا بد من أن ينبئ الوجه عن القلب ويفشي القول المودة وتظهر الجوارح الحس ويفضحَ الصبابةَ اللمحُ، ويفصحَ عن التولهِ الجرسُ، وتخبرَ عن الجوى السكناتُ وتُعرب عن الهوى اللفتات!

(٢٦٥٣): من بَدائِهِ اليأسِ ألا يُرتَجى العدلُ من حبيب!

(٢٦٥٤): لا ضمان لأن يُتقي الشر بالحب.. لا أمان من أن يُحبَطَ الخيرُ بالحب!

(٢٦٥٥): مع الحب ينمو كل حس، ويَعطُر كل همسٍ، وتندى كل خالجةٍ، ويَنضَجُ كلُّ فكر!

(٢٦٥٦): يطفر الحب ويرقى إذا ساعفتْهُ نسائمُ التجردِ واضمحلت غمائمُ النفع وخلَّتْ سبيلَه جنادلُ العوذِ وحبائلُ المصالح.

(٢٦٥٧): من ركدة الحس إلى سعار النفسِ إلى قرارِ الكيس، لا بد من خوضِها – مخاضةِ الحب!

(٢٦٥٨): لكلٍّ مذهبٌ في بيان الحب، ولربما نمَّ ظاهرٌ راكدٌ عن باطنٍ يفُور!

(٢٦٥٩): هيهات تأمن وتصفو مهجةٌ خاتَهَا الحب لحب جديد!

(٢٦٦٠): ما فاتني في حُلكةِ اليأس من بهيجِ لقائك، ومضةُ أمل في ادِّراءِ سخطك وموافاةِ وصالك!

(٢٦٦١): ما لقلبي يغالطُ حدْسَه في خذلانك، ويأبى إلا أن يرى الإنصاف في مرضاتِك!

(٢٦٦٢): ما لهذا الحبِّ يضربُ بذراعيه في القلب ويصرخ ويجأر ولا يرتدى من شبعه فطامًا للرضاع؟!

(٢٦٦٣): يقف الحبُّ ديدبانًا على القلب، يحجرُ على كل حِبٍّ راغبٍ في اجتياحِه ولوجَهُ دونك!

(٢٦٦٤): إذا نمتُ، نام الكونُ إلا عن شخوصِك!

(٢٦٦٥): أخذٌ عطاءُ الحبِّ، وبذلُه جنًى!

(٢٦٦٦): قلبي وعقلي وساعدي ومَرفَئي وملجئي وملاذي.. كذا رغبتُك أن تكوني!

(٢٦٦٧): ليس نافعَكِ في حياذةِ القلب تشدقُك باللغَى وحذقُك اللَّسَنَ وبراعةُ السرد، ولا بمُغنيَك حسنُ ذا الشكل ونصاعة المنظر، إنما ذلك

خفقةُ الروح وسلامة الصدر وخاوص القلب وطلاوة الحس ونقاوة النفس!

(٢٦٦٨): واصف النورِ، لا غنًى لاستواءِ وصفه عن ولوجِه!

(٢٦٦٩): قبلة على جبين، استنفرت لحمًا ودمًا وهيكلاً وعظامًا ورُوعين وعزمين!

(٢٦٧٠): تانك الشفتان اللتان تلتهمان تينك الشفتين اللتين تستسلمان..

هل ترى أوقع العادي على الساجي غيرُ جاحم الحب؟!

(٢٦٧١): صحا الحبُّ، فالتمَّت على المحفلِ الدُّنى!

(٢٦٧٢): أنقى من نمير الماء الدافق الرائق روحُ المُحِبِّ ، وأرخى من نديِّ النَسمِ من كلّ عابِق!

(٢٦٧٣): ما بعَّدوا في وصف التورط في الحب بالوقوع، بل لعلهم قصر وا عن بلوغِ الوصف!

(٢٦٧٤): رعودٌ وبروقٌ.. متى تعود سماء الحب صافيةً؟!

(٢٦٧٥): مايسترو الحب.. هو يتولى نظمَ معزوفةِ الحياة!

(٢٦٧٦): مسرةُ الحب.. لا لن أبيعَها الوهمَ في الغد!

(٢٦٧٧): أمسُ الحب بأتراحِه انقضي، فهل من ضامنٍ أن ندرك أفراحَه غدا؟!

(٢٦٧٨): ركدة الحب، إلا تكن تحفزًا لطفورٍ، فإنها تقهقرٌ للخلف!

(٢٦٧٩): غدٌ يلفُّه الضبابُ، فما لنا لا نعتفِي صحوَ هذا اليوم؟!

(٢٦٨٠): الحب لا ينظرُ للوراءِ.. الحب لا يرصدُ الأمام، الحب ينظر لحظتَه!

(٢٦٨١): يلهو به الحب من يحسَبُ الحبَّ فراغًا وتسليةً ولهوًا!

(٢٦٨٢): شموخٌ.. بلى، ألا تدنِّسَنا أوزارُ الحب!

(٢٦٨٣): هو الحب ما دام وجيبُه الصدق لا يميزُه عصر عن عصر، ولا يباينُ منه القديمَ الحديث!

(٢٦٨٤): شناعةُ الهجر ربما أفزعتْني إلى ابتغاء الوصال، ولهفةُ الوصل ربما ألجأتني إلى شنيعِ الهجر!

(٢٦٨٥): مَولجُ الحب في القلب من مسيرِ القضاء في الغيب!

(٢٦٨٦): بجهدٍ رددتُ عن إيثارِك إيايَ بالحب أماراتُ الغرور!

(٢٦٨٧): علقتُ بحبك - لا محالة - علوقَ الحائر الأعمى المدمن الواصبِ المدنفِ المُقيد العميد!

(٢٦٨٨): غالبٌ على قلب كل من أحبَّ، نافذُ الأمر.. ذلكِ الحب!

(٢٦٨٩): بحبك - ونحن هكذا عابران - أدركت الجمال الأزليَّ!

(٢٦٩٠): من جلمدِ القلب الأصمِّ الغُفلِ.. فجرتِ المشاعر!

(٢٦٩١): عتبت على عينيَّ، أن استحسنَاكِ منذ البدء، فألزمتاني الشغفَ برؤيتك، فالولعَ بمحضرِك، فالكلفَ باقتفائك، والأنسَ بادكارِك واللهفَ على وصالك والرَّوعَ من فراقك، إلى ما يشبه الهوس واختلاط الجنون!

(٢٦٩٢): لا يقنعُ الحبُّ بزادٍ من الوصل في ليل أو نهار!

(٢٦٩٣): أصار من قدري أن يستحيل العيش بك أو بدونك؟!

(٢٦٩٤): ليست صحيحةً مقولةُ: إنما يبكي على الحب النساء، والصحيح: إنما يبكي على الحب أرق الحِبَّين شعورًا وأرهفهما حسًّا وتأثرًا!

(٢٦٩٥): لا تعجلي قبل الموت بقضاء الموت مرارًا، فهو آت.. آت!

(٢٦٩٦): تجهمَ العيشُ واستغولتْ بعدَك في مهجتي قسوةُ الحياة!

(٢٦٩٧): صلصلَ، ثم انغرسَ ما بين جنبي ناصلُ حُبيكِ في الكبد!

(٢٦٩٨): ما الذي يرقرقُه البلبل في فضاء الكون وتعزفُه زخَّات المطر في انهلالِها بالليلة الشاتيةِ فوق تُربه ونبته وأيكه وزهره ووَردِهِ، وترقُشه فوق عيونِه وغُدرانه غيرُ لحنِ الحب؟!

(٢٦٩٩): أكلُّ حبٍّ كذا، يحملُ في جيبِه وثيقةَ الفراق؟!

(٢٧٠٠): أظَنُّكِ أن تئولي إلى براحٍ، بعد أن ثورتِ سوانحَ الاحتضارِ، وأطلقتِ رصاصةَ الرحمةِ على جبينِ راكد الحب؟!

(٢٧٠١): كم ظاهرٍ منك تبدَّى عن ازدراءٍ، وباطنٍ منكِ انطوى على رضًا!

(٢٧٠٢): متى تَزايَلُ عن قلبي رعشاتُ الوجد وشهقاتُ الشوق.. متى؟

(٢٧٠٣): يكثُرُ أن تتفلَّتَ عن حَوذِ ثمار الحب أصابعُ الحكمة!

(٢٧٠٤): جُثمانُ الحب، ذلكِ المسجَّى بالنُّكر - متى.. متى تأذنين بدفنِه؟!

(٢٧٠٥): أيدخُلُ في مَرضاتِك أن تحملي خافقِي على أن يكون ذلكِ العاشقَ اللَّدود؟!

(٢٧٠٦): تأبَينَ في الوَصل إلا أن يكون هكذا في مُراضاةِ الروح مذبحًا للجسد! قَبِلتُ ذا، خَشيَةَ أن تَناءَي، على مَضَض!

(٢٧٠٧): أزكى اطراحُكِ الهاتفَ وجيبَ القلب، حتى استعصى هنيءُ النومِ، ولطالما أنامني على غبطةٍ إلفيَ الرنين!

(٢٧٠٨): يكبر كلَّ يوم، كجنينٍ دبَّ فيه الروح في الظلام، يلحُّ في النقرِ ويوشك أن ينكشف للنور.. ذلكِ الحبُّ!

(٢٧٠٩): يصعب على النفس تبينُ متى تقولين نعم وقصدكِ الزيغُ، ومتى تقولين لا، وهجِّيراكِ الركون.. يصعبُ يصعب!

(٢٧١٠): عالمٌ بعد أن علقتُكِ، ليس كعالمٍ من قبلُ ولا كعالمٍ من بعدُ، فذلك حرمانٌ وعدم، وذلك فِقدانٌ وسَدَم!

(٢٧١١): أوردُ الحبِّ وأرجُهُ بين يديك وأنفاسِكِ، وفي خافقي أشواكُه؟!

(٢٧١٢): قلبي بلا نأمةٍ منكِ هواءٌ، تعصف في خلائِه الهموم!

(٢٧١٣): وجَمَ الحبُّ، ما عاد يسمع نبض أوهامِك واحتواهُ الصمم!

(٢٧١٤): مِلءُ حلقي وبين شفتي ملوحةُ الدمع، تفجعًا لفراقك!

(٢٧١٥): إما صحوتُ كلَّ فجرٍ، فعلى هاجس من خيالك يوقظ!

(٢٧١٦): أكادُ أوجس أن تُطلي على الناس من نافذتي عيني، ثم تصفقي مصاريعَهما في وجوهِ!

(٢٧١٧): ربتما رأيتُ أمارةَ الحب أوثقَ من انبساطك في بوادرِ السخط!

(٢٧١٨): كذا.. عصبتْ عيونَنا مراتعُ الدلِّ والظِّنةِ والموجدة والتجني ودرجتْنا إلى حافةِ النفور!

(٢٧١٩): على حافةِ الجرح نسيجٌ لدنٌ لم يبارح النبضَ، فهلا أبنتِه عن الجرح؟

(٢٧٢٠): ربما هيج راكدَ الوجد و أوقد كامنَ الشوق وشعشع خامدَ الرماد، وبدد نفرةَ المعتبةِ رنين تحرَّاه هاتفُك!

(٢٧٢١): أحارُ في وصالِك، أرجع افتقادٍ أم مثابةُ إلفٍ؟ وفي صدودك، أعن ملالةٍ أم مداراةِ لهف؟!

(٢٧٢٢): لفُراقِك حرقةٌ تعادُّني، وإن انطوى فؤادي في تحريه على معتبة!

(٢٧٢٣): أعْمَلَ ميلادُ الحبِّ الطلقَ في بنيتِك، وطشَّ القرنُ، وأنت جاهدةٌ لا تولولين!

(٢٧٢٤): بأي قدرةٍ صناع تُخملين غائلةَ الحب دون تفُّلتِ ملمحٍ أو تسربِ نبسٍ؟ أهو هو بلادةُ حسٍّ أم تمحلُ حبٍّ؟!

(٢٧٢٥): إلى متى يترصَّدُنِي خيالُكِ حينَ أمشي، وحين أقف وحين أجلسُ، وحين أقوم، وحين أرقد، وحين أهجد، وحين أهجع، وحين أصحو وحين أشرد وحين أتفكر؟! إلى متى؟!

(٢٧٢٦): آلامٌ دونها لوعةُ اليتم، ليس من يقوى على احتمالِها.. آلامُ هذا الفصام!

(٢٧٢٧): كيف نلتقي على سواء وأنتِ فرسٌ تركدُ وتجمحُ وتصهلُ وتحطمُ كل ما يعترض يقينَها في عَمايةِ الظِّنةِ؟ كيف؟!

(٢٧٢٨): مرارًا، أضبطُ قلبي في مجافاتك ظنينًا بجنايةِ اللهفِ والشوق!

(٢٧٢٩): ما بين سوادِ كل عينٍ وجفنيها.. هنا قد سكنتِ!

(٢٧٣٠): حمَلَني ضلُوعك في الصدِّ على أن أحمد الله على أن جعله ثمة.. الموت!

(٢٧٣١): تطاولَ الليل في جفاك، وأبطأتْ عقاربُ الساعةِ، كأنْ لا غبَّ للهمِّ المديد!

(٢٧٣٢): ألُعبةً خلتِها.. دوارَةَ الجفو والهجر والصلح والوصل؟!

(٢٧٣٣): أترضَينه لحبك نهجًا أن يخمد بين يدي ويضطرمَ في البِعاد؟!

(٢٧٣٤): لم تدع لي أحبولةُ التفكر فيك منفذًا أفيءُ فيه إلى رَواح!

(٢٧٣٥): حدثي ما شئتِ عن غدٍ، ودعي تدبرَ الأمسِ، فإنه يُعقبُ الندم!

(٢٧٣٦): أما ترينَ من أماراتِ الحب أن أبتدرك بسردِ ما في قلبك قبل أن تلفظِيه؟!

(٢٧٣٧): أفلتتْ موائجُ العتب على شاطئ الحب، أناملَ كفيكِ من يدي!

(٢٧٣٨): أبعدَ أن هجرتِني يتلهفُ عليك القلب، وتنزو أمانيُّهُ وتجثو على أعتاب مرضاتِك؟!

(٢٧٣٩): كلما ساورَ ادكارُ حدبِك في مجافاتِك خَلَدي، تهدجتْ أنفاسي!

(٢٧٤٠): حرمان منك أحرى من نائلِ الكفاف!

(٢٧٤١): هل قسا القلبُ أو تأبى على أن ينفتحَ، فتلجَه زفراتُك في ساعةٍ من ليل أو نهار؟!

(٢٧٤٢): أحلم ذلكِ الحب إذن، فليته لا يحول!

(٢٧٤٣): أحب ذا أم ترى ذاكِ ضربٌ من مناصبة العداء؟!

(٢٧٤٤): وَجَمَ الهاتفُ واستكان وآل إلى خمدةٍ، واستحال إلى شظيةٍ من شاهدِ المقابر!

(٢٧٤٥): سكن الدَّوحُ، لم تعد تنفض أعشاشه بالطَّفْر والوثب والصدح العصافير!

(٢٧٤٦): يخوفنني الموتَ، وما الموت سوى انعتاقٍ من معاناة بَدَواتك!

(٢٧٤٧): صار من ديدنه أن يصدِفَ مطلب الحس عن البدنِ، ويتلاشى تلاشيَ الذهن في النوم!

(٢٧٤٨): إلى متى يهزمني الشوقُ إلى لقائكِ في جبْهِ إساءاتِكِ؟! إلى متى؟!

(٢٧٤٩): كلما حزبني سوءُ فِعالك، فزعت إلى السَّحبِ من رصيد معروفك!

(٢٧٥٠): أبدًا يَطَّامنُ القلبُ العاتبُ الثائرُ الحانقُ ويهدأ ويرضى على عتباتِ رقتِك!

(٢٧٥١): النسم والندى والنور والشذا مخايل من سبحات بستانك!

(٢٧٥٢): لطالما مخرت أشباح شراعك دفائق الدم في مهب الشوق!

(٢٧٥٣): جلدًا أعزف عن وخزات تلهفي إلى وصالك في الماضي، وأُخمدُ جراحات تولهي في فراقك بالحاضر، وأفزع إلى ترقب موافاةِ الأملِ فيما يستقبلُ بالبِشر!

(٢٧٥٤): سلمتُ.. سلمتُ، لم يعد لي في وصالك غير رغائب الروح!

(٢٧٥٥): ما الذي يبقى من لذاذات الحب، إذا كان الشاهدُ منه بين يديكِ اجترارًا لشقاوات الأمس، وانبهارًا توجسًا من رزايَا الغد؟!

(٢٧٥٦): أمتِّ ذا القلبِ.. أمتِّهِ، حتى رأى حياتَه في مماته!

(٢٧٥٧): تغولَ الدهرُ، حتى باعد بيني وبين ادكارِك، وكنتُ أدمنتُ قبلُ الاشتياقَ!

(٢٧٥٨): أَجهشَ القلبُ إلى وصالك، حتى تماسك واستكان وتجلد مذ تكتم – في فراقك – الأنين!

(٢٧٥٩): ما جال بخاطرِ القلب أن تكون شكاتُه منك بعد أن كانت شكاتُه إليك!

(٢٧٦٠): ليس ذا الدل جاذبي لاعتلاقِك، بل ترضٍّ وخضوعٌ وامتثال!

(٢٧٦١): أخمد الحبَّ ولفَّة في دُخانه عاصف الجفو من محالك!

(٢٧٦٢): ترى.. أيرقأُ ثم يندمل جرح هذا الحب، فينبضَ القلب من جديد، ويبسَم الطالع السعيد، ويهدأ الخاطر الشريد؟! ترى.. ترى، أم ترى؟!

(٢٧٦٣): يا شمعةً أجمتها زفرات الهجر، من ذا ترينه مثلي قادرًا على إيقادك!

(٢٧٦٤): في عش صدرك.. هل أنى لبلابل الرأس أن تريح؟

(٢٧٦٥): كلمة منك ندَّت.. هيهات أن تنمحي إلا أن يعود القهقهرى إلى أوانها الزمان! طلْقتان لا تردان!

(٢٧٦٦): كلام مزر، منك موجعٌ، ما ككل كلام!

(٢٧٦٧): ليتنا كنا شريدين بقفرٍ.. ليتني ما عرفتُك!

(٢٧٦٨): رسل الصحائف بيننا، سودتها، ثم بددتها صروفُ الملام!

(٢٧٦٩): بتثتُك الوجدَ لو وصلتِ، ولكن ما حيلةُ الخصام؟!

(٢٧٧٠): خمسُ جلطات أصبنني في المخ، كأنما عصرتِه بأصابع جفوِك الخمس!

(٢٧٧١): بحرًا طما - كان حبك - كلما اغترفتُ منه عَبةً، زدت ظمَى!

(٢٧٧٢): تمعرَ القلبُ بين بداءةِ الحب واستفاضةِ الشغف!

(٢٧٧٣): ما حسِبْنا يومَ ثَقَبْنا شرنقةَ الحب الحريريةَ أن سنعدِلَ فراشتين إلى النار عن الضوء والنور!

(٢٧٧٤): واضيعتا لليل حدَّدتُ عينيَّ بكحلِ سوادِه، حتى انبلجَ الصبحُ بمثلِه في رثائِك!

(٢٧٧٥): ما الموت إلا أن يكون توحشٌ منك بعد أُنس بك؟!

(٢٧٧٦): أذبحه ذلكِ الحبَّ، ولو قضيتُ على أثرِه، لو تلَّ كبريائي على مذبحِها للجبين!

(٢٧٧٧): أرى.. صُوِّحَ الزهرُ، واستنفدَ القلبُ في مرضاتِكِ الربيع!

(٢٧٧٨): آلآن، وقد كابدتُ الغَمرةَ وقاربت الضفة، تنتاشني همساتُك؟!

(٢٧٧٩): جرى الدمُ، مذ تخلل أذني سماع صوتك في عروقي!

(٢٧٨٠): في غفلة من حبورِنا معًا، تفلت من بين أيدينا، وأمعنَ في الفرار، الوقت!

(٢٧٨١): في صحبة منك، انبجست مباهج الحس وشعشعت في حلكةِ النفس مصابيح الطريق!

(٢٧٨٢): علمت.. علمت.. حرائقُ القلب التي سعَّرتِها، قبل أن تجهز علي، لن تنطفئ!

(٢٧٨٣): تسَّاقَطُ الأحزان على مهبِّ حنوِّكِ من صدري تسَاقُطَ أوراق الحب!

(٢٧٨٤): لن يعد غناءٌ عن أن ألقَفَ صوتك في الهاتف ينساب بين دمي، فما عسى أن يكون ذلك إلا أن يكون سُعار الحب؟!

(٢٧٨٥): لست أعجب من أن يُحيل عتبُكِ الحبَّ بغضًا، على قدر ما تنشبُ الجذورُ يَستحر القلعُ.

(٢٧٨٦): أرى، يغرُّك مني من ضَرَى الوجدِ قناعُ الضحك!

(٢٧٨٧): بت في اليقظةِ أحلم، مذ جافيتِني، بالنوم!

(٢٧٨٨): أكذا النوم في خصامِك ضِلةٌ عزيزة المنال!

(٢٧٨٩): غرامٌ ذا التَّشهي.. ضريبة الجمال!

(٢٧٩٠): يُسطعُ الضوءَ النصيعَ، وينضر الروضَ المريعَ، ويُنعش النسمَ الضريعَ، ويطلق الضوعَ التليعَ.. حضورُك!

(٢٧٩١): نبرة الود في عتابك بثت بشائر الصفح، وأحيت في خافقي الخفقات!

(٢٧٩٢): جراحك.. إن يكن مضربُها جسدُكِ، فمسيلُها روحي، ونزيفُها من دمي!

(٢٧٩٣): ألتحت أهدابِك، بعد أن أسهدتِ في عشقك عينيَّ وعنَّيتِني، يعتاد بؤبؤيكِ الكَرى وينتابكِ الغفوُ؟!

(٢٧٩٤): تبكين غير آسفة، وتضحكين بلا جذَل.. أكذلك يعبثُ الحب معك؟!

(٢٧٩٥): صرت ألتاثُ في فراقك، هل سأذهبُ أمس أو مضيت غدًا؟!

(٢٧٩٦): حتى خيالُك باكيةً على كتفي.. أرجفتِه بنفارِك!

(٢٧٩٧): جمدت أحزاني التي سعرتِها طراوةَ الدم، وقضَّتْ رباطةَ اللحم والعصب!

(٢٧٩٨): أي رجعِ صدى يزلزل أركان النفس إذا صلصلت أجراسُ تذكارِك - بعد جفوُكِ - في مدائنِ النسيان؟!

(٢٧٩٩): رددتِني إلى حيث لا تُحزنني أَذَاتُكِ، ولا تغبطني مبرتُك!

(٢٨٠٠): ليته قُدر لعيني قلبِك أن تتملَّيَا غضارةَ الماضي، وتتنكبا شقاوةَ الحاضر، وتحسُرا عن خَزَى المستقبل!

(٢٨٠١): ليس فجًّا من فجاج الأرض ما خلا من شخوصِك!

(٢٨٠٢): أجمل القول بيننا.. ما راغَ منه الصَّمتُ!

(٢٨٠٣): الموت؟ ما ذاكِ بالموتِ، ولكنه مطامعُ الروح مفجعًا من فراقِك!

(٢٨٠٤): ترددتُ بين معاودتِكِ مع الخشية من أن تأخذَكِ لجاجة الكبرياء مع الخوف من صرامِك، وبين الصرم، مع ترقب الصفح والظن في مراضاتِك!

(٢٨٠٥): لو آنستُ من قلبِك خشوعًا من توبة عن الجحد، لما تصبرتُ على جزعِ الفوتِ ومعاناة افتقادِك!

(٢٨٠٦): لو اطلعتِ على ضراعةِ سريرتي في ترضِّيكِ، لما حزبَتْك جفاوةُ العلانية!

(٢٨٠٧): توشك مرارةُ اليأس من معاودتِك، أن تُعَفِّيَ على الرجوةِ في حلاوةِ الوِصال!

(٢٨٠٨): ألنتِ القلبَ من لوعةِ الحب، حتى ترقَّقَ ألينَ من الحرير، وقسَّيتِهِ في جفوِك، حتى تجمَّدَ أقسى من الحديد!

(٢٨٠٩): أقفر الدوح مذ جلا طائر الحبـ

ـــب وأخلى من النشـيد الأثيرا

فسطا البكم واستحـالت ربوع

في حمى الشمـس جاهمًا قمطريرا

(٢٨١٠): أقرَّ في عدلِكِ حين يُسهدني الوجدُ، فيعزُّ المرقدِ أن تسلَّكِ طراوةُ الفراش إلى رخاوةِ الخلوِّ ولذاذةِ الوسن؟!

(٢٨١١): أَهِنَةٍ تنحلتِها، ازدريتِ نزاءَ ذا الحبِّ وأنكرتِه؟!

(٢٨١٢): عما قريبٍ، سترَينَ ذا الحبَّ صَراحًا، وتتيقنِينَه حين ينتهي إلى الحمأِ الجسدُ، وينطلقُ إلى براحهِ الروحُ المكبلُ الأسير!

(٢٨١٣): أرتاحُ إلى ارتياحِكِ، وأشقى من شقائِكِ، غير أن شقائيَ في ألا ترتاحي يربو على راحتي في ألا تشقَى!

(٢٨١٤): وقفتُ مأربِي في العشقِ على أن يدفأَ في حمِو وصلِك القلب، لا على أن يحترقَ في حطامِه!

(٢٨١٥): في سخطة من سخطات وجدك هاتفتني أتحسب أنني أقرأ ما تُرجف به يمناكَ أو أقتفي خلجاتك؟!

سلي الشمسَ، هل يحجبُ ضوءها أن تشاغلى عينيك عنها، أو أن تطبقي حيالها أهدابك؟!

(٢٨١٦): سيخمُد كل ذلكِ وينتهي، ويوصد الثغرُ حيث لا نأمةَ ولا حسَّ ولا نُفاثةَ عما قريب!

(٢٨١٧): ليتنا سَلمٌ ووصالٌ من رخًا، فما كدر إلفنا كنودٌ ولا جفًا، ولا يمَّمَ الحزنُ أعتابنا.. ليتنا سلْم!

(٢٨١٨): تُرى.. أي كتفٍ غير كتفي تستقلُّ رأسَكِ بعد أن جحدتِني؟!

(٢٨١٩): اذكري، فلطالما شقَّ سكونَ الليل وهلهلَ رَتَقَ الظلمة وأجفل مني النوم، والخلقُ نيامٌ، صوتُك بالهاتفِ لائذةً نائحةً مستعبرة!

(٢٨٢٠): هبيني بعضَ حِلمكِ، أَفِض على عتباتِ إجفالِكِ الرضا!

(٢٨٢١): علمتُ أن لن أفلتَ وأنا في مأمنٍ من شفراتِ حِرابِك ولا نكآتِ جراحك!

(٢٨٢٢): ذادتْك عني منازعِي، لو أنني كنتُ غرًّا!

(٢٨٢٣): رضا حسبتِ العَشا عما اقتضاه مِحالِك!

(٢٨٢٤): انعتاقًا ترَينَه من سعار الحب؟!

أفما أجالَ برُوعِك كيف يذوب القلبُ ويُوجع ويتلظى من افتقادِ الأحبة؟!

(٢٨٢٥): ما من موضعٍ في النفس، إلا وبه ندبةٌ من جراحِك، لا تكاد تلأمُها السلوى، حتى تنكأَها بوارقُ الذكرى!

(٢٨٢٦): ليس بدعًا أن تخاذلتْ رجلاي وأثقلتْني خَزلةٌ بالظهر، وصرت هِمًّا بعد أن كنت كهلاً، من مرارةِ هذه الخيبةِ في الحب!

(٢٨٢٧): برحَ الخفاءُ، فليس بحبٍّ ما يُسلم الصَّرم للجَفا!

(٢٨٢٨): صرمٌ مع الغمِّ، ولا دعوى اقتضائكِ الصفحَ تدبرًا بالمرْجَأَة!

(٢٨٢٩): ما كنتُ أحسبُ أن يُسلمَكِ الجفوُ إلى حيث يرتكسُ فؤادُكِ، ويتبددُ الصفوُ، ويُخيم الصدْفُ، وينقطع الوصال!

(٢٨٣٠): صورتي التي أسكنتِها مقلتيك، وظللتها بأشفارِ أهدابِك، أمع أول عبرةٍ للعتْبِ كذا ازدريتِها؟!

(٢٨٣١): هلم إلى ركنٍ خافت ومرخَى سجُوٍّ، فذا الصخبُ الذي تشيعُه الموسيقى من حولِنا، لتُذهلَنا عن أنفسنا حرَضٌ يجثم فوق الروح من لحمٍ ودم!

(٢٨٣٢): ربتما أغرى بمقلتي النوم ترقُّبُ مرآكِ في الرؤى!

(٢٨٣٣): ستُدركُ نفسُك مع تقادم العهد، كم سفحتْ يداك يوم هجرتِ من جميل!

(٢٨٣٤): طويلاً، طويلاً ستندمين حيث قادتْكِ ثقةٌ العلوق إلى تنكب الرفق وامتطاءِ الزهو واحتدام الدلِّ وموالاة التجني وادعائِك النفور!

(٢٨٣٥): ما زلتِ تحابينَ نفسَك وتَعظُمين في عينها، حتى صغرتِ في نفسي، وكاد يروغُ عن لمحِك الرُّوعُ، ولو عكستِ، لربتما تغيرتِ الحال!

(٢٨٣٦): من كان يدري أن دُفَّاعَ حب كهذا مذخورًا من هضبة الماضي ليَنعِ أوديةِ المستقبل أن يئولَ إلى قيعةٍ أباديد؟!

(٢٨٣٧): رضيتُ بريحانةٍ منك تمجُّ العطر، لا بدوحةٍ لا تفوح!

(٢٨٣٨): تكلفتِ ذمي، لأول عارضٍ من عتبٍ، وما كنتِ لتفعلي، لو سويتِني بحفنةٍ من دقيق!

(٢٨٣٩): تكشَّفَ الحب منك عن تحري النفعِ، دون الودِّ، وتلك خصلة لا تخالجُها مقةٌ، ولا تدوم على عهد!

(٢٨٤٠): لو شاء الله أن يمرعَ ما بيننا، لردَّكِ إلى التواضع، ولكن أسلمك إلى نفسك فتغشتكِ الكبرياء!

(٢٨٤١): ضرعتُ لك ضراعةَ الينبوعِ تحفُّه من جانبيه في المهمهِ الخضرةُ، فجبهتِني بأوازيِّ البحر تصَّاعدُ وتلطم على المحلِ الرمال!

(٢٨٤٢): عجبتُ له، كيف لا يعزُبُ ذا الحبُّ، ويجفو سراحُهُ مع التجني!

(٢٨٤٣): جمرةٌ، أشعلتِها بالقلب تهيجُها أنفاسُ بدواتك، ولا تروح تبوخُ مع الجفا.. جمرة!

(٢٨٤٤): في سماء النفسِ.. قرَّ الحب يأبى الانحدار مع أعاصير التجني!

(٢٨٤٥): روحٌ سرى في عَماهِ النفس، فأحيا رشادَهَا والموات.. ذلكِ الحبُّ العظيم!

(٢٨٤٦): تقضَّى زمانٌ، كنت فيه غيائَك من كل كرب، فكم تُرى ممن اشتغشيتِه من بعدي، أفلح في أن يُطفئ أشجانك؟!

(٢٨٤٧): ما شِمتُ حبَّك سلطانَ روحٍ على روح، ولكن نغمةً في عزفِه، وموجةً في دفوقِه!

(٢٨٤٨): صبَّتِ الأشجار والأزهار والأمواه والأطيار نشيدَها في صميمِ القلبِ، لا نبراتِ تذكارِك، وفض الحب رنيمَها ومعانيَها المبهمات!

(٢٨٤٩): أغرَّكِ أن أغمضَ عينيهِ من جماحِكَ الحبُّ، وفتَّحهما على كل أبلجَ من سماتك أزهر؟!

(٢٨٥٠): ما أراني أستسيغ ازدراءك،وإن سرطْتُ في حبكِ الجوى!

(٢٨٥١): بيديَّ أَمسكَ حبيكِ، وأطبقَ أناملي على خافقِ الحياة!

(٢٨٥٢): زفرَ الوجدُ لاهثًا ملوعًا من بكائِك!

(٢٨٥٣): أيرضيكِ أن تلعثمتْ في الوجد منك الخُطى، ورحتُ أطوَّحُ كالسكران؟!

(٢٨٥٤): مصَّ الهجيرُ - هجيرُ الهجرِ - طراوةَ الندى عن زهرةِ الحب، وأذوى طراوةَ البتلات!

(٢٨٥٥): أضحى نصيبي كذا من سالف الحب، تضرمَ ذكرى، وتضجرًا في الصحوِ والمنام!

(٢٨٥٦): تنكرَ الكونُ لي مذ تنكر للحب قلبُكِ، فما عدت أرى في وفرِه مسترادًا، ولا في أكنانه مستراحًا، ولا في فضائِه براحًا، ولا في ضيائِه سنًي!

(٢٨٥٧): على جحيم ازورارِك.. جفَّتِ العبرات!

(٢٨٥٨): خبا كلُّ حسٍّ كان يطَّبِي في الوجدِ جناحيكِ فراشةَ الهُيام!

(٢٨٥٩): مضى زمانُ أن إذا حضرتِ، صرتِ سمعًا ونظرًا وفكرًا وحسًّا، فإذا انصرفتِ انبثقتْ في الحِجا والقلب رؤًى وذكرى!

(٢٨٦٠): أي ملحٍ لدموعٍ في تجافيكِ كنتُ أريقُها وأستسيغُه؟!

(٢٨٦١): على نبض حبك انسابت سيمفونية الضوء وراقصَ القمرُ النجوم، وتخطرَ النسم، وتأرجَ الزهرُ، وقبَّلَ كلُّ غصن غصنًا، وولت صروفُ العيش مشيحاتٍ أباديد!

(٢٨٦٢): غطَّى خيالُك عند مجرى النهر، فأرعدَ خافقي واستجاشَ الوجدَ، وذاد الحسَّ من طلاوة موجه واستشعارِ أنباضه!

(٢٨٦٣): يا كوكبَ الوله الدريَّ، أراني - مع انجذاب الحب - في حالٍ من انعدامِ الوزن!

(٢٨٦٤): شدَّ ما غرَّني أن حسبتُه مبعثًا لحنانك افتقادُ حنانك الخفَّاق!

(٢٨٦٥): قسمةٌ تلكِ ضيزى أن تنشِبَ وردةُ الحب شوكَها في فؤادي، وتحظى يداكِ بالبتلات!

(٢٨٦٦): حببتُك، حتى ساقني التبريحُ إلى شفًا من عداوتِك ودِنتُك، حتى ساقني التبكيتُ إلى غايةٍ من محبتِك!

(٢٨٦٧): يومًا حبوتني مباهج الحب، حتى صحتُ:لا كرمَ فوق ذاكِ الكرم!

(٢٨٦٨): نفحاتُ المدح منك سامتَتْ لفحاتِ القدحِ، بعد أن شفني لجاجُ التجني!

(٢٨٦٩): ستبقى عينٌ ساهدةً في حبك إن تماديتِ في الصدِّ، وتُغلَقُ عنه أجفانُها التسعُ والتسعون!

(٢٨٧٠): عهدٌ قطعتُه عند ازدرائِك الحسَّ ألا يند عني غير لمسِ الروح!

(٢٨٧١): خصيميَ الحبُّ، أن درجَ نشوةَ الأمل في لقائِك إلى وقدة الألمِ من فراقِك!

(٢٨٧٢): جاحمُ المدنفِ المحبِّ، ما تناثرَ من شباةِ يراعِهِ غيرُ ذرٍّ من رمادك!

(٢٨٧٣): بعضَ ذا اللوم، فلعلَّ التماسَكِ ذلاتٍ لديَّ مقارَبَةٌ بين تَساميَّ على الرغم من جحودك وبين تبذُّلكِ وارتكاسِك!

(٢٨٧٤): ما يَضيرني، إذا أمرعَ القلبُ، أن يهزِلَ الجسدُ في وموقِك، ولكن يئودنِي أن يزدهرَ ذا الجسدُ - وهيهات -ويُمحلَ ذا القلبُ من مُثولك.

(٢٨٧٥): أقامَ ودادي على تقلبِك الحجةَ، إذا عاودتُك محنقًا، وأنتِ تَشطينَ في الجَفاء!

(٢٨٧٦): لن يملكَ الموتُ أن يصيبَ حبابَك.. غايةُ الموتِ أن يُخمِدَ الجسد!

(٢٨٧٧): أأسمع منك هجير الَملامِ

وأُغضي على النبوةِ الفاجرة

وحظكِ مني نديُّ الوصـالِ

تغيَّاكِ عن مهجـةٍ زاجـرة

وصلتُك رغم احتدامِ الطباعِ

كما ينبضُ النبعُ في الحاجرة

فلا يغررِ الجفوَ منك السـماحُ

فتشقَى لدى مهجةٍ هاجـرة

(٢٨٧٨): حرقةُ الشوق، لم تخلِّ مع الجفاءِ لأضلُعي سرحةً من لظاها!

(٢٨٧٩): حتى مع انبتاتِ وصالِك، ما قاربَ قطُّ فؤادِيَ الجفاء!

(٢٨٨٠): سعَّرَ القلـــبُ نارَه للقائِــك

رغم بعدِ المدى وطولِ اقتفـــائِك

وعنى القلبَ ضِـلةً أن تخـــلَّى

عن ضَرى العتبِ في سبيلِ رضائِك

أكذا الحبُّ ويحَه كيف أرخى

حَروةَ الصدر عن بلوغِ اجتــوائِك

(٢٨٨١): ما ظننتُ أن يحملَكِ ذيوعُ النسيبِ على استرواح طلاقةِ الخمولِ واستشعارِكِ رقَّ النباهة!

(٢٨٨٢): ما لرسمِكِ، كلما يممتُ شطرَ مسعًى تغشى دون عينيَّ الدروب؟!

(٢٨٨٣): لولا جذوةٌ للشوق، لا تنفك تنكأُ القلبَ، لتجلَّدتُ، وما أَبهتُ للفراق!

(٢٨٨٤): جحدتِها نزعاتٍ، ليس يقوى على احتدامِها البدنُ!

(٢٨٨٥): جنَّبني تشهِّيك حفاظُك، فزهد الروحَ، حيث لم يعُد غيرَ روح، كذا ووسَّدَ الجسد!

(٢٨٨٦): رَغمًا، في سجلِّ الغيبِ، ألا يكون لك حظٌّ فيَّ، وألا يكونَ لي منك حظٌّ!

(٢٨٨٧): عذرتُك في الهِجرانِ، ما لم تكوني من أنبغِ الشواعِر!

(٢٨٨٨): ربتما تحملت جفاءَك في الخصام، ترقبًا لتلذذِ تلطفِكِ في الوصال!

(٢٨٨٩): سوءةٌ أن مخَضتِ مباءةَ الظنةِ من ضفَّةِ التَّجني!

(٢٨٩٠): عيونُ الشوق.. ما عادَ لها اصطبارٌ عن مرآكِ بعينيِ البصر!

(٢٨٩١): تهونُ في اعتلاقِك ما دامَ فؤاديَ في عرسٍ مآتُم الجسد!

(٢٨٩٢): ضمنتُ وصالك، لو هدهدتْ بواعثَ العتبِ مربِّتاتُ السماح!

(٢٨٩٣): أيقظني جفوُكِ على آلِ ما خلعَ على محاباتِك الخيال!

(٢٨٩٤): إيلامُكِ إيايَ في ملامةٍ بغير جرمٍ، أهاجت ندامتي أن لم أكن فعلت!

(٢٨٩٥): أوارٌ بلا لفحٍ، ونورٌ بلا سنًى، وصحو بلا سُهدٍ، وسبحٌ بلا ونًى.. مآلاتُ سلواكِ وكُفرانِك!

(٢٨٩٦): عصًا، كنتُ أحملُها وجاهةً، أحلتِها تحت وطأةِ ذا العشقِ عكازًا!

(٢٨٩٧): سلطانُ النومِ.. لَطالما طاوعتُ هيلمانَ سُهادِ الحب في زجرِ طَيلسانِه!

(٢٨٩٨): على جناح الوهم تخلصَ الذهنُ إلى عهدٍ منكِ، كان فيه براحٌ، فباعدَ بين الجناحينِ وصفَّ وصفقَ وأوغلَ في مطارحِ العقل، وجابَ مهاويَ القلبِ!

(٢٨٩٩): صحيفةُ الوجود.. لا معدًى لفضِّ سطورِها عن خيالِك!

(٢٩٠٠): تُرقرِقُ ريَّاها في رحابِكِ نافحاتُ الوردِ، ويدفُقُ مسرَاهُ في جنابِكِ رطبُ النسمِ، ويرتدُّ عن حِماكِ لعابُ الشمس، وينخزلُ في ظلالِك ظلُّ الدَّوحِ، وتُنشدُ هاطلاتٍ حالياتُ السحب، ويغدو في وصالِك كلُّ ما يَكرُبُ القلبَ محفَّةً من جَذَل!

(٢٩٠١): أعرفُ لافترارِكِ غبطةَ الشمس على وجنةِ النهارِ، وأرصدُ في محطِّ البدرِ غفوَكِ تحت سُدفِ اللُّحفِ في ليلِ السرار!

(٢٩٠٢): ذلكِ الحبِّ الوليدُ.. أما كان في مقدورِه أن يستكملَ النماء؟!

(٢٩٠٣): نزهةٌ كنتُ خلتُها هربًا منكِ، فإذ بها الصفدُ في إسارِ خيالِك!

(٢٩٠٤): مجامرَ أبصرتُ حُمر الورد في الروض بعدما راغ عن عينيَّ خيالك!

(٢٩٠٥): تَمِلَ النهرُ عندما لُحتِ، وأضحتْ أشعةُ الشمس سكائبَ خمرٍ مستخفٍّ عُبابَه!

(٢٩٠٦): عودٌ إلى الكربِ، كلما دافعَ الواقعُ هيلمانَ الخيال.

(٢٩٠٧): ذكراكِ في الحرِّ تُندِّي سمائمَ الحرِّ، وتُجري الدفءَ في أضلعِ الشتاء!

(٢٩٠٨): ما عسى أن تُزهقَ مراوحُ النسم من ضرامِ الوجدِ، وإن ذبَّتْ نفائثَ الحرِّ عن الوجهِ، ما دام القلبُ من ضَرَى الشوق في حَرور؟!

(٢٩٠٩): يقينيَ أن انبلاجَ الفجرِ يعقبُ أشدَّ سوادِ الليلِ حلكةً قد تقضَّى، بعد كفرانِك الحبَّ في أعتى ارتكاساتِهِ!

(٢٩١٠): على مذبحِ الحب تهاوتْ شواهقُ الحب رسومًا موحشاتٍ وآضت خرائبَ وأطلالًا.

(٢٩١١): أيرضيكِ في البعد أن صارت الملالةُ حظَّ عينيَّ حيثما مددتُ نوافذَ البصر؟!

أيرضيكِ في الجفوِ أن مَاعتِ اللذاذةُ في الحلق، وأعيت على البشر سوانحُ الفِكَر؟!

(٢٩١٢): هيهات.. لم تُنجني من حصارِك جانحاتُ الخيالِ والفِكَر!

(٢٩١٣): تلهيتُ بالكونِ عن لُقاكِ، فأعيَا، وردَّني مراغمًا لادكارِك!

(٢٩١٤): مجامرُ الشوقِ.. لا معدّى لوميضِها من دُخان!

(٢٩١٥): جابهتِني بالنُّكرِ، وأحرى بكِ - لو عاينت غور الحب بالنفس - أن لو جابهتِني باللطف والدماثة!

(٢٩١٦): أحلتِني طفلاً، أتحرى اللذةَ، من فرطِ ما أطلعُ عليه من كل عجيبٍ مباغتٍ مستطرفٍ من شئونِك!

(٢٩١٧): لئن جافيتِني، فلطالما خادنتُ هذا البؤسَ ضربةَ لازبٍ، ما عن خرابِها من محيص!

(٢٩١٨): علوتُ مجتليك عينًا عن أن تكوني محضَ صورة في محفلٍ مبذولةٍ للعرضِ فوقَ جدار!

(٢٩١٩): حسرتا.. ما الذي ابقيتِه في القلبِ، من رسمِ الهناء؟!

(٢٩٢٠): أعشقتني؟ لو كان ذا عشقًا، لأرَّثَ كل أسباب الشقاء؟

(٢٩٢١): رب ليلةٍ من ليالي الصيفِ أمضتها مناجاتُك وليلةٍ أعجلتْ خطوَها من ليالي الشتاء!

(٢٩٢٢): ساعاتُ جفائِك آبادٌ، وعهودُ صفاكِ هنيهات!

(٢٩٢٣): حسبتُه من معينِ القلب، وهو خُلَّبٌ، ذلكِ اللمعَ بعينيكِ!

(٢٩٢٤): وَدَعتُ، لو أسفرَ حبُّك عن لون من ألوان قوس قزح، ولكنه يَموعُ ويتخفى ويمتزج امتزاج صبغةِ الأصائل!

(٢٩٢٥): أفق القلب لم يعد يفسحُ للإبراقِ والإرعادِ في ملامِك!

(٢٩٢٦): كفرانُك الودَّ أغطشَ في عيني رونقَ الألوان!

(٢٩٢٧): أسفًا.. طالما كنتِ ملاذًا ومثابةً من ولوغِ الذئاب!

(٢٩٢٨): أطائرَ وهمٍ كان ذا الحبُّ، تخطَّرَ ونقَّرَ، ثم راح، فاستدار وأدبر لاهثَ الخفق في فضاءِ العُدم؟!

(٢٩٢٩): ذلكِ الزهوُ.. ما أراه يفارقُ الحبَّ إلا أن أموت!

(٢٩٣٠): تعهد القلبَ لهيبُ الحب، حتى تلفَّعَ بالدخانِ رمادُه!

(٢٩٣١): سامرتُ في حبيكِ أفقَ الليل وحيدًا كما ترتعُ عينُ البدرِ في الدَّجنِ أُقلبُ البصر!

(٢٩٣٢): مرقَدي الشاغرُ.. ندَّيتِه في وقدة الحرِّ، وأدفأتِه في ليالي الشبَم!

(٢٩٣٣): ألفيضٍ من تولهي، نالَ من جيدِكِ الصَيَد؟!

(٢٩٣٤): أردتِني.. وفقَ دعواك محضَ روحٍ، كأنني ما جبلتُ كسائرِ الناس من حمأةِ الطينِ والماء!

(٢٩٣٥): عققتِني، فتعستِ من حيث لم تُسعدِي، وكان أليقَ ألا تُشْقي وأن تُسعدي، وذاكِ لو بررتِ!

(٢٩٣٦): شُغلتُ بكل شيء، حتى ذهِلتُ عن النفسِ، وضَريتِ بالنفسِ، حتى شُغلتِ عن كل شيءٍ، فأيُّنا يا كنودُ للحبِّ أبذل؟!

(٢٩٣٧): سخطةٌ هجتِها توالت إثرَ سخطةٍ، دحرجَ الزهوُ بها الحبَّ من حالق!

(٢٩٣٨): ما الذي ذخرتِه من أنوثةٍ، إن فاتتكِ شواهدُ الانقياد؟!

(٢٩٣٩): خَشْعةُ تينِك، ولمعةُ ذَينِكِ الخدين، ورقة النبسِ والهمسِ وكربةُ الحس والنَّفَس.. ما لها والمخاشنة؟!

(٢٩٤٠): لو كان عشقُكِ وحدَه، لكفى، ولكن ما الحيلةُ في الشوقِ والجنون؟!

(٢٩٤١): صوِّح العشقُ رطيبَ الجنى في مهابِّ غدرَاتِك!

(٢٩٤٢): حزنٌ، أشعتِه بالنفسِ، أحال لليأسِ من خلوصك!

(٢٩٤٣): أسفًا على ليالٍ مَطَّها السُّهدُ في ادكارِك وبدَّدَ غفوَ الخلدِ، وفتَّقَ عن سدارةِ الصحوِ أسدافَ الجفون!

(٢٩٤٤): قبلاتٌ على أديم الأرض.. تلكِ خطَى خطوتُها في سبيلك!

(٢٩٤٥): في حضرةِ الشوق.. كلُّ قديمٍ أرى لديكِ جديدٌ!

(٢٩٤٦): نشدتُك ما ينشدُ النسمُ من كأسِ الوردةِ في المرجِ الخصيب!

(٢٩٤٧): تساورُ منك في سكونِ الليل كالطلا وساوسُ الحُلِيِّ!

(٢٩٤٨): حُلكةُ الليل, رصدتُها شاخصَ الطرفِ لاقتباسِ مرورِك!

(٢٩٤٩): ناشدتُ ليلي أن يُخمدَ بجناحِ النومِ بوارقَ الوجد، وأن يحملَ بطيلسانِه أشواقَ الفؤاد!

(٢٩٥٠): في فسحةِ الصبرِ وَزَرٌ من أن يهيضَني قصفُ عتبِكِ. في رحمةِ اللهِ كنفٌ من أن ينالَ من خافقي جفاؤُك.

(٢٩٥١): ماءُ عيني.. ما عسى أن يطفئ من حَرَّى جراحاتك؟!

(٢٩٥٢): يا مَلجئي من شقائِي، متى تحالفتِ معه؟!

(٢٩٥٣): وصالكِ ميمونٌ وحبيك نابــض

وذكراكِ في مسرى دمائي على فمي

فإن كنت أزمعت الشقاقَ فناكــب

عن العيش قلب دفقه منك فاصرمِ

إلى حيث يَممتُ أقتفى منك مَأنسًا

يجبُّ شقــاء الروح أطَّت لمـــأزم

(٢٩٥٤): مازجت همساتِكِ نبراتُ انصبابِ النبع وانبعاثِ النسم ووشوشاتِ الأيك وهديلِ الوُرق وغناءِ البلابلِ!

(٢٩٥٥): يخفتُ الحب ويذوِي، ثم يقضي، لو فاتَكِ الإجلال!

(٢٩٥٦): لا تلومي القلبَ، إذ أكرهتِه على احتمال العَتب، إن عمي!

(٢٩٥٧): جحدتِني غيرَ باغٍ صنائعَ الود وحسنَ المناجاة وصدقَ المواساة في ليالي الكَدر!

(٢٩٥٨): جحدتِ ادكاري، وقد أودعتك إنسانَ عينِ الزمن!

(٢٩٥٩): هبة النسم في الضحى من فم النهر على صفحةِ الوجهِ شَآهَا هبوبُ الرَّوحِ على سخينِ القلب من همساتِك!

(٢٩٦٠): ما مقيلي إذا لم أُقرَّ عينيَّ منكِ في الصباح؟!

ما هجوعي إذا لم أَقرَّ بمرآكِ في المساء؟

(٢٩٦١): لو كنتِه.. لو كنتِ أطرى شعورًا، لما جحدتِ الوداد!

(٢٩٦٢): حكمتِ، فلم تغضي ولم تعذري، ثم سددتِ ملامتك!

(٢٩٦٣): أدعى إلى سالف الودِّ.. نزوعُك عن جارحِ الملام!

(٢٩٦٤): قوةُ الأسرِ في المحبة مقرونةٌ لدى بانصياعِك!

(٢٩٦٥): حسٌّ شاعرٌ.. كيف لا يسوقُه الحسنُ للعشق؟! وعشقٌ مائرٌ.. كيف لا يُفضي إلى الجنون؟!

(٢٩٦٦): تَخَايَلُ ذكراكِ ملء الجوانح ولهًى، وتنثالُ بين الأنامل وردًا وضوعًا ونسمًا وضوءا!

(٢٩٦٧): سكنٌ.. كذا يدَّعون..من دون قربِك سمِّه ماذا عساه أن يكون؟!

(٢٩٦٨): بتٌّ من نزقِ النفس في أمانٍ من خفارةِ العفاف.

(٢٩٦٩): آهٍ، لو يسعف الدهر، فيضمحلَّ الهمُّ وتنجليَ كواسفُ الغم، وينقلبَ القلبُ هانئًا وادعَ الخفق، ببشرى وضيئةٍ بوصالِك!

(٢٩٧٠): ذا جفاءٌ، وذا جوًى، وطَّد الرانَ بالفؤاد!

(٢٩٧١): ربما عاينتُ تكبدَ تمحُّلِك الحيلةَ من تحت جبينِك الأغر!

(٢٩٧٢): زفراتُ الوجد.. أما ارتعشتِ لها، تنساب فوق وجنتيكِ وجيدك؟!

(٢٩٧٣): لست أدري، حرائق الدم تلكِ أنشبتْها ظنةُ السوء، أم هزيمُ كلماتِك؟!

(٢٩٧٤): أين سيالٌ من دفيقِ الحب، كان إذا عاتبتُ، أجهشتِ بالبكاء؟!

(٢٩٧٥): ضلَّلةً.. هذه الهموم أضاعت مرح الروح وموطئ السعد من دروب وصالِك!

(٢٩٧٦): خلا وبيصُ الكونِ، وأصفرَ مذ جابهتِني بالجفوِ والنُّكرِ من لذةِ المباهج!

(٢٩٧٧): جرسُ الهاتفِ.. كلما رُمتُ تبديلَه، صدَّني إلفُ ندبِه، حَلِيَ الجرسُ أيامَ صفوِ رضائِك!

(٢٩٧٨): ما كنُودُك، بعدما نصَّبتِني مليكًا نافذَ الأمر مسلطًا فوق عرش الحب؟!

(٢٩٧٩): ظِنةٌ من غير بينةٍ، وملامٌ في غير معتبةٍ، وحكمٌ بغير شهود، ومقاضاةٌ بغير سماعِ مذبةٍ من دِفاعٍ.. أكذا يَقرُّ مَضاءُ العدلِ في وجدانِك؟!

(٢٩٨٠): أعزِرِي، إذا نزتْ من سواحلِ الروحِ وأنتِ مدعاةُ كلِّ فتنة نزغاتُ الفؤاد!

(٢٩٨١): منكِ ذا الجفو الذي ألجم اليأسُ به خافقي عن وصالِك، لا عن قِلًى ولا زهادةٍ أو ترقبِ نفعٍ أو ترفُّعٍ أو كبرياء.

(٢٩٨٢): أركونٌ إلى الصفوِ بعد مضاضةِ الجفا؟!

ذا الذي لم يكن.. ذا الذي لن يكون!

(٢٩٨٣): رويدًا، رويدًا.. لم يعد في فسحة العمر ما يُنعش نبضاتِ هذا السراج!

(٢٩٨٤): طالما بددتْ عذوبةُ الروح لديك مرارةَ العيش، مع انقشاعِ الأسى وأصمتتْ باتراتِ الكروب!

(٢٩٨٥): أيتها الصبوةُ الراتعةُ في شعاب القلب سالبةً أمان الروح، متى.. متى تهمدين؟!

(٢٩٨٦): سحائب الحزن.. جففتْها حرائقُ القلب، وكفت وبْلها عن أن يصوب!

(٢٩٨٧): في حِمَى اليأسَ اطرحتُ شكاةَ الغوثِ من فراقِك!

(٢٩٨٨): أصوتُك ذا الذي سمعتُ على الهاتف راجفًا يعادُّني بالوصل أم رائدًامن خيال؟!

(٢٩٨٩): "حبيبي" تتقطر من فمِك العذب.. ريٌّ من غلة الدهر ودفق خافقٌ في عروقي!

(٢٩٩٠): شهابًا كنتِ، هوَى في عمهِ القلب، فأبرق وأحرق فاحترق!

(٢٩٩١): طالما عهدتُ القلب من بهجة الأنس وحبرة الوصل وبشاشة الحسن منك في مِهرجان!

(٢٩٩٢): أضرَى الصدودُ بقلبي ما نهجتِه من عنادٍ!

(٢٩٩٣): صوتك يجتاح كربَ النفس اجتياح البشرى وساوسَ الهم!

(٢٩٩٤): ما لدمعي لا يرف على قفارِ الحزن، فينعشَ القلبَ من جفاف الذبول؟!

(٢٩٩٥): نبأة منك هاتفتْ بعد دهر.. جرجرتني إلى ليالي السُّهاد!

(٢٩٩٦): عندما ينساب في السمع صوتُك، تكاد تُنبتُ مني العروقُ الأعصاب!

(٢٩٩٧): لو استقبلتُ ما استدبرتُ، لما فاتني الوصلُ مع الغرمِ، بمعاناة إذلالك!

(٢٩٩٨): أين منا خطراتُ السعد ومعازفُ الوجد ومنابت المنى وملافظُ الود في مشرق الحب؟!

(٢٩٩٩): بثتِ الريحُ في النفس أُنس الوحشة بما تئنُّ وتصفُرُ وتزفُرُ زفيرَك في ليالي السُّهد، والوحدة والوجد!

(٣٠٠٠): أينما حط ناظــري

غلب الشوقُ مشهدَك

حيث يممتِ شدَّنا

هاتفُ النورِ يا مَـلك

(٣٠٠١): حظ نفسي.. نسيتُه في سبيل لباناتِك!

(٣٠٠٢): كيف آسى على فراقِك، وقد رحتِ بعدَه أبهجَ الناس وأفسحَهم صدرًا وأقرهم ناظرًا وأسرعهم سلوى!

(٣٠٠٣): جيشانُ الحس.. ذا الذي ذَخرتُه من كنودِك!

(٣٠٠٤): اردُدي لي بعضَ حبيك أُرِق أشربةَ الورد وبتلات الزهر وبدائعَ النثر وفرائدَ الشعر على عتباتِك!

(٣٠٠٥): عبقُ الماضي.. ما حسبتُه يضوعُ ولا يبوخُ في شطحات بدواتك!

(٣٠٠٦): بعضَ ذا الجفوِ.. ما الذي بعد يبقى من رماد العمر؟!

(٣٠٠٧): أين مني زمان، دفق الوصل به مسرتي في حبورك!

(٣٠٠٨): أَطوْعَك تحسبين أن يصادفَ روحُكِ كلَّ يوم إلفا؟!

(٣٠٠٩): أمنتِ بعشق ذاتك أن يمضَّك الهجرُ، ويُذهلَ الشوقُ عينيك عن موافاةِ المنام!

(٣٠١٠): أنتِ.. ما أنت يا مَنْ تشعلُ الروح، ولا تروي أُوامَ الجسد!

(٣٠١١): آهِ.. تلفظُها الروح، ويمطُّها القلبُ، وتدحضُها اللهاةُ.. تلكِ قاصفةُ الأضالِع!

(٣٠١٢): أشقيتِني، لا جُوزيتِ الخيرَ، من حيث أوكفتُ مصابَّ عبراتِك!

(٣٠١٣): أصونُك تحت جفنِ العين وأحجرُ مِقولي، وأدفع عن حماك البُهت، وإن أوردتِني مواردَ الخبال!

(٣٠١٤): اثاقَلَت الساعاتُ في ظل إغفالِك، واستوى في زحافِها الليلُ والنهارُ أطولَ من أزمنةِ المساجين!

(٣٠١٥): تأبى على الروح دمعٌ يتأبى على الهطول!

(٣٠١٦): مدمعٌ غيرُ دافق، وفؤادٌ على العهد خافقٌ.. ذانكِ مفضيانِ إلى الذبول!

(٣٠١٧): ساوَى بين انفتاحِ عيني وانطباقِهما استواءُ طيفِكِ على السريرة!

(٣٠١٨): في جفائِك.. فاتني الصفوُ، وفارقتني السكينة، وفاتني السعد، وخلفتِني المسرة!

(٣٠١٩): شهابًا كنت في عماءِ النفس، هوى كوميضِ البرق، فأحرقَ واحترق!

(٣٠٢٠): مكالمةٌ بعد جفوةٍ وتَمَنُّع.. أكنتِ تَعجُمِينَ بها تمكنَ السلوى ومضاءَ الاستغناء؟!

(٣٠٢١): كبلتِ بالصرم، حتى لا أكادُ - أرى - أريمُ، لولا تشوُّفٌ لانفراجٍ!

(٣٠٢٢): ذلكِ الجرح.. ما له غير عودِكِ، ذلك الجرح موبقٌ، لو تشُطِّين!

(٣٠٢٣): ذلك الليلُ الطويلُ.. كيف ساعَك أن تمخري عبابَه في مهب الهمِّ دونما خفقةٍ كعهدِك لي من شِراع؟!

(٣٠٢٤): أملكٌ أسأتُ تدبيرَه، وأفلتَ قيادُه من يدي، فرحتِ تنزعين تاجَ الحب عن رأسي؟!

(٣٠٢٥): أقررت بالفضل لما حبَّرتِه بعد لأْيٍ، فكيف جاز لعدلِك انتقاصُ ما جودتُ عفوَ الخاطرِ!

(٣٠٢٦): مُذْ علِقتُكِ.. ما عهدتُ بشاشةَ القربِ ولا ارتياحَ البعدِ والسلوان!

(٣٠٢٧): أحظي من نزعة الزهوِ هذي بعطفةِ القلب سلاسةُ الانقياد!

(٣٠٢٨): شبابٌ مولٍّ، وحسنٌ مآلُه إلى ذبول، لولا جمالُ الروح!

(٣٠٢٩): سريعًا، أدبر الزمانُ الذي ضمَّنَ دقات قلبينا سيمفونيةَ الأكوان!

(٣٠٣٠): أطلقي الوجه.. لن تكلفَ البشاشةُ وجهَك ما تكلفُه جهامةُ العبوس!

(٣٠٣١): جميلةٌ حين تبكين، وأبهى أنتِ عندما تضحكين!

(٣٠٣٢): أحقًّا، من دفائقِ القلب يُستدرُّ ذُلالُ الرضاب؟!

(٣٠٣٣): بعد لأي، أسمعتِ صوتَك في الهاتف، ثم أحجمتِ، كأنما تُغرين بالشوق وصلكِ إثرَ تمنُّع وجفًا!

(٣٠٣٤): سيُخمد شجوننا طيلسانُ الموت، ويكتم نبضنَا ويغلق عين العتب عن رُعود الكلام!

(٣٠٣٥): كلما هممتُ موهًّا بالهاتف، أبثك الشوق صدني جامحُ النكرِ من صدودك!

(٣٠٣٦): تفردتُ بالمضاضةِ دونك، وأنتِ.. أنت سننتِ ناكئَ الصدِّ والتجافي!

(٣٠٣٧): أساغت سريرة العشق أن يأذنَ بالدمج، ويحرَنَ عن سبيل الوصل بالفعل قيادُك؟!

(٣٠٣٨): ألذَّ لديك النومُ، والقلبُ يقظانُ ساهدُ الوجفِ في معاناة حبيكِ والتماسك؟!

(٣٠٣٩): ربما حرَّقنِي الوجدُ، فتهاويتُ وشطحت في النوم منهكًا نائيًا عن سعار الغم في افتقادِك!

(٣٠٤٠): زفراتُك الحرى نسائمُ شوق.. ربما نمَّت عن العنقودِ رائحةُ النبيذ!

(٣٠٤١): علقتُك، لا لمالٍ ولا بهاءٍ ولن شهوةٍ.. إنه جمالُ الروح!

(٣٠٤٢): وصالٌ مع الأنسِ، وإيثارٌ مع التجرد، واستفاضةُ عطف، وتمحُّلُ عذر، وتعهُّدُ لُقَى.. ما الذي فاتني في مراضاة حبك؟!

(٣٠٤٣): كنت أعُدُّ من الغبنِ عند وصالِك أن يستويَ اليومُ والغدُ، فكيف لي بيومٍ، ليس له منكِ غدٌ؟!

(٣٠٤٤): جرحٌ، نكأتِ قروحَهُ في الروح، فاهقٌ أبدًا وإن داويتِه، فاغرٌ لا يطيب!

(٣٠٤٥): دعوى تنحلتِها،وجرك الظنُ في دحضِها، كيف أنجو - مع يقينِ الزيفِ - وأحظى بكسادِها ورضائِك!

(٣٠٤٦): ما شبَّهُ الحسنُ من تباهٍ.. يئولُ للمُهلِ والثَّرى!

(٣٠٤٧): حسبتُك شطريَ المفصولَ حتى تلاقَى تضرُّعًا مني وانبساطًا تباعدٌ منك وانقباضٌ!

(٣٠٤٨): تزيح عيناي عن سطورِ السِّفرِ، ويشردُ الذهن، لاستواءٍ وتمكنٍ من خيالك!

(٣٠٤٩): بددي هاجسَ الوجد، وأطفئي حرقَاتِه بالوصلِ والتراضي.

(٣٠٥٠): قبلَ أن تشتطِّي في التجافي، ما كنتُ بانفرادي قطُّ أضيق!

(٣٠٥١): ذخرتُك لانفراجِ الهم، فما الغوث، وهأنت أصبحتِ همِيَ المُقعد المقيم؟!

(٣٠٥٢): ألم يقضِ ذا البينُ بيننا، أيُّنا الفاقدُ الأجل؟!

(٣٠٥٣): إن غبتُ بين يديك عن شهود، فإن في شخصِك الشرود!

(٣٠٥٤): تعلمتُ من عيوبك فوقَ ما لقنْتُ من مزاياك، بما ردني اجتواؤُها عن أن أجوزَ منها للشبيه!

(٣٠٥٥): حينًا من الدهر، ترفقتْ في وصلك الأقدارُ، ثم اكفهرتْ لدى البين، فكانت قاصمةَ الظهرِ ومُطفئةَ السراج!

(٣٠٥٦): تحملتُ من وصالك مُرَّ الصبرِ، وآدني خُلفُكِ الوعدَ، حتى اثَّاقَلَ العزمُ عن طوعِ نزعةٍ لِوصال!

(٣٠٥٧): أَمِنَ الحكمةِ إزهاقُكِ الودَّ بمعتبة، خليتِني بها ظنينًا من غير بينةٍ ولا رجاحةٍ لاتهام؟!

(٣٠٥٨): ربما وشى استظهارُ نفارِك، واستحلالُك القدحَ بما تعانين من وجدٍ وضراعة في الحب بين لدَاتك!

(٣٠٥٩): أُنسي بحشدِ الناسِ أضحى بعد فقديكَ مطلبي!!

(٣٠٦٠): ربَّ صمتٍ لزمتِه عن قالةِ النكر، كان أحجى في حضرةِ الحب من تخرصٍ وجدالٍ يطول!

(٣٠٦١): غالني الصمتُ من فراقِك بعد ما كنت شاغلَ الفؤاد!

(٣٠٦٢): صيرتِني من صِحابِي أبدًا أن أكونَه.. ذلكِ الحاضرَ الغائبَ!

(٣٠٦٣): أرى.. تمرستِ على الجفوِ، حتى آل إلى الطبعِ منك التطبع!

(٣٠٦٤): ذُهلتُ، حتى انصعتُ للحب حينًا، عن كونِك منهن - كافراتِ العشير!

(٣٠٦٥): لا يزالُ القلبُ في اضطرابه وارتجافِ خفقانِه، مذ با درتني أول مرة وليتها كانت الآخرةَ بالصدِّ والتجافي!

(٣٠٦٦): أغرتْكِ وقدةُ الحب، ومنَّتكِ لهفةُ القلب متيمًا والهًا في اطِّلابِك أن يكون الوصالُ ضربةَ لاذب؟!

(٣٠٦٧): تبدُّلُ الأمانُ، وتباعدُ المكان، وتقلبُ الزمان.. ما دهدهتْ قطُّ من مثولك!

(٣٠٦٨): زعموا أن مرد الحب إلى تعلُّقِ الذهن، وما رشدوا، فهو أمر من وراء العقل، مناطُهُ القلب!

(٣٠٦٩): لجاجةُ الصد.. ظلمتِ الحبَّ، وأوغلتِ فيها، مذ أمضتْكِ عن غيرِ بينةٍ ما حسبتِها جراحَ الكبرياء!

(٣٠٧٠): مر شتاءٌ، ما عانيتُ من قرِّهِ وصقيعِه ما عانيتُه من غربةٍ في غيابِك، وتلا الصيف، فما أدَّني من وقدة قيظِه ما أدَّ من وحشةٍ وتشردٍ وانقباض!

(٣٠٧١): كم هاتفَ شوقٍ كظمتِه في سبيل مرضاةِ تلك التي دعوتِها كبرياءَك؟! كم هاتفَ شوق؟!

(٣٠٧٢): معاهدُ صفوٍ، جزتُها إلى جوارِك.. ردَّها البينُ إلى مغاورَ للشقاء!

(٣٠٧٣): غدوتُ من هجرِك فردًا موزَّعَ النفس بلا أهلٍ ولا صحبٍ ولا حولٍ ولا مال!

(٣٠٧٤): مراغمًا.. قبلتُ فراقَكِ، لا رغبةً عنك، ولكن تحرُّزًا من مضاضةِ التجني، وحنةً لبراحِ الانعتاق!

(٣٠٧٥): مُقبِلُ العمرِ ليس كسالفِه، فارؤفي وأقلعي عن كنودٍ يَفتُّ في الروح!

(٣٠٧٦): شيءٌ بلوتُه من جفائِك.. أن غارَ ينبوعُ الشعور!

(٣٠٧٧): أقسى اغتمامَيَّ بإرجَافِكِ ما كان بمعزلٍ عن شهودِك!

(٣٠٧٨): ليست بغربةٍ تلك التي تشعرُنا مضاضَتها بينونةُ اللقاءات، ولكنها الغربةُ التي تجثمُ ما بيننا في سهومِك!

(٣٠٧٩): في غمرة انشغالك بأوطارِك.. تعاميتِ عن وجيب القلب ونزوة الروح وتوفر الحس ولهفة النفس!

(٣٠٨٠): ألجأني انفضاضُكِ - بعدما كنتِ تصدرين عن خاطري في حركاتك واستكاناتك - إلى أن رحتُ أتسقطُ من شئونِك الأخبار!

(٣٠٨١): مالكِ.. كلما استنطقتُك في خبيئةِ حالِكِ، بعد انصرامِ الصرم واستتباب الوصلِ، جابهتِني باستتارك؟!

(٣٠٨٢): آخرُما كنت أحزره بعد مفاضةِ الوصل أن يلجمَ فاكِ الخجلُ عن اطراح لهفاتِك!

(٣٠٨٣): كذا، ناب عن طلاقة الطفل في حديثِك.. كذا حفاظُ العجائز!

(٣٠٨٤): هل تُرى يغني عن تنعم الوصل ومضاضة الهجر اجترارُ الذكريات؟ هل تُرى يغني؟

(٣٠٨٥): قريبةٌ مني كذا أصبحت، ويفصلُ ما بيني وبينك ما يفصل بين شاطئي المحيط!

(٣٠٨٦): ما أبالي الموتَ، وقد كابدتُ في فراقِك الموتَ، لعلي أظفر ثمَّة في حياضِهِ بحياةٍ أو لقاء!

(٣٠٨٧): بلوغُك حافةَ اليأس من بزوغِ النسلِ.. ماذا شأنُه والروح؟!

(٣٠٨٨): إن خبَرَ اسمُك عن ظلال عيني، فما أخمَلَ الحبُّ سريانَه في الفؤاد!

(٣٠٨٩): بابٌ، فتحتِه في القلبِ، كان مغلقًا من قبلُ، ثم خلَّفتِه موصدًا يتعصى؟ أمن سبيل تُرى لمن تسومُ بلوغَه؟ أمن سبيل تُرى لمن تخافُ شغورَه؟

(٣٠٩٠): تدرُّجٌ من دركاتِ الدنيا صُعُدًا إلى معارجِ الآخرةِ معاناةَ انحجابِك!

(٣٠٩١): عصايَ.. بعد آخر عهد برؤيتِك، عندما نسيتُها في الطريق، أُلقيَ في رُوعي أنني افتقدتُها وإياكِ معًا!

(٣٠٩٢): صدوديَ لمحٌ في مثارِ إجحافِك، لا يكاد يشتعل حتى ينفثئ، وأما صدودُك.. أما صدودُك، من ذا يقيسُ القشَّ إلى الحطب؟!

(٣٠٩٣): لذَّعَ القلبَ جفاؤُك، ثم كوى جواهُ كيَّ الجرحِ مع استطالةِ البين!

(٣٠٩٤): ما لَه تحت ركمِهِ يتنزى، إذ خبا الحب ذلكِ الرماد!

(٣٠٩٥): أهِّلي على أيامِ الصرم والجفاء بما بددتِ من سانحٍ لدواعي الوصلِ والصفا.

(٣٠٩٦): أهيَ هيَ.. تارك المعاهدُ التي كنتُ أرودُها وضيئةً في حضورك؟!

(٣٠٩٧): أفردتُ، لم يبق في الذهن من وصالِك غيرُ أشباحِ الذكريات!

(٣٠٩٨): ضيقَ كلَّ موضعٍ جُبناه أيامَ الوصل معًا هجومُ ذكرياتِك، وأخمدَ كل واردٍ من ضياء!

(٣٠٩٩): نبأةٌ منكِ أفصحتْ عن رغبةٍ في العَودِ، لها في وجيبِ القلبِ فعلُ الرعود!

(٣١٠٠): أهدرتُ كل معتبةٍ عليكِ، لو فجرتِ سلسبيلَ الملتقَى والوصل!

(٣١٠١): فاتَكِ غوثُ المناجاةِ والتناغي، فعالِجي وجدَكِ أعوامَ اليبسِ والجفاف.

(٣١٠٢): في حضرةِ الحب.. ما كانت سنَّ يأسٍ ما أنتِ دالفةٌ إليها.. ما كانتْ سنَّ يأس!

(٣١٠٣): ما تبقَّى من سِنِي العمر قدرُ ما مضى، حتى نضيعَه في الشقاق!

(٣١٠٤): مكرهًا تقبلتُ صدوفَكِ، بعدما أمعنت في الخلفِ والنفار!

(٣١٠٥): لطالما أضجرتني الوساوسُ، خشيةَ فقدانيَ الحبَّ واضطربت اضطرابَ ضنينٍ بثروة ساعفتْه بها السماءُ بعد خصاصةٍ وإملاق!

(٣١٠٦): ضوءٌ عرا سوادَ القلبِ خاطفَ البرق في عماءِ الكرب.. حبُّك المدوِّي!

(٣١٠٧): لم يُلبِّث أن قضى في المهد مخلفًا لهفةَ الترجي.. حبُّك الزاهدُ الوليد!

(٣١٠٨): قاتلَ اللهُ الخوفَ من تغولِ الجفو، وانفصامِ الصفوِ وانقطاعِ الوصال!

(٣١٠٩): زادَ في غميَ أن أُثكلتُ حبيكِ في الكبر!

(٣١١٠): ربما تساوت روعةُ فقديك وفرحةُ إقبالك، وأوجفَ بهتُهما نبضانَ الوتين!

(٣١١١): أتروِّعينني بانتهاجِ شريعة الهجر؟ ذلك نصلٌ مصابُهُ من الطاعن فوق ضيرِالطعين!

(٣١١٢): تعسًا، تعسًا.. هناوةٌ في العشق، لا تعدلُ ما بلوتُ من شقائِه!

(٣١١٣): رقةٌ بين جنبيَّ، فقدت دفوقَها منذ افتقدتُ وصالَك!

(٣١١٤): لطالما تصبرتُ على حرانك، وحلمت عن نفارِك، حتى وافى كلَّ تقرب مني وانبساطٍ تباعدٌ منك وانقباضٌ!

(٣١١٥): إن يكن ذا فعالَكِ في الحب، فماذا لو كنتِ تبغضين؟

(٣١١٦): ضحيتِ بالوجدِ والهوى، بنزوعٍ منكِ للتسلط!

(٣١١٧): جعلتِني كقاطنِ القبر، ثمةَ نزرًا يُزارُ، ثم يُنسى!

(٣١١٨): وددتُ لو تفيضينَ، فأُصغيَ بمجمع القلب والنفس والذهن والرُّوحِ، ولا تَقصِري القولَ معي.. ذا من الجفو، لا من إصابةِ البلاغة!

(٣١١٩): ضربٌ من الوهم في ظلال الحب طلابُكِ نسمَ الرَّوحِ وغشاوةَ السعادة!

(٣١٢٠): أعَدَلتِ من جحودِك عن منطقِ الممتن إلى مَلامِ من لا يُقرُّ بفضل؟!

(٣١٢١): هانَ على نفسِك فصمُ عرى الحب، للِمَمٍ تنحَّلتِها، واستسهلت الصرمَ على جهاد الوصال!

(٣١٢٢): منذ متى، والحبُّ لا يسترخصُ أو يستوجبُ ما ترينَها تضحياتٍ؟!

(٣١٢٣): من لي على دفعِ جائحةِ الشوق التي تكاد تقصفُ أضلعي، على الرغم من صدودِك؟!

(٣١٢٤): اذكري لي أن طالما كانتْ تنجابُ عن جبينِك عند ملمحي غيومُ الهموم!

(٣١٢٥): تحاميتُ منكِ الصدَّ، ودافعتُ عن ودادِك، حتى تهرَّأت على شبا ازورارِك أواصرُ الوصال!

(٣١٢٦): خدعتْني هذه الغنة في صوتك وهاتِهِ الرعشةُ في شفتيك ولمعةُ العبرة في عينيك وانعطافةُ اللين في جانبيكِ عن قسوةٍ تترصد غمةَ المحب الوامقِ بين ضلوعك!

(٣١٢٧): ما صرفني أن غضضتُ عنك الطرفَ، ولرسمِك عملٌ يطولُ في الفؤاد!

(٣١٢٨): أنصفت من نفسِك، لو وكلت ما تسقطتِه من هناتٍ، لا يخلو من اجتراحها آدميٌّ، إلى ما أسديتُه إليكِ من فضل، كرامةً لعيون الحب!

(٣١٢٩): لولا أن آلَ ما يعتورُ القلب من حزن يزَّاورُ عن معتبتِك إلى غم يصاعدُ من فراقِك، إلى يأسٍ سرمدٍ من لقائِك لما أدَّني ما أدني!

(٣١٣٠): أحتمٌ على حبيكِ ألا أهنأَ في ظلالِه براحة القلب والبال؟!

(٣١٣١): لو تأدَّى إلى العتابِ اتهامُك، لعددتُك حِبًّا وما رددتُك للخصوم!

(٣١٣٢): جهامة في الجفو، ولجاجة في الصرم، فأين.. أين منك الحنان؟!

(٣١٣٣): حز في نفسيَ اتهامُك قبل أن تستخبري أمارةً من قلبك، أو تستقبلي بيانًا من شهود!

(٣١٣٤): كل شيءٍ يبوخُ في الحب، إذا خيمتْ سدوفُ الملالة!

(٣١٣٥): أمن تمحلِ واشٍ هدمتِ صروحًا شادَها الحب، وغورتِ كل مفاضةٍ إلى القلب، ونكَّرت معالمَ العودِ والدروب؟!

(٣١٣٦): ما استأذنَ الحبُّ يوم راحَ ينسجُ خيوطَه حولَنا، فاستأسرنا له، فيا ليت لنا قدرةً توافقه مواتيةً على أن نديله!

(٣١٣٧): تركتِ فؤادي في فدفدٍ جدبٍ، يرمضُه الوجدُ، وتتناوحُ في جنباتِه رياحُ الشوق والوله والأسى والقنوط!

(٣١٣٨): وجمَ القلبُ مذ تخليتِ، فلا مخايلَ لأضواء، ولا مساربَ لأنغام، ولا منافذَ لأنسام، ولا متفجرَ لنبعٍ، يطفئُ رمضاءَ النفس من تعِلةٍ أو رجاء!

(٣١٣٩): شيئانِ، ما عدتُ أفزعُ لارتقابهما لديكِ.. سلاطةُ المحتكِمِ وبدواتُ المغرور!

(٣١٤٠): نوابضُ الليلِ.. أما أشعلتْ في أطواءِ نفسِكِ الصمِّ نواعسَ القناديل؟!

(٣١٤١): صباحٌ، مذ جافيتِني، ما عدتُ أرقب من مشارقِه محيًّا باسمَ الثغر، نابضَ البشر، مؤتلقَ الجبين!

(٣١٤٢): يا بُلجةً، ما استفاضتْ على سدوفِ القلب، حتى زمَّها الجفوُ والسهاد!

(٣١٤٣): أجملْ بذا العيشِ، لو لم تعرضِي كالشجى بالحلقِ في دروبِه!

(٣١٤٤): حَبابٌ.. صرتُ أشقى به بعد جفوِك من قبلِ عهدِ الحَباب!

(٣١٤٥): يا ويلتا بعد هجرِك! يا ليتني ما رأيتُك! ياليتني ما عرَفتُك! يا ليتني ما علقتُك!

(٣١٤٦): سيبرحُ الروحُ الصدى، وأنتِ مع ازورارِك في صميمِه!

(٣١٤٧): أسفرَ الحبُّ، لو قضتْ لِحمةُ الحب بيننا، واستبدلتْ بالقطيعةِ الوصال.

(٣١٤٨): لا يأسَ من وصالٍ بعد هجر.. كذا، منشأُ الربيعِ الطلقِ قبرٌ جاهمٌ للشتاء!

(٣١٤٩): يضوعُ بالعطر قلبي عند انتهابِ أنفاسِك.. يضوعُ بالعطر!

(٣١٥٠): يا نسيمَ السعودِ، متى تنقشعُ عن سمانا صِرَّةُ الهم، وتنجابُ غبرةُ الهم؟!

(٣١٥١): أيرضيكِ أن يحرقَ القحطُ كبدي، وأنت فينانةُ الخصبِ، مُمرعَةُ الجناب؟!

(٣١٥٢): شيءٌ ثمةَ كسرتِه في القلب، ما من سبيل إلى انجبارِه أنقى وأرق من الزجاج!

(٣١٥٣): لستُ أُرخِي لك العذرَ في التأبِّي، إن تركتني معدمًا بعد ذلك اللطفِ في التأني وبسطةِ الصفحِ في الكنود!

(٣١٥٤): كدتُ من فرطِ شكوايَ منكِ أدوِّي: عن حمَى الصفوِ من سمائِي استقلِّي، لا إلى النار، ولكن إلى جِنانِ الخلود!

(٣١٥٥): شاقني لوصالِك وسوساتُ الأغصنِ ووحوحات النسم ووشوشات النبع وترانيم الطير وأريج الورد، وافترار شفاهِ الزهر.

(٣١٥٦): خزائنُ الحسن.. متى تستأثري بكنوزِها، تكن نُهبةَ اللؤماء!

(٣١٥٧): أنتِ معي.. ما الذي أرقبُ من عطاءاتِ الكون وهباته؟!

(٣١٥٨): في محفَلٍ من نزوات الحس ومباهج النفس، هيهات أن تخطِفَ ألحاظَنَا معالمُ العدمِ والرَّثاثة!

(٣١٥٩): فقدتِ لَيان المواساةِ مذ حجبتِ شكاتَك، وأعطبت شيئًا كان أداةً لموافاةِ البرء!

(٣١٦٠): ترُوعني، كما تجذبني، إلى شفتيكِ مياسمُ للزهو والعجب والجفا والازدراء، ومباسمُ للينِ والعطف والصفا والاشتهاء!

(٣١٦١): أعيزُك من أن تغالب مرارةَ السخط في نفسك حلاوةَ الرضا، فتغلبَها، فتعاونُك على ازورارِك!

(٣١٦٢): ضريبةُ سالفِ الصفو للهوى.. أما كان لنا أن نتعهدها، وإن ضارنا الغمُّ بالفصام؟!

(٣١٦٣): يُهوِّنُ جوحَ النفس، ويُرخي أُورَاها، انعتاقُنا من ذلكِ الحب.

(٣١٦٤): كم من حبيبٍ هوى إلى محطته تباعًا من قطار العمر؟!

(٣١٦٥): عندما تأخرَ عن الموعد طيفُك، رُحتُ أقلب الألحاظَ والهَ القلب في كل منحًى وجهة!

(٣١٦٦): أذنان عيناي، وعينان أذناي في مهب إهلالِك!

(٣١٦٧): حفتْ نداوة روحك وخمةُ الطين اللاذب في وهلةٍ، فعاجلتِني بالقطيعة!

(٣١٦٨): غبت في البستانِ عن عيني، حتى وجم الطير وجثم الصمت، وطوَّق السمعَ وجيبُ القلب، وكدتُ أسمع دفقاتِ الريِّ تشخُبُ في عروق الزهر، وحسيسَ العشب يسَّحَّبُ في نمائه!

(٣١٦٩): ما الحيلةُ في كظم مُهجةِ القلب عن جزرِك والمد يا قمر؟!

(٣١٧٠): تفتحَ القلبُ تفتح الورد، وضاعَ عبيرُه ضوعه في النسم على سبحات أنوارِك!

(٣١٧١): طيفُك.. شمتُه في الفضاءِ، وصوتُك سمعته في الهواء قبل حضورك!

(٣١٧٢): نبضاتُ الكون في ميَسانِ الأيك وطيران الطير ورجفانِ النبع وجيشانِ البحر وخفقان النسم ولمعان النجم.. طالما دقَّ على دفقاتِها قلبانا!

(٣١٧٣): أنابَك من بأساء العيش فوق وُسع الطوق، حتى أمضتك في الحب حرارةُ الشوق ومرارةُ البعد وجهامةُ السخط، فأبدلتِ من إقبالِ الوامق المحبِّ نُفارةَ الازدراء؟!

(٣١٧٤): ربما ارتقبتُ بِدارَكِ بالصلح ارتقابَ النوبي هباتِ الرياح تدِفُّ على شراعِه!

(٣١٧٥): ما كنت أدري أن نزعَها هكذا أمضى من وقعها وأدمى.. سهامَ الحب!

(٣١٧٦): عجبتُ لها، لا تزالُ وقد خبا صُداحُ قلبي صوادِحُ الطيرِ شاديات!

عجبتُ لها وقد غفَتْ نبيضاتُ قلبي نوافحِ النسم لا تزالُ زافرات!

عجبتُ لها وقد ذوَى سراجُ قلبي بوارقِ النجمِ نابضات!

(٣١٧٧): رجفاتُ الشوق.. أما رددتْها عبر مسمعِك ذبذباتُ الهاتف؟!

(٣١٧٨): شيءٌ ما أرجَفَهُ بداخلي ذلك الحَوَرُ، فاستشعرتُ عندما رأيتُك هيلمانَ الحب!

(٣١٧٩): لو كان لي إلى الشكاةِ مساغ، لما برحَ بي الحب، ولا أضرمَ الوجدَ بالفؤاد، ولكن ناءَ عن شكاوتِي الإباءُ وأغلى كرامتي الشمم!

(٣١٨٠): نزعُك من مهجتي، وإن ساعفتِ وكدَه، وتحريتِ أسبابَه، لا يكون.. ذاكِ نزعُ الروح!

(٣١٨١): ضحكاتُك تقصفت على سبحاتِها قواصفُ القلوب!

(٣١٨٢): أكذا حصادي من غِراسِ الخير في وادِيك حرقةُ الكنود؟!

(٣١٨٣): يا وردةً، إما قاربتُ عودَها جرحني الشوكُ، وإن ربتّني أنفاسُها بالعطور!

(٣١٨٤): سيجمعُ روحينا، بعد دوامةِ الشتاتِ شاطئٌ للموت!

(٣١٨٥): هاضَني عن المبادرة بوصلك خوفُ هائجِ الشوق ورادعِ الصد!

(٣١٨٦): لذائذُ الحب كادراتٌ، وعذبُه مرٌّ، وعذابه عذبٌ، ومعاناتُه.

(٣١٨٧): رنحني الوجدُ في اطلابِك، وطوحتْني الصبوةُ تطويحَ المدامة!

(٣١٨٨): كم من ليالٍ تجشمتُ فيها الصبرَ على انسحاقِ نفسك في نبراتِ الهاتف زفراتٍ وأنفاسًا؟!

(٣١٨٩): من أنت، حتى أضرع بين يديك، ولا أزالُ أدافعُ هيبة الحب؟!

(٣١٩٠): عبوسُكِ في قلبي أجمل وأحلى من تبسم الوجه والفم، وكيف لا، وهو مرسالُ موجدةِ الحب؟!

(٣١٩١) خلساتُ ألحاظِك نمَّت عن تكتمِك الوجدَ وذيادَك خفقاتِ الحب!

(٣١٩٢): وئيدًا، يئيضُ الجمرُ إثرَ تخليكِ إلى رماد!

(٣١٩٣): عِطفُك المائجُ المائدُ، وقدك المائسُ المرنُّ.. ما أرى حرَّكهما إلا إيقاعُ نبضاتِ القلب!

(٣١٩٤): أكلما حاولتُ اطراحَ ملامحك الغُرِّ غيرَ وانٍ، ضمَّها القلبُ لاهثًا في اقتفائِك؟!

(٣١٩٥): أمرَّ زمانٌ، كانت غايةُ غايتي فيه ألا تنزوي عن شهودي؟!

(٣١٩٦): ما اسطاعَ قلبُك.. ما اسطاعَه في اضطرابِه، أن يصطنعَ نبرةَ البرود!

(٣١٩٧): كيف أنسى حمرةَ الخجلِ، رقرقَ وردَها في خديك أن أدركتِ سرحَ عينيَّ في فتونِك؟!

(٣١٩٨): كم حاذرَ الحبُّ عند صفائِنا لمحنا معًا، مخافةَ أن تفتضحَه العيون؟!

(٣١٩٩): يغالبُ الأمل في وصالِك عند تذكرِ لذاذاتِ وصلِكِ القنوطَ.

(٣٢٠٠): كان أهدأَ للحفيظةِ وألينَ للعريكةِ وأدفع للجاجة وأعطف للمعاودة، لو خاطبتِني في الهجرِ بلين الخطاب.

(٣٢٠١): شطرُ جمالِك السابغ، وإن لم يُزر بتمامه نقص ذلكِ اللينُ والسَّجاحة!

(٣٢٠٢): دبَّ في فؤادي وجلٌ عليك، واعترتني كآبة عندما تجهمتِ الأصائلُ، ومالت الشمس في الأفقِ الغربي للمغيب!

(٣٢٠٣): ما شاهدتُ بعد هجرِك الشمس في المغيبِ إلا مدرجةً في كفنٍ من الأصيلِ، عليها جهامةُ الموت!

(٣٢٠٤): أنَّى لي أن أرى ضوافيَ الطبيعةِ تختالُ في زينةِ العرس، وفؤادي في مأتمِ السادرِ الباكي؟!

(٣٢٠٥): ما رأيتُي غيرَ ذلكِ الصيدِ عالقًا في شباكه أو خالجًا في دمائه يوم واعدتني لأول مرة في نادي الصيد!

(٣٢٠٦): لذيذٌ شرودُ الكرى في أمنةٍ من وصالك، وصحوٌ بعده ألذ وأبهى من مهلِّ الفجرِ وترنيمِ العنادل!

(٣٢٠٧): شِعرٌ؟! وهل أبقيت في القلب بعد الهجر عزيمةً على نظم حسٍّ أو ترنمِ شعر؟!

(٣٢٠٨): لو درجتِني في الهجرِ، لمهدتِ لفقديكِ سلوًّا وقرارًا، ولكن كذا كنتِ فُجاءةً باترةَ الهجر!

(٣٢٠٩): اختلطت في تذكارك، ثم ماعت واتَّحت معالمُ الصحف!

(٣٢١٠): أغلقتُ عينيَّ حالَ انفضاضك، حتى لا تنفذَا للقلبِ لواعجَ الافتقاد!

(٣٢١١): ما اشتهيتُ النبيذَ يستفُّ إلا مائجَ النبضِ في شفتيك!

(٣٢١٢): تساوَى، مذ شغلتِ فؤادي، مطعمُ الترف والطعامُ الجَشيب، وأمسى ما يُقيمُ الأوَدَ مبلغَ النفسِ من طعومِ الزاد!

(٣٢١٣): أملٌ نابضٌ، وتوفُّزٌ للقاء.. ذانكِ كانا في حمى الحب مبتغَى العيش ومطَّلبَ الوجود!

(٣٢١٤): قمينٌ بها هدأةِ الموتِ أن تخلفَ في غيابك هدأةَ الخمول!

(٣٢١٥): إن خلا ظاهرُ الأرض من ورودِك، ليس ضائري أن يَطُمَّنِي جوفُ هذا الخلاء!

(٣٢١٦): لا أطيقُ الحياةُ ترفل، إلا في مناشدةِ الأمل!

(٣٢١٧): من أجلِ حبيك أُقارفُ العيشَ، وتلبستْني مخافةٌ من الممات!

(٣٢١٨): مخافةَ الهُلك عن فوتِ الحب بعد تغلغُلِه في الوتين، مهدتُ لأسبابِ فواتِه!

(٣٢١٩): بشعًا رأيتُ الكون مرأى الحسِّ خاملَ النفس ناكس الرأس مكفهرًا مسهدًا في غيابك!

(٣٢٢٠): بشمَ الجوفُ من ملح عبابِ ذا الحب، فليس لاحقي أن تمُدي بعد لأيٍ بنانك!

(٣٢٢١): أمكالمةٌ بين آونةٍ تستطيلُ وأخرى؟! دونَك الحب.. سلوانُه أندى وأروى من علالةِ التصريد!

(٣٢٢٢): ردني اليأسُ من تدانيك أزهدَ الناس في حياة!

(٣٢٢٣): ما نسيتُك، فأذكرَك، إنما الذكرى لمن غابَ عن الحس!

(٣٢٢٤): قبسٌ تلهُّفُ العاشق، كلما اكفهرَّ الجوُ واشتدت الظلمةُ ازدادَ بريقه!

(٣٢٢٥): رويدكِ.. خاطري الثبتُ لكلِّ ما انتهك القلبَ غِربال!

(٣٢٢٦): درَّجني العشقُ وفقَ اليأس من ودادِك والرجوِ في وصالِك ما بين الرغبة في العيشِ والزهدِ في الحياة!

(٣٢٢٧): أراني كلما صددتِ، ناشدت الأمل في اتساعه أن يُديلَ من صدودِك الوصلُ، ومن جفائك الودُّ، ومن عتابك الرضا!

(٣٢٢٨): لم أعد أدري، أبقيَ مراغمٌ في الأرض، لتقلَّني الأرض، أم غيابةٌ تُظلني من سماءٍ بعد ذلكِ الجفاء؟!

(٣٢٢٩): أضرمتْ رغبةَ الحياة في الحس نبضةُ الأمل!

(٣٢٣٠): أكلما استحكم الشقاء، ساعفَ الشوقَ للنعيم، كالمُقامر يطمحُ للكسبِ كلما خسِر؟!

(٣٢٣١): لا أخاف الموت، إلا لكونه افتقادًا لتقلب القلب في نعيمِك!

(٣٢٣٢): وددتُ.. وددتُ لو تنطفئ على شفتيك المفعمتين بسُلافِ الصبوة نارُ الشهوة الجموح!

(٣٢٣٣): يهون الموتُ مع افتقادك ويزداد في مجاليك شرهُ النفس لانتهابِ الحياة!

(٣٢٣٤): "على الباغي تدور الدوائر" مقالة، ندت عن حكمها حالتانا!

(٣٢٣٥): ربما حارَ في ظلِّك الخريفُ ربيعًا صادحَ الأيكِ ناضرَ العُود، دافقَ النبع، نابضَ البشر رءومًا!

(٣٢٣٦): أشقاوة أم معاناة موتٍ.. نوبةُ الصرم والخصام؟!

(٣٢٣٧): قاتلَ اللهُ ذا الصيفَ.. أدالَه، هو أهيجُ للشوق وأنكأ لجراحات ذي الهوى!

(٣٢٣٨): تصرمَ الليلُ بعد لأيٍ وولَّى، وأسفر الصبح عن فتونٍ وجلَّى، فما أنست بوبصٍ، ولا أبهتُ بنسمٍ، تشكيًا من صدودِك!

(٣٢٣٩): إنه الحب.. لا، ليس وقفًا تطوُّحُ السكر على المسكرات!

(٣٢٤٠): أين من وكِدِك التجني رجاحةُ الفكر واستواءُ الضمير؟!

(٣٢٤١): هبى الفضلَ مهدورًا، فماذا عن تضرعاتِ الحب؟!

(٣٢٤٢): كيف ساغ لإمضائِك العزمَ على الصرم إغفالُك الفضلَ والكنود؟!

(٣٢٤٣): يوم دويتِ بصدودِ السُّخط في الهاتفِ، كدتُ أخدشُ كل سانحٍ، وعزَّني الكربُ، فما أسغتُ طعامًا ولا هنئتُ بنوم!

(٣٢٤٤): عبوسُكِ الجهمُ عبوسُ الغيمةِ تُنبئ عن عاصف السَّخَط!

(٣٢٤٥): وشَّحَ جبينَك الأغرَّ وسهَّمَ طرفَكِ الحديدَ وفتَّرَ صوتَكِ الأغنَّ دفاعُكِ لاعجَ الهوى!

(٣٢٤٦): سُعارُ الشوقِ، أُوارُه من لوعةِ الحرمان!

(٣٢٤٧): ربما شبَّتْ على غير ما يُتوقع شدةَ اللهفِ على حياةٍ همدةُ الخيبةِ في الحب!

(٣٢٤٨): أتنحلاً لدواعي اللوم، بعد ما استفقتِ من صدمةِ الفقدِ، أطلقتِ صارخَ الندم؟!

(٣٢٤٩): أمضَّنا عندما افترقنا صيرورةُ الحب عادة؟!

(٣٢٥٠): عيناي.. ما هنئتا بالنور منذ خسوفُك!

(٣٢٥١): قرب بلا وفاق.. أرقُّ منه وأندى نأيٌ بلا شقاق!

(٣٢٥٢): يشرحُ الصدرَ، كما يقبضُه هاتفٌ منكِ من بعيد!

(٣٢٥٣): أكبرتُ نفسي عن أن أكون منك بمثابة المخدر، ليس قصاراه إلا إماطةَ الهمِّ وإزالةَ الغم والتسكين!

(٣٢٥٤): أكنت في صحوةٍ أم سكرةِ وجدٍ، أعقبتك الندم، فأُراجعَك يوم جبهتِني بالنكر وأظهرتِ الجفو وأزمعت غيبة الرحيل؟!

(٣٢٥٥): فزعت إلى لُقيِّك فزعةَ مكابد الهم المدمنِ للعَقار!

(٣٢٥٦): ربتما أغلقتُ عن ملاقاة طرفِك أجفاني، مخافةَ أن تأخذَ برأسي سورةُ الخمر!

(٣٢٥٧): ما على التربِ مسارٌ قطعتُه في ضُمامِك.. ذلكِ الخطوُ فوق متنِ السحاب!

(٣٢٥٨): معالمُ الوحشةِ والغمِّ هذي في روعةِ الصد.. أهي هي معاهدُ الأنسِ في الوصل والحبور؟!

(٣٢٥٩): تخايلَتْ، ثم خبتْ، فانطفأتْ عندما تذكرتُ جفاءَكِ في غمرةِ العبراتِ أسرجةُ الطريق!

(٣٢٦٠): أقدامٌ في التُّرابِ وهامٌ في السحاب.. كذا يصطنع المحبين الحبُّ.

(٣٢٦١): خمد الحسُّ لا ارتقابَ لجرسٍ

ناعـــمٍ أو مضـــمَّخٍ من ورودِ

كلُّ شيءٍ يُثيرُ في القلب معـنى

من معاني الخلودِ ضحلُ الوجودِ

(٣٢٦٢): إن لم يكن لكلِّ أوحدَ شاعر، فلمن ذا يكونُ تغريدُ ذي العنادل؟!

إن لم يكن لضريع القلب من ولهٍ، فلمن ذا تهبُّ تلكِ النسائم؟!

(٣٢٦٣): كلما هاتفتك، كلما قابلتك بددت لاعجَ الغم، وأزهقت مارجَ الهم، وحركت خامل الحس، وفجرت راكد الطبع، وأطلقت حاسر النطق، وحررت عانيَ البال!

(٣٢٦٤): أساءَكِ فوتُ أن أكون عن هناتِكِ خمرًا يدحضُ سوءَةَ الضمير؟!

(٣٢٦٥): عبيرٌ من أسى الحب جزتُه، وتخوفتُ من معضلٍ آت!

(٣٢٦٦): مسكراتٌ؟! ذلكِ الحبُّ مليكٌ متوجٌ على المسكرات!

(٣٢٦٧): أَخالفَ طبعَكِ الجشيبَ الحبُّ، ففتَّرَ دَالةَ الهُيام، وأعقبَ من ميلِكِ الملالَة؟!

(٣٢٦٨): أين من ذلكِ الجفوِ دموعٌ، كانت ترقرقَها رقةٌ في طرفِكِ البديع؟!

(٣٢٦٩): أين مني محفِلٌ من شهودِك، كنت فيه عذبةَ الصوتِ بَلِيلةَ مجرى الريقِ، حلوة النجوى منمقةَ اللفظ، حانيةَ الجرس، عامرةَ الحس، غامرة الأنس، مصرفةً فنون القول، مقبلةَ الوجه، زهراء، وردية الخدين، بشوشةً طلقةَ المحيا؟!

(٣٢٧٠): خبريني، وقد صرمتِ عهودي، أفي الحسوِ كانت لذةُ الشاربِ، أم في العبِّ، أم في الذي يعقبُ الشراب؟!

(٣٢٧١): يشق على قلبي تحملُ ما جرَّحتِه من حب، تَنكَّبُ درأَ جَوْحِهِ، وتقصُرُ عن برئه مخالطةُ الصحبِ.. ذا دواءٌ مساغُه من بنانِك!

(٣٢٧٢): سعارٌ أنشبتْ خيبةُ الحب نارَه.. ليس يبرد، ما أطفأَ النارَ صوبُ الغمام!

(٣٢٧٣): خامدُ الأمل.. أرغبُ الناس في مماتٍ، من خمودٍ إلى همود!

(٣٢٧٤): أُوارٌ، لن ينطفئَ، ما أطفأ النارَ الغمامُ.. ذا الذي أججتِه في ضلوعي!

(٣٢٧٥): تَتَرَّسْتُ بالصبرِ من دعاواكِ، حتى هتكَ الترسَ نهشُ هذي السهام!

(٣٢٧٦): تُرى، لدرءِ الهوى وإماطةِ الشوق وتجنبِ اللومِ استظهرتِ معايبي؟!

(٣٢٧٧): صوبي في بؤبؤيْ عينيَّ بؤبؤيكِ، ليبدوَ المستورُ من ضرى نياتِك، ولتنزاح عن صدري غشاوةُ الغيبِ!

(٣٢٧٨): أثأرٌ، أردتِني على اقتضائِه، بمنقصةٍ منك في نفسِك!!

(٣٢٧٩): ألم يكفِ مرضاتَك أن آثرتُك على النفسِ، وأسلمتُ لرغباتِك القياد؟!

(٣٢٨٠): يروعُ الليل في سباتِه القلبَ بما لا يروعُه من ذكرِكِ النهار!

(٣٢٨١): من أي شياتِك تنسكبُ هذه الفتنةُ؟ من ومضةِ عينيكِ، أم ذمةِ شفتيكِ، أم حمرةِ خديكِ، أم رقةِ نجواكِ، أم بِشرِ مُحياكِ، أم تَبَلُّجِ ثغرك؟!

(٣٢٨٢): ما اتكالي على الرَّجا؟! ما أرى ثمَّ ينقضي ذانكِ الجوعُ والظمأ!

(٣٢٨٣): ألاقت وقد أصفرتِ حلاوةَ الوصل الشقوةُ بودادِك الأبرِّ؟!

(٣٢٨٤): ما عاد يفرقُ حسُّكِ الراهفُ بين العتاب واللومّ.

(٣٢٨٥): ملكتُ أَربِي، وارتدعتُ منازعَ الشوق، وأنت ما أنت حاليةُ الينعِ حصان، عزيزة، في مناعة

من عفافِك!

(٣٢٨٦): وجهك المشرق الأغر، ولحظك الوامض الأبر، وثغرك الباسم المفرج.. نبأتْني عن نقاوة القلب وطهارة الحس واحتدام الحب وبراءة الضمير!

(٣٢٨٧): عندما ضممتُك، صنت شيئًا ثم في السرارة يرقب الطهر!

(٣٢٨٨): بريق عينيك منارةُ القلب منتهى منجاتِهِ من عُبابِ الشك إلى مستقرٍّ ومستروحٍ من سكينةِ الحب!

(٣٢٨٩): أي ذنبٍ جنيتُ، إن كنتُ هكذا خُلقتُ عاشقًا للجميل؟!

(٣٢٩٠): لسانُك الأملسُ العذبُ، أَلِرَيْغِ لذائذِ الحب، وذَيعِ نوابضِ القلب، وذوبِ رقائق الحسِّ، أم لنهجِ الهُجرِ ورشقِ المِحال؟!

(٣٢٩١): تواترُ الهمِّ والكرب والمحزنة ولوعة القلب والآفاتِ من حبكِ ذا، كذا شرٌّ من الشر؟!

(٣٢٩٢): ساعةُ الموت.. من هول حبك منجاةٌ وخلاصٌ من معاناة الوجد والحرمان ومكابدة العشق والتصبي!

(٣٢٩٣): ما فاتني.. ما فاتني ما حزتِه مني عن رضا!

(٣٢٩٤): عيشٌ بلا قرار منك.. عنًى ومشقاتٌ وتكاليف!

(٣٢٩٥): تَدعينِ لي بفسحة العمر وامتداد الأجل؟! خبريني إذن، أيطيبُ لي مطعم، أو يلذُّ لي مشرب! أو يهنأ لي منام، أو يقر بي نزلٌ، إذا خلتْ منك حياة، وامتدَّ كربُ الأجل؟!

(٣٢٩٦): حسبان عواقب العشق لو خالج خاطرَ النُّطفِ، لاستهولت خوضَ هذا الطريق!

(٣٢٩٧): ما عادتِ اللذةُ مسبارًا أقيس به الحبَّ، بل ذلكِ الخُلوُّ من الألم!

(٣٢٩٨): رفقًا، فما أوقعني مواقعَ التلف وأوردني مواردَ الألم وكبدنِيه إلا رهافةُ الحس ورقة النفس وحدةُ الشعور!

(٣٢٩٩): كنت خلوًا.. كنتُه، بين يدي عشقيك، من تغولِ ماضٍ مُزهقٍ، وتَربُّدِ مستقبل مشئوم!

(٣٣٠٠): شقاوةً صارتِ السَّدارةُ في الحب، نذرتُها لصفاء وموعد من جديد!

(٣٣٠١): هبي الحبَّ، أسدل علينا فيئَه، ووسع نعماءَه وتبسم لنا بغرةِ السعد، فأي ذخر بين أيدينا، ليس يُذهبُه الفناء؟!

(٣٣٠٢): هناءةُ الطُّعمِ ولذاذةُ الشرب وقِيافةُ اللبس ورفاهة المنزل ووطاءة الفرش وفخامة المركبِ ورغادةُ العيش.. منتحياتٌ، مزدرياتٌ في سبيل علُوقِك!

(٣٣٠٣): هونَ الفقد، حتى فقدَ ذاكِ الحبِّ ارتقابُ الموت!

(٣٣٠٤): جزعًا أهلتُ الترب على وامضِ الرماد!

(٣٣٠٥): أمانيٌّ تضليل ما عَرَا القلب من رجاء في صفاء الحب ورَوْحه ولبثه وعطائه.. أماني تضليل!

(٣٣٠٦): هاتفتني.. وافرحتا! ثمة أمل في أن أتعافى.. ثمة أمل في أن أشب وأَنسَمَ وأخفَّ!

(٣٣٠٧): لوائح الوجه هواتفُ مخبراتٌ عنكِ، لا صدودُ الفعال!

(٣٣٠٨): لا أزال أطلعُ - مع تطاولِ العهد - على مغيبات كتَّمتها جوانُحك، وهدهدتها، وكشَّفتها فلتاتُك!

(٣٣٠٩): في ظلك تُستلذ مطاعمُ الحياة، ويستساغُ معكَّرُها ويُستعذب الآجنُ، ويستراحُ إلى الموضع الجشيبِ، ويستلان الصعب، ويُستافُ مبغضُ الشميم، ويستطرفُ المشهدُ القميءُ، ويُصغى إلى الرنيم الناشزِ المشرد!

(٣٣١٠): لسانُك العذبُ، أنَّى اختلى شفار أنيابِك؟! وبنانك الرخصُ أنَّى استجن منه حروبِ المخالب!

(٣٣١١): من سيئ صرت في احتفائك - كما يمل الرغْدُ مع الإلفِ - إلى الأسوأ!

(٣٣١٢): أخلِقْ بأن يُعينَ على التصبرِ عن مفارقتِك تمثلُ جورِك واستعراضُ هفواتِك!

(٣٣١٣): قلبٌ يقيم على خفوقِ الحب بعد ذاكِ الجور.. كيف أُقرُّه على جِنابي؟!

(٣٣١٤): من لا شيءٍ، أبدع الله كل شيءٍ، والعاقبةُ لمن بلا ضيرٍ تحطُّ مكانَك!

(٣٣١٥): آلةُ العزفِ، وكِئَاسُ الرشفِ، ونسائمُ العَرفِ، وبدائع الوصف.. كلها تجمعت في مثولِك!

(٣٣١٦): أغايةُ الحسن في الجفا إهاجة الحزن والأسى؟

(٣٣١٧): مشرق الشمس بعد ذَهابِك وانحسارِ الأنس.. موعدُ الكَربِ من جديد!

(٣٣١٨): عندما رأيتك ترتاعينَ لمرأى صفحةَ السماء زرقاء مُصحيةً، وتهشين لها مربدةً بجهامِ الغيمِ، علمت من طبعك التلذذ بالغمِّ وازدراءِ المسرة!

(٣٣١٩): رضيتُ موالاةَ نجواكِ من بعيد.. قاطفُ الوردِ عُنوةً يُخمدُ منبضَ الجمال!

(٣٣٢٠): ملالُك مُجتَلى الحسن ينفضُ الخِلَّ من قريب!

(٣٣٢١): ارشُفي بمقلتيك الجميلتين سَكوبَ النور.. ذهبُ الشعاعِ كذا مُضيَّعٌ بغضاضِك!

(٣٣٢٢): أنستكِ حفاوتي الألفةُ، فارصُدي مهلَّها من بعيد!

(٣٣٢٣): يكابرُ في مجافاتِك القلبُ، ويصغي دائمَ الخفقِ إلى دعوى مصافاتِك!

(٣٣٢٤): ألمٌ، بلى ما أنشبتِه في النفس، لكن أبرُّ من شقاوةِ الخُلوِّ.

(٣٣٢٥): أبهى ما تكونين وضيئةَ الوجه، موردة الخدين، مبرأة من التطرية والحُلي.

(٣٣٢٦): أضحى شبيهًا بخديك في البستان جوريُّ الوردِ، وقلدَ مَيَسَكِ الغصنُ، وحاكى سحرَ مباسمِكِ الأَرجُوان!

(٣٣٢٧): متى قرأتِ صحائفَ ما يُجنُّه القلبُ، ليس بضائري أن تطالعي صحائفَ الأشعار.

(٣٣٢٨): تُرى.. أشأنُ ذا الحب أن يهيضَ عن سمائِه ويُسفَّ ويشقى الأنجبُ الأحسُّ، ويرغدُ في سمائِه العالةُ البُغاث؟!

(٣٣٢٩): كنتِ روحي، ألوذُ بها إذا أعضل الكرب، فكيف ساغ لروحي أن تنهجَ الخلفَ، وتقبلَ الجفوَ، وتستحلَّ الفصال؟!

(٣٣٣٠): أغرَّكِ أن تغزلتُ في حسنِكِ، وأبدعتُ حاليَ الوصفِ والنسيبِ، فبادءتِني بجفوتِك وازورارِك؟ أليس بشاهدٍ ذا على استفاضةِ العجبِ وانحسار الوعي وضآلة الفهم وتبلد الحس، وسوء المقاضاةِ والتنكب عن مكافأة الفضل أو ما يُجمُّ القلب من شكرانك؟!

(٣٣٣١): غرني.. غرني في ودادك الخُلَّبِ أنْ كنتِ طلقةَ الوجه، رقيقة النبسِ، باسمة المُقبَّلِ، رهيفة الحس راضية النفس، آنسةً، ثرةَ الوجدان!

(٣٣٣٢): أكذا، ليس ينعم ناعم بقربك واصطحابِك، حتى ينالَهُ الهم، ويُمضه الكرب، وتعتريه الخَلَةُ من مسارِّ الحس ترقبًا لفراقِك، وجزعةً من أن يَبين لقاؤك أو أن يطولَ غيابك؟!

(٣٣٣٣): دميةٌ أنتِ، إن جَفتْكِ الروح، واجتواك الأنس، وازدراك البِشرُ، وفارقتْك الرقةُ.. خرساءُ، بكماء، شوهاء!

(٣٣٣٤): فراقُك أرخى من صدامٍ ونفور وشقاق وجحود وكنود!

(٣٣٣٥): أردَّكِ إلى كِنِّكِ، فاستعصمتِ بجهلك أن أفضتُ على رُوعك المصمتِ الخليِّ هواتفَ الحق والهوى والجمال؟!

(٣٣٣٦): ما أنا لك بالأذن إذا قضيتِ، ولا بالعين إذا صوبتِ، ولا باللَّسنِ إذا وجَمْتِ.. أنا كما أنا، فاستقبلي أو أقيلي!

(٣٣٣٧): لهفة الأمل في لقائك خلفت لوعة الألم، وآضتْ إلى رماد وملةٍ مجامرُ الذكرى!

(٣٣٣٨): أدَّني الجفوُ منك، ولوَّعَ خافقي الكربُ، وعزت بيننا وسائطُ الفهم، وندت عن مساعيَّ الحِيَلُ، حتى لقنت أنك مثلهن.. من معشرِ الغَواني!

(٣٣٣٩): أصغرتِ بالملاحاةِ حبَّك، ويا طالما استهدفَ اللثمَ بزمِّ شفتيك وإِتْلاعِكِ الجيدَ!

(٣٣٤٠): تنالين من مهجتي، لو شئتِ، ما لا يبلغ الزهوُ بالرفقِ والتواضعِ واللين.

(٣٣٤١): شواخصُ وَبْصاتُ عينيك، نوافذُ، ما لها من الأهاضيبِ ساترٌ، ولا من الجبالِ مانعٌ، ولا من الأبحرِ والسهوبِ حائل!

(٣٣٤٢): قديمًا.. أطربَ مسمعي صوتك الرخيم، وبدد وحشتي بثُّك الفخيم، وعبَّقَ منسمي عطرُك الشميمُ، وشتت غُمتي ضوءُك العميم، وغطني الرغدُ من حيث ملمحُك!

(٣٣٤٣): منظرٌ مونَقٌ وصوت رخيٌّ.. أذهلاني من جشوبةِ طبعِك، حتى نشِبتُ في شراكِ الحب!

(٣٣٤٤): إن لم تثوبي كذا للصفحِ والصفوِ والرضا، فأين ينساحُ ما بيننا من فضل؟!

(٣٣٤٥): سماحٌ.. بلى، هو أدنى من بِيضِ خصالِك السماح.

(٣٣٤٦): عيناكِ، مذ أحببتِ صارتا إذا أبديتِ السُّخطَ، لا تملكانِ تكتمَ السعد، وإن أبدتا الجَذَلَ لا تحجبان مضاضةَ الأحزان!

(٣٣٤٧): يُثلجُ صدري أن ربما أفقتِ بعد برحِ الروح، فوفيت ووافيتني ثمَّ في عالم الخلود.

(٣٣٤٨): متى ترجُّ قرارةَ الأكدار في كأس العمر، فتشتتَ الغم سانحةُ القدر؟!

(٣٣٤٩): وبالًا عليَّ في مجافاتِك كانت ملكةُ التأمل.. وبالًا علي في مصافاتِك!

(٣٣٥٠): أتحسبينَه جُفولًا من القدحِ وطموحًا إلى المدح إيلاءكِ الترفقِ؟! إنه صريح الحب، لا يذودُه انتقاصٌ، ولا يحتالُ للتكسب!

(٣٣٥١): أقرينُ الجمال كذا.. إفاضةُ الحزن والأسى؟!

(٣٣٥٢): بأخرةٍ علمت بعد خيبة الحب أنَّ صبغة الوجودِ الشرُّ!

(٣٣٥٣): أتكفيرًا كان حبُّك عن جرمٍ اقترفتُه، فسُلطتِ عليَّ؟!

(٣٣٥٤): وافقت صورتك بعد رؤيتك تصورك قبل لقياك في المَخيلةِ، ذا كما يدعونه الحبُّ من النظرة الأولى!

(٣٣٥٥): لا يزال طيفُك يعلق بالقلب بعد الوحشة في الحل والترحل والصحو والمنام!

(٣٣٥٦): كلماتٌ، صرن بالعَتبِ مبيراتٍ قواتلَ، ثم هأنت تسومينني العودَ من جديد!

(٣٣٥٧): لو كانت على قدرِ صبابة كل محب صبوةُ المحبوب، لوافى كلَّ حِبٍّ أَرَبُه!

(٣٣٥٨): خَلِّ القلبَ من تشهي لذائذِ الحبِّ، فما عسى يكونُ جَنَاهُ، وقد بذرنَاها معًا.. بذورَ القَتَاد؟!

(٣٣٥٩): وأدَ الفكرُ من خاطري الحبَّ، على الرغمِ من صرخاتِ الفؤاد!

(٣٣٦٠): حياة بعد هجرك أم ممات؟ ذي حياة الموت، أو موتٌ بها!

(٣٣٦١): أسفا على زمانٍ مضى، تعهد الوجدُ فيه القلبَ، وجانب الرُّوحُ في محبتك الرَّوحَ، وشاغل البالَ فيه الشوقُ!

(٣٣٦٢): بعينيكِ أدركت ما لا يفضُّهُ الإطناب!

(٣٣٦٣): حقيقٌ بظَلمِ اللثمِ أن يطفئَ التصبِّي، ولكنَّهُ يزيد أجيجَ الوجدِ والشوقِ في الفؤاد!

(٣٣٦٤): بصيرةُ نفس طوعَ مرآكِ لم تكن لتَشنَعَ حسنًا أو تحسِّن أشنَعا

(٣٣٦٥): تهيبتُ خُلفكِ تهيبَ النوتيِّ انجزارَ الموجِ، والغيثِ تخلفَ الرياحِ، وخفتُ انقلابَكِ خوفَ الأيكِ مهبةَ الريح والفضاءِ البرقَ والمُصْحِرِ القيظ!

(٣٣٦٦): حمِدتُ للشعر أن وثقَ بيننا آصرةَ الوصل، وذممتُه إليكِ أن جار على صريح الهوى وصميم الوداد!

(٣٣٦٧): حزنت، لأن، أهدفتِ للنقضِ حبائلَ المعروف!

(٣٣٦٨): باعدتْ.. باعدتْ بينَ إرادتِك الوصلَ وحسنِ ترضِّيكِ، وأخزتِ الحبَّ إساءةُ الظنِّ!

(٣٣٦٩): نهاري نهارُ الكمْدِ والليلُ آبـــــدٌ

من الهم منذورٌ لتصويبِ واجدِ

سهومٌ وإطراقٌ وأنفاسُ تالـــــفٍ

تنازعُ أنس الليل إغفاءَ ســاهدِ

إذا انشق عنه الفجر فجَّرَ نـــــارَه

حنينٌ من التذكارِ والشوقُ جاهدِ

مهود الهوى أمسينَ في حضرةِ الجوى

مآتمَ ذكرى ندبُها ندبُ فاقـــــدِ

أحلت بهيج العيش مبكًى لنائـــحٍ

وناضرَ ذاكِ العمرِ موماةَ شـــاردِ

(٣٣٧٠): أثرةٌ، كذبتِها بلحونِ القولِ، صدقتْها شواهدُ الفعل!

(٣٣٧١): كان في جبينِكِ شيء شاهدٌ على الصدِّ.. كان في صنيعِك شيء شاهدٌ على الكنود!

(٣٣٧٢): روعتْني فراسةٌ كشفتْ عن مُقبلِ الغيبِ، قبل أن تُقرَّهُ بدواتٌ لك مما أضمرتِهِ في مستسرِّ الصدر!

(٣٣٧٣): فرارُكِ الصادُّ بَدائرِ اللحظِ.. أليس ذا بشاهدِ الرُّوحِ على ازورارِك؟!

(٣٣٧٤): عليَّ سلطتِهِ.. سَخطًا على نفسِك!

(٣٣٧٥): أنارٌ أشعلتِ ماءً فلا الماء تبخرَت ولا النار خبتْ؟!

(٣٣٧٦): أأحلتِه سخطًا عليَّ أن قستِ دلائلَ الفضل لديَّ وآياتِ السبق إلى أمارةِ الخسرِ لديكِ وشواهدِ الخَلة؟!

(٣٣٧٧): أفاقني العَتبِ على صغارٍ فيك أخفى من دبيبِ الداء في بدنِ العليل ودُوارِ السُّكرِ في الكأس!

(٣٣٧٨): خشوعُ صوتٍ راعني في حديثك - لا عن ونًى - أن دُعَّ عن وصلِكِ الرجاء!

(٣٣٧٩): تشهِّيكِ وثبةٌ من وهلةِ الرُّوعِ إلى انشغالِ الذهن بنداءِ الرُّوحِ، ومن نزوةِ الحسِّ لاستواءِ الشعور.

(٣٣٨٠): أوَزَعمٌ أن محبَّتَكِ إياي رياءٌ سلطتِهِ للقصِّ والانتقام؟!

(٣٣٨١): معنًى منكِ لاصِبٌ في سوادِ القلب، فماذا يبلغُ منه، إن غابَ عن سوادِ العينِ شبح؟!

(٣٣٨٢): عجبتُ للضحكِ يخالطُ في جفائِكِ البكاء، وللشوقِ يخالطُ في صدودِكِ الجفاء، ولليأس يخالط في تودِدِك الرجاء!

(٣٣٨٣): اقطعي الرجوَ في وصالي، فقد شللتِ بناني عن لحمةِ الوصال!

(٣٣٨٤): احمدي لي أن حبوتُك سرعةَ الخاطرِ وشدةَ العارضةِ ورصانَةَ المنطق من فرط ما استفززتِه من جدال!

(٣٣٨٥): سترتِ عورةَ الجفاء، لو لقنتِ ما دبجتُه بمدادِ القلبِ في ودادِك!

(٣٣٨٦): حبُّك والبحرُ.. كلاهما لا يأمنُ المرءُ دُوارَه وسكونَه وغموضَه وسطوعَه ومدوده وجزوره، وهياجه وفتوره، ونزاءه وحسوره، ومَضاءه واملاسه، وغوائلَ أغواره!

حبُّك والليل.. كلاهما مخمد الغم ونافث الهم، وباسط السكون ومُسهدُ العيون ومقلق الجنابِ ومُضعفُ العذاب، وساتر الوجد ومؤمل السعد، وموهم الخلود ونابذ الهمود، ومرهِفُ القلب وحاشد اللب ومجدد الأسى! حبك والموت.. كلاهما داهمُ الخفاء وراحم الشقاء، ومنية الشَّجِيِّ. وحظوة الخَلِيِّ، وغايةُ المُعنَّى، ومدحضُ الشجى، ومذهب الأسى، ورادع التجني، ووازع الجدل، ووازن العمل، ومظهر الخلال، وكاشف الختال، وجالب الترضي، ومانع التشفي، وكاظم العتب ومجم الصفح ومُعقبُ الرَّوح!

(٣٣٨٧): أموت يروغُ من قتلةِ الحب؟ ذلكِ مبعث العَجَب!

(٣٣٨٨): ألزمتِني الكربَ بالتجني، وحملتِني الهمَّ حتى عادَ شطريَ الأيسرُ في ضرَّائِه يحملُ الأيمن!

(٣٣٨٩): خطلتُ، أن ناشدتُ في ظلِّك وأنت الجاحدةُ المتسخطةُ نسائمَ الرَّوحِ والإيناس في الحب!

(٣٣٩٠): موحَشةُ النفس، جهمة الخاطر، مقبوضة الترائب أنتِ، فأنى تؤنسين؟!

(٣٣٩١): حمدتُ للحب أن كما أمرضني استنهضَ عزيمتي على البُرء!

(٣٣٩٢): ربما يُطمِعُ في مراضاتِك إخلادُكِ للبِشرِ وتجافيكِ عن الشؤم!

(٣٣٩٣): يُنئيكِ عن الأنوثةِ ذلكِ التسلطُ.. نصفُ الأنوثةِ انقيادٌ، ونصفُ الرجولةِ حسم!

(٣٣٩٤): أحظُّكِ من عجزِكِ عن أن تقبضي بأنامِلك البدرَ البُكاءُ يا طفلةَ الفكر والشعور؟!

(٣٣٩٥): أعَوْدٌ إلى الثقة في وفائك بعد أن جاوزتِها؟!

وهل تعود إلى جسد فارقتْه الروح؟!

(٣٣٩٦): ربما ذَهَلتُ عن رؤيةِ الخدنِ في الطريق وزاغ عني سلامُهُ، والعين في العين، لاستواءِ خيالِك على الرُّوع!

(٣٣٩٧): أغايةُ الحب أن تتنحَي عندما نلتقي صِدفةً في الطريق؟!

(٣٣٩٨): ما حيلة النور في ولوج العين إذا أسفر في مثولِك البدرُ؟! وما حيلة الشدو، إذ غرد في مناجاتك البلبل، في اجتياحِ الروح؟!

(٣٣٩٩): كذا.. كذا، تُهدرين الشعر، ولا تقنصين كل أكملَ أجملَ من كلِّ كاملٍ جميل!

(٣٤٠٠): ما أملك من عطفك، إن تكن نواطقُ الكون صَيْدَحَةٌ في مهجتي، بكماء في فؤادِك؟!

(٣٤٠١): هذه الزوابعُ أهاجيُّ جفوٍ في وقظِ هِجرانِك، وهذه النسائمُ أرسُلُ مدح وقبلات شوق في ظل إخباتِك!

(٣٤٠٢): أنتِ في تحليقِك، لم تبلغي الصحوَ، ولكن توغلتِ في الغيوم!

(٣٤٠٣): شاعرةٌ أنت، فكيفَ تباعدَ ما بيننا، وكلانا ترجمانُ الحس والناطقُ عن سرارِ الخُرسِ، ومظهرُ جمجماتِ النفسِ، وداحضُ ربقةِ الشك ومكمدُ سَوْحَةِ الزيف، ومظهرُ جلوةِ الحسن، وكاشفُ غشيةِ البصيرة؟!

(٣٤٠٤): جناحاكِ حلقا بكِ في غياباتِ الغيمِ، فعييتُ عن لحاقِك يا شاعرة!

(٣٤٠٥): جهدتُ، حتى حملتُك على استجلاءِ الغيب وسبق الوعي، وتوخي النهاياتِ من خطفةِ البصيرة!

(٣٤٠٦): كذا.. كدَّرَ ما بيننا ما كان أدعى إلى توثقِ الصفوِ.. رهافةُ الحس واتقادُ الشعور!

(٣٤٠٧): عودَتْكِ الزهدَ ملالةُ القرب، فأولى أن تميلَكِ نبوةُ الحرمان!

(٣٤٠٨): أوشكتْ تمخرُ رُوعي مقولةُ أن أهلَ الحب يُجازوْنَ بالحب عما اجترحوه من هَنات!

(٣٤٠٩): أرى ازورارَك عن نهجِ المطالعةِ ألزمك تدبر الحجةِ باللجاجةِ وإيهامِ الوعيِ وانتهاجِ الجَشَبِ وتمحُّلِ الدهاء!

(٣٤١٠): أي سطوةٍ لديكِ، دعَّتِ الذهنَ عن لذةِ الفكرِ والأنسِ بالكتاب؟!

(٣٤١١): أَعرضي، أو لا تُعرضي.. أين فضلُ الحب، إن لم يسعْه اغتفارُ إدلالِك؟!

(٣٤١٢): صرتِ في رُوعي معنًى من الرُّوحِ، مجردًا من حمأةِ الحس وبغتةِ الصوت ونبوةِ اللفظ!

(٣٤١٣): بت لا أدري أي داعٍ لوصالك أدعَي، عذوبةُ اللُّقيا، أم مرارةُ الفصل؟!

(٣٤١٤): كيف آسَى على فراقِك، وقد جُزتِ في تنصُّلِكِ تبادلَ الود والوفاء؟!

(٣٤١٥): لم تعد لي بدرءِ حبك مع الجفوةِ طاقةٌ، وقد مازجَ الدمَ وخالطَ اللحمَ، إلا أن يكون الموتُ!

(٣٤١٦): ما لطرفِك.. يروغُ إن سددتُ إليه طرفي؟ ألنشغالِ القلبِ، أم خشيةِ انكشافِ البال؟!

(٣٤١٧): حَدَجْتُكِ، فاستنهبَتني رقةٌ لانكسارِك، حتى صفحتُ عن دَلِّك، وأخذتْني رأفةٌ بهنَاتِك!

(٣٤١٨): يوهمُ جفولٌ لكِ عند اللقى تَقبُّضَ الزاهدِ المُمَلِّ، وانقباضَ الجافي!

(٣٤١٩): صيرني الوجدُ إلى حيث لا أكادُ أرسلُ في المحيطِ الطرفَ، وأُرهفُ للضجيجِ السمعَ وأضربُ في مخاضِ العيش، وأطرب لانشراح القومِ، وأجفلُ لابتلاءِ الناس!

(٣٤٢٠): مهما تجهمَ الحب، ثمةَ تنبضُ أملاً في سَجْوَاءَ مُصحيةٍ بشاشةُ التفاؤل!

(٣٤٢١): أشيبٌ؟ بلى، كذا قرين الشاعرِ، ليس وقفًا على طاعني السنِّ، ذا الشيبُ!

(٣٤٢٢): ذلكِ العَودُ مؤلمي، بعدما ارتاحَ ذا الفؤاد!

(٣٤٢٣): همدتْ نارُ ذلكِ الحب، فلا تنفخي في الرماد!

(٣٤٢٤): لمحةٌ عابرةٌ لديَّ.. أدلُّ من خاطر يطول، فلا تَجهدي في إخفاءِ بدواتك!

(٣٤٢٥): أي حب ذا الذي شيب قبل أن يهجم الشيبُ فؤادي؟ أي حبٍّ ذا؟!

(٣٤٢٦): حديثُك يَنفثُ الرَّوحَ في عروقي، وينفضُ عن فؤادي الهموم!

(٣٤٢٧): موعدٌ للقاءٍ؟ ذا ليس يُطفئ نارًا ولكنهُ يُضَرِّمُ الوقود!

(٣٤٢٨): كدتُ لمعاناةِ حبيكِ أصرخُ؛ يا هذه إني أكرهُك!

(٣٤٢٩): ما ضَرَّ لو صرمتُكِ,إن كان ما أنثرُه عليكِ من جُمانٍ لا يوقظُ انتباهَك الشاردَ الأصمَّ المطبقَ المريد؟!

(٣٤٣٠): صوتُكِ الممزوجُ ذا بدمي سيعيدُ لنفسِي الحياةَ، وقد كنتُ وكنتِ إلى هجودِ الموتِ؛ وعُوِّدتُه!

(٣٤٣١): أي شيءٍ لديَّ ادعى من تَرضِّيكِ للسعادة!

(٣٤٣٢): ليس درءٌ للجموحِ في الحبِّ مستطاعًا؛ فأقرِرِي أو أقيلي!

(٣٤٣٣): صداقةٌ؟ بلى صداقةٌ؛ ولكن أينَ منها الفضلُ إن لم يزنها الحبُّ بالصَّفوِ والخلودِ؟!

(٣٤٣٤): بالحبِّ خبرتِني متى يكونُ جحيمُ الجنَّةِ وجنةُ الجحيم!

(٣٤٣٥): أمارةُ الحبِّ تَعَهُّدُ الرفقِ إسباغُه على البائسين!

(٣٤٣٦): أحببتُ أهليكِ وأضمرتُ وُدَّهم فوقَ خاصةِ نفسِي في رحابِكِ وإن نبوا!

(٣٤٣٧): زهرةٌ وهبتِنيها ذلِكِ الحبُّ؛ لم تعقد ثمرة؛ ولا تأبَّت على ذبُول!

(٣٤٣٨): لم يكن حبُّكِ وهمًا..لم يكن حبُّك هدماً؛ فكيفَ أصبحتِ حِضنًا يلفظُ الأنفاسُ فيه؟!

(٣٤٣٩): رأيت الحبَّ يأخذ من النفسِ بقدر ما تعظم النفس!

(٣٤٤٠): عطاءٌ هو الحبُّ، لا يَقدِر على الحبِّ من يعجزُ عن سنَنِ العطاءِ!

(٣٤٤١): أنتِ، كما أنتِ، وردةٌ في جبينِ الربيعِ إذا سربل الأرضَ بمطارفِ الخزِّ، تبقينَ حاليةً في غلائلِ الحسنِ، إن حفَّها الصيفُ بالحرور، وحلأَّتها نسائمُ الخريفِ، ونفَّضتْها أناملُ للشتاءِ بالصِّرِّ!

(٣٤٤٢): زرقةُ البحرِ ذكرتني بسُجو الطرفِ بين جفنَيكِ، ونقاوةِ روحِك!

(٣٤٤٣): أرودُك..لا أرودُك.. ندَّفْتُها في وصالِكِ - زهرةَ الحبِّ!

(٣٤٤٤): مَلَكٌ رائمٌ إرادةٌ طوِّعتِها لرضاءِ الحبِّ، وشيطانٌ إذا سلطتِها بجفاءٍ منكِ مريد!

(٣٤٤٥): أقليلٌ، أن يجلجلَ الكونُ بذكرِك من بُغامِ مِرقَمِي، ويهزُّ أعطافَهُ، وقد آضَ جسدانا لهمودِ الرماد؟!

(٣٤٤٦): إلا تكنْ بشاشةٌ لخاطرِ الحبِّ، وتطلقٌ؛ فليكونا لاستدامةِ الينعِ وذيادِ السقمِ والهرم!

(٣٤٤٧): أري - تشاغلتِ عن الحِبِّ صادقِ الوُدِّ، وأتلعتِ جيدَكِ للخُلَّبِ المُخيل!

(٣٤٤٨): ما تقاضيتُ ميلَكِ وأنا عنكِ صادٌّ؛ فتقيمي الحُجةَ على مجافاتي!

(٣٤٤٩): ربما عقَّني من كل مَرجٍ خلا منكِ قفرٌ، وراعني من كل منزلٍ تجافيتِ عن موافاتِه قبر!

(٣٤٥٠): لو كان التولُّهُ في الحب مستجلبًا لكل محبٍّ حِبَّه، لما تلوعَ في رومِ محبوبٍ مُهيبٌ، ولا في صبابةِ مشغوفٍ عن مشغوف، ولكنها - كذا- قلوب وقلوب!

(٣٤٥١): عشقٌ مُضْمَرٌ، وظاهرٌ للخصامِ كنود! فمتى يرتاحُ للودادِ ويستأنسُ الفؤادُ العميد؟!

(٣٤٥٢): أحقًّا.. صارَ حتمًا من سماتِ الحبِّ مذاقُ ذا الصابِ في الشهدِ ومساغُ ذا الشهدِ

في العلقم؟!

(٣٤٥٣): جرسُكِ فوَّرَ الدِّماءَ صبوةً في عروقِي، وأخمدَ الهمَّ!

(٣٤٥٤): ليس وقفًا على آل النجائبِ الحبُّ.. لو كانَهُ؛ لما بلاه ذو الزيغِ والأنكدُ والغرُّ والنذلُ والأحمقُ، والبليدُ والشحيح!

(٣٤٥٥): توحدُ المشربِ، وتقاربُ الفكرِ، وانسجامُ الحسِّ، وتجاوبُ الشعورِ.. أمَا وجهتْكِ إلى التَّشوُّفِ لمستقبلٍ مرجَّى عن التنكُّدِ ناصلٍ، وبالبشرِ والمسرةِ واعد؟!

(٣٤٥٦): كيف سَاغَ لرُوحِك البينُ، وقد كنتُ أذوبُ مضاضةً، إذا اعترَاني تخوُّفٌ من فراقِك؟!

(٣٤٥٧): تريدينَ لعينيَّ أن تُغمضَا، وأنتِ في الغرفةِ الأخرى تنامين؟!

(٣٤٥٨): زَرِّري ما بين نحرِك والبهوِ، فإنني ما زلتُ أخشى أن تغلبَ النورَ حمأةُ الطين!

(٣٤٥٩): ما قيمةُ الحب ما لم يرتقِ المرءُ بهِ من أثرةِ الذاتِ إلى إيثارِ الخلق بالعطفِ والمبرَّة؟ ما قيمةُ الحب؟

(٣٤٦٠): مشابِهُ شتى، لو تجتلي فى الغيدِ عينٌ حسنَكِ، فأما رصيدُ رُوحِكِ من خفةِ الظلِّ ووقدةِ الحسِّ، فذا الذى لا تبارينَ في إدِّرَاكِه.

(٣٤٦١): نبئيني على الفارقِ بين الصخرةِ في جفائِها صماءَ، وجنانٍ يصفُرُ من دبيبِ الحبِّ!

(٣٤٦٢): جفاءٌ تعهدتِ إخفاءَهُ، تغالبينَه، فيغلبُكِ.. انظري القمرَ، إنه يواجِهُ الأرضَ في مداره بوجهٍ واحد!

(٣٤٦٣): ألزمني الحبُّ معارجَ الأدبِ، وبلغني مطامِحَ الفكرِ، وألهمني مغبةَ التجارب!

(٣٤٦٤): ألئن زفرتُ وتوجعتُ وتصبرتُ مُغضيًا عن ناكدِ الجفا؛ حسبْتِه خلةً لي تحمُّلَ التراخى والصدِّ والفتور!

(٣٤٦٥): أكذا الحبُّ ينجلي في غمرةِ الجفوِ براجفٍ من سَمومِ الكُرهِ والنُّكرِ والانتقام؟!

(٣٤٦٦): جوائحُ هذه النفثاتُ، لفظتُها ذاهلَ الرشدِ في مقامِك!

(٣٤٦٧): على قدرِ سموقِهِ وانشعابِهِ في شجونِ النَّفسِ، كان – واأسفا! – دويُّ انهيارِ صرحِ الحب.. على قدر سموقِه وانشعابِه!

(٣٤٦٨): غريزةٌ لديكِ، لا تفوتُ ملمحًا من سَرارِ الحب.. تحيطُ بكلِّ شيءٍ، تُراعُ لكلِّ شيءٍ!

(٣٤٦٩): بعضَ حبيكِ لم يعـد

يفسحُ القلبُ للمزيد

شـفَّة منكِ جاحـمٌ

يمتهي غلظةَ الحـديد

(٣٤٧٠): لست أنسَاكِ، بين يديكِ مزهريةُ الوردِ، وقد بدلتِ ملبسَكِ وهندمتِ هيئتَكِ غيرَ عاطلةٍ من حلي الحسنِ، وتزينتِ، وسرحتِ شعرَكِ، ورقرقت روابتَ الأنغام ولعلعت ذُبالاتِ الشمعِ، وتعطرت بالبَخور!

(٣٤٧١): أين نظراتُك الراعيةُ البارَّةُ، وبسماتك الحانيةُ السَّارة على السلم، وأنتِ تودعينني، حتى تبتلعني مصائر الغيبِ،وأضربَ في عمايةِ الطريق؟!

(٣٤٧٢): تضجين؛ أن كلفتُ سمعَكِ بوحي، ولطالما أفسحتُ صدري وأرتجْتُه على جاحمٍ من شكاواكِ، وعاصفٍ من دامعِ النحيب؟!

(٣٤٧٣): خلودٌ ذا الذي رقرقتُ من حبيكِ في سمعِ الزمان!

(٣٤٧٤): احمدي لي أن ذكرتُك، وأسبلتُ على كتفيك - رغم كفرانك - حالياتِ النسيب!

(٣٤٧٥): جحودٌ إزاءَ الفضِل.. ما ضارَني فقدانُ ذا القارفِ، لو وافق الطبعَ ذا الصنيع!

(٣٤٧٦): ألقمتُكِ المَلَّ، لو جابهتِني بالنُّكر بعدما ضمختُ ذكرَك بالعطرِ، وعودتُكِ النوالَ!

(٣٤٧٧): لثمتْ ذكرَكِ الشفاهُ، وأعيت خاطِرَاتُ الفكرِ في استكناهِ بدواتِك!

(٣٤٧٨): ألئن أمنتِ عاقبةَ النُّكرِ، في فسحةٍ من تصبري؛ اجترأتِ على تجريح ذا الحبِّ كلَّ حين؟!

(٣٤٧٩): رويدكِ.. لا يدفعنْكِ شعورُكِ بغلبةِ المحبوبِ الحاكمِ المدِلِّ إلى تصورِ أن فرضتِ قيادَك؛

فليس آثرَ عندي من إباءِ التحكم والتمنُّع!

(٣٤٨٠): أَقترفتُ من الحوبِ ما حملكِ على أن تقايضي تعذيبَكِ إياي ببرحاءَ أرعدتكِ من خيبةٍ في حبيب؟!

(٣٤٨١): آهِ، لو نبأتِني، بادئ ذي بدءٍ، أن هناءةَ الحبِّ لحظةٌ، وأن تكديره – مدى العمر – غمراتٍ إثرَ غمرات!

(٣٤٨٢): صوتُك يَشلُّ الهمَّ، فيَجمُ ويستسلمُ للرَّوحِ، كما يستأسرُ الفأرُ لنظراتِ الهرِّ، ويخترمُ الغمَّ اختراما لماءِ عاصيَ الحجر!

(٣٤٨٣): غلظةُ تقريعِكِ فزَّعْت فى العتبِ عن حَملاقَي ناظريَّ كِفاء حبيكِ الغِشاواتِ!

(٣٤٨٤): أرابَكِ مني بعد أن كفرتِ الحب ومزقتِ وشائجَ الوُدِّ، أن لم تجدي مني غلظةً، فباعدتِ ما بين الخطو والوصال؟!

(٣٤٨٥): عودتِني فعومةَ الكأسِ، فكيف ارتضائي حسوةَ القطراتِ؟!

(٣٤٨٦): زرري ما بين نحرك والبهو، فما زلت أخشى أن تطمسَ النورَ في الحنايا حمأة الطين!

(٣٤٨٧): أصبحتُ أرعى لحظاتِك، مذ أدركت أنه كثيرًا ما تنبئُ بغير ما تقضي به اللفظات!

(٣٤٨٨): مثولُك بينَ يدي، ما أبتغي لشيءٍ أو لشخصٍ بين يديهِ من مثول!

(٣٤٨٩): أكبرت حبيك عن أن تظل تعظم في عينكِ الصَّغائر!

(٣٤٩٠): لن أرى الختلَ في ناظريكِ، ثُمَّتَ أظهرُ الصفو.. لستُ بعبدِ عين!

(٣٤٩١): ذاكِ الشرارُ ضَرى ليلةَ مُلتقى العيون!

(٣٤٩٢): أهولُ ما أخشَاهُ من فرقةِ العينِ وتطاولِ البينِ أن يسلوَ الحبَّ خافقُك!

(٣٤٩٣): مِقةٌ حبوتُكِ، وثقةٌ أوليتُك إياها، وغذوتُهما بالوصل والحفود.. كيف جحدتِ ذي، وخفرتِ ذي بالنُّكثِ والصدود؟!

(٣٤٩٤): لاعجي إن ساعفتْه العينُ بالغُمضِ شفا!

(٣٤٩٥): استعصمتُ من جُمُوحِكِ في الحبِّ استعصامَ القنفُذِ من النمرِ بأشواكِ الصدِّ!

(٣٤٩٦): أليَس من الحب إجازةٌ، كما يستوقف المرءُ لَهَاثَ العملِ، فيستريح؟!

(٣٤٩٧): أعصفٌ ما كَلَّلتُ به جبينَك الأغر؟

أرقشٌ على الماء ما غلغلتُه في ترائبِ صدرك الأصمِّ من آياتِ الحب؟!

(٣٤٩٨): عيناكِ تُذكياني من لفحةِ الحب الضرام!

(٣٤٩٩): ضمانٌ لانحسارِ الشرِّ وانبساطِ البرِّ، وانجيابِ الظلم وانتشارِ العدل.. ذلكِ الحبُّ!

(٣٥٠٠): بأخرةٍ وددتُ أن لم يكن لجوحِ حبيك بدءٌ!

(٣٥٠١): وشيجةٌ تلكِ.. كلما تبزَّلَ من قيودِهَا خيْطُ شطنٍ نابَ منابَه من دلالِكِ خيط!

(٣٥٠٢): كم تكلَّفتِ في سفحِ هذي الدُّميعات؛ كي تنالي من خافقي المولَّهِ كلَّ ذلكِ الحدب؟!

(٣٥٠٣): كفكفي من سُدفةِ المجافاةِ شيئًا.. كادَ زيتُ السراجِ من طاقةِ الصفحِ يبوخ!

(٣٥٠٤): آذانُ الليلِ بارزتْ - في ترصدِ حبيك - عينَ النهار!

(٣٥٠٥): أحنانٌ في ملمسِ الخَزِّ ساعةَ الصفوِ، وقلب - على الملاحاة - فى الجفوِ قلبُ أسد؟!

(٣٥٠٦): فتحتُ عينيَ عند سبحِ حبيك جدًّا، وما تخيلتُ أن سأُغفي من بعده على القذى والرماد!

(٣٥٠٧): أبلغني الحبُّ أن إذا استشعرتُ حضورَكِ أهللتِ من حيثُ استشرفتُ مرآكِ فى الطريق!

(٣٥٠٨): أنساكِ؟! أنساكِ، لو زهلتُ عن الآهِ تَغَلْغَلُ في حنايا الضلوع!

(٣٥٠٩): بلى.. مرضٌ، وإلا فخبريني لم يُخَثِّرُ النفسَ، ويُضعضعُ الحسَّ، ويُفترُ النبض، ويوهنُ القُوى، ويأخذُ بالرأسِ ذلكِ الحبُّ؟!

(٣٥١٠): لولا فتورُكِ في الحب، لما تعتَّبتِ وأزدريتِه لأولِ وهلةٍ من صدوفٍ!

(٣٥١١): يمخرُ القلبَ، وينخرُ فى النفسِ - عند خذلانه - حتى يُسقمَهمَا..خطيرٌ، ذلك الحب!

(٣٥١٢): سوف تندمين، ولات حين مندمٍ، لو تخليتِ عني اليومَ؛ مَظِنةَ أن تَجدِي البديل غدًا، حتى تضيقَ عليكِ الأرضُ بما رحبتْ، وتتنكرَ النفسُ للنفسِ، وتشتهي الموتَ كراهةَ العيشِ سوفَ تندمين!

(٣٥١٣): أليسَ بمرضيكِ شاهدًا على الحبِّ، أن أصبحتُ أعشقُ ما تَهوينَ، وأمقتُ ما تمقتين، وأَصْدفُ عما تجتوينَه، ولا يشدُّكِ ولا يروقُك؟!

(٣٥١٤): عجبتُ للحب يأخذُ من مهجتِي على تقادمِ العهد ويَضَّاعفُ ولا تنقضي لباناتُه!

(٣٥١٥): أأكرهُكِ حقًّا؟ كذا خلتُ نفسي، حتى تبينَ لي أنه ألمُ الحب!

(٣٥١٦): حب سرى ما بيننا بالهمساتِ واللمحاتِ واللفتاتِ، دونما اللمساتِ والضماتِ واللثماتِ.. ذلكِ أحرَى بأن يتوغلَ، ذلكِ أحرى بأن يتواصلَ.

(٣٥١٧): تدللٌ، فتمنعٌ، فتجنٌّ، فتعتبٌ، فشكاةٌ، فلحاةٌ، فجفاءٌ، فتثاقلٌ، ثم صرمٌ يبعثرُ الزهوُ به حباتِ عِقدِ الحب!

(٣٥١٨): لأنكِ في الدنيا، أدافع موجَها، وأعركُ ثبَجَها، وأخوضُ غِمارَهَا، وفي خاطري السِّيف!

(٣٥١٩): أقلي من اللومِ، وحسبي أنني طوعُ مذهبِك.. ضالَّتي أن أفارقَك.. لا أرى كيف أهجُرُك!

(٣٥٢٠): أصدٌّ على البعدِ، وهل في مدافعةِ علائقِ الحبِّ حيلة؟!

(٣٥٢١): أنتِ بينَ يديَّ، أو بين يديكَ أنا.. لا زمانٌ ثَمَّ ولا مكانٌ، وهل تُطيقُ انفصامًا أو تريقُ اندماجًا أو تحدُّ العوارضُ من غبطةِ الرُّوح؟!

(٣٥٢٢): لا حسرةَ على فائتٍ ماضٍ، ولا مخافةَ من مقبلٍ فاجعٍ، ولا تشكٍّ من مستهجَنٍ حاضرٍ، ما دمتِ بين يديَّ!

(٣٥٢٣): ما زلتُ أطَّرحُ الجفوَ مع البعدِ، وأستحضرُ لذةَ الصفا، وأدافعُ الوجدَ، حتى استحالت بواعثُ الشَّكْوِ رضًا، وارعوى القلبُ عن خِصامك!

(٣٥٢٤): إنه الحب.. بلى، وآيةُ ذا أن تَلوِى بجذورِه نوازعُ التَّجني، وتمتصُّ أن ساغَهُ لفحةُ العَتبِ، ثم لا تزالُ ترقى فَينانَةً مورقةً، خفاقةً مُزهرةً، مخضلةً فروعُه.. بلى إنه الحبُّ!

(٣٥٢٥): يخفتُ صوتُ ذلك الحبِّ، إن علا صوتُ المخاشنةِ وينبو، حتى يعودَ لمثواه أبكمَ الحسِّ فاقدَ النبس!

(٣٥٢٦): فؤادٌ مُعنَّي، لا يكافئُ نبوَكِ عن أن تكوني فيه، إلا أن تكوني - كما أنتِ- فيه!

(٣٥٢٧): أيُّ كآبةٍ تخترمُ الرُّوحَ وتُفزعُ القلبَ، ولا تزال تُعادُّه، إذا استحالَ الحبُّ إلى ترددِ ذكرى؟!

(٣٥٢٨): أَحفَّكِ هاجسُ اكتمالِ السعد، فتعجلتِ الجفوَ، وحاولتِ بالتنكرِ الجَحد؟

(٣٥٢٩): أرفضٌ لدعوى الحب من نظرةٍ أولى؟! تلكِ دعوى إذن تُنكرُ اعتلاقَ رُوحينِ في عالمِ الغيبِ وانجذابَهما باللمحِ والسمعِ في عالم السفور!

(٣٥٣٠): أيُّ شاهدٍ أدلُّ على خُذلانِكِ الحبَّ في تلك الهَنَةِ من هناتِك، بعد أن نكستِ الرأسَ، وتشاغلتِ، وتفاديتِ النظرَ إلى عينيَّ؟!

(٣٥٣١): أتعجلتِ منيتي تغولًا في الحياةِ؛ فأدرجتِني في قائمةِ الصفحِ والصدود؟!

(٣٥٣٢): جنونُ الحب.. ما هو بالجنون، إنه هدايةُ روحٍ من عالمِ الغيب - على مدرجِ الرشدِ - إلى إلفِها في عالمِ السفور!

(٣٥٣٣): رغمًا عنكِ ما تأذيتُ منكِ به.. مركبُ النقصِ ذا، وفواجعُ النفسِ ذي قد تدفعُ المرءَ إلى مرابعِ الخيرِ، وقد تهاوَى بهِ إلى مراتعِ الشرِّ!

(٣٥٣٤): كانَ مددَ النبضِ دَفقُ السعدِ الذى رقرقتِهِ في ظل إخباتِكِ، حتى تجنيتِ، فغَاضَ، واستوى هِجرانِك!

(٣٥٣٥): شوقٌ إلى في الغيابِ، وغبطةُ الأنسِ في اللقاءِ وفزعةُ الفوتِ فى الفراقِ.. أين منى أولئكِ الآنَ؟! أين منى؟!

(٣٥٣٦): كذا.. زعَمتَ الصفحَ عن ذكري، وأنتِ غارقةٌ كذا في ادكاري!

(٣٥٣٧): ارحَضي عن نفسِكِ الغمَّ، فنحِّي الكبرياءَ، وعودي إلى مقرِّ الوصلِ، ولا تجحدِي أنْ كنتُ لنفسِكِ الأنسَ، ولقلبِكِ الرَّوحَ، ولذهنِكِ البَرحَ، فليس بمنتشلِكِ الدمعُ بما استشعرتِ من وحشةِ الهجرِ ولوعة الوجد ومَلالِ الوحدة ووخامةِ الصرمِ والتنكر!

(٣٥٣٨): ما الذي ساءَكِ عندما قلتُ: "دنيا"؛ فتمعرَ وجهُكِ الأغرُّ، وزاغتْ منكِ عيناكِ، ونكستِ الرأسَ؟ أقرنتها – فأخزتْكِ مظنةُ الشَّبَهِ – إلى طباعِك؟!

(٣٥٣٩): تزعمينَ، وقد أعميتِني عن شهودِها، نقاءَ ذبالةِ الحبِّ؛ بالدخان!

(٣٥٤٠): تحريتِ كسبَ الزَّبَدِ، وفوتِّ حَرْزَ الدُّرِّ، والفوز – لو تدرينَ – في الفائتِ، فاستبقِ نحرَكِ عُطلاً هكذا.. هكذا ما حييتِ!

(٣٥٤١): عَميةٌ عن الحقِّ، فلن يَنشبَ في رتقِ بواعثِ المجافاةِ لكِ مِخرَز!

(٣٥٤٢): ليتَ ما بدا من تَطلُّقِ وجهِكِ خالجَ القلبَ، ولو غشتْ جهامةُ القلبِ وجهَك!

(٣٥٤٣): أشتاقُك في البعدِ بعد الجفا، فكيف أردتِني في القرب عند الصفا أن أذهلَ عن علُوقُكِ، أو أزهد في عناقِك؟!

(٣٥٤٤): زهور، زهور.. أَأُهدِيكِهَا، ثُمَّ، ما ثَمَّ من وِعاءٍ يضمُّها لديكِ؟! ليومٍ مآلُها، أو ذا- أري - بعضَ يوم!

(٣٥٤٥): تبًّا له.. ما أنفكَ ذا القلبُّ، مذ باديتِه بالجفوِ، يلتاعُ في ذكرِك وإطِّلابِك!

(٣٥٤٦): أكذا سُقتِ باقتدارٍ ذلكِ القلبَ حادةَ الطرفِ إلى حافةِ الهُلكِ أعمى؟!

(٣٥٤٧): ساعفني العقل؛ فهلهلتُ مقادًا منكِ للقلبِ نحوَ سُوقِ الرقيق!

(٣٥٤٨): مع اندفاقِ الوجدِ وغلبةِ الوهم - حتى استفقتُ - ما دارَ لي في خَلَدٍ أن يكون ذا الحبُّ من طَرف!

(٣٥٤٩): حسبي من الوجدِ أنْ ما زلتُ مُذ فارقتِني أُعالجُ صَرمَ تلكِ الشِّراك!

(٣٥٥٠): أكذا تئولُ طريقُ الحبِّ - مع العتبِ والمجافاة - بعد أن كانت معبَّدَةً إلى جنابِ الآلِ والجمرِ والقَتاد؟!

(٣٥٥١): حرمانٌ منكِ.. أيُّ جائحةٍ تلكِ تعدِلُه من فاجعاتِ القلوب؟!

(٣٥٥٢): آنسني اللهُ بظلِّكِ زمنًا أُنسَ آدمَ من وحشتِهِ بأمِّنَا، عليه الصلاةُ والسلام!

(٣٥٥٣): لو قدَّرْنا الخطوَ قبلَ جَوبِ الحب كذا، أكنَّا مقدرِيهَا حلاوةً من غيرِ نار؟!

(٣٥٥٤): أبربريةٌ أنتِ، تقيسينَ محبتي إلى احتمالِ الدلِّ والتأذي؟! أبربريةٌ أنتِ؟!

(٣٥٥٥): ما خبرتِه حقَّ خُبرِهِ، ما لم يطفَرْ بكِ إلى محبةِ الأهلِ والصحبِ والمعشرِ والبشرِ أجمعينَ.. الحبُّ!

(٣٥٥٦): صرحٌ هو الحبُّ، كيفَ انهدمَ، فلم يثبُتْ لمهباتٍ من هنَواتٍ، هل أقمناه على تلٍّ من رمال؟

(٣٥٥٧): أغلقِي ثنيَّاتِ مروحتِك عند السخطِ، فلست عنكِ بمُنفَضٍّ، أو ضُمِّيها برفقٍ عندَ الرضا إلى صدرك، فما لديَّ بَراحٌ لأن أرومَ لقاءَكِ أو أقارفَ غُرمَ إقصائِك!

(٣٥٥٨): شقوةُ العتبِ هَراقَتْ خمرَ ذا الحبِّ العتيق!

(٣٥٥٩): خلتُها، كم خلتُها لا تنقضي.. لذةَ الحبِّ في فراديسِ النَّعيم!

(٣٥٦٠): وجهٌ صبوحٌ مليحٌ ومهجةٌ مكفهرة.. أنى أريغُ به في المأزمِ المنجاة؟!

(٣٥٦١): عادَ ذا القلبُ باردًا يرعشُ في القَرِّ، وقد كانَ يُحرُّهُ منك دفءُ ذلكِ الصوت!

(٣٥٦٢): ألمُ الآلامِ ذلكِ الحرمانُ منكِ في القربِ.. مُمِضٌّ ذلكِ الحِرمان!

(٣٥٦٣): مَجَنَّةً تُرى مِروحةٌ رفعتِها دون رصدِ الشوقِ ولمحاتِ البِشرِ والسرور!

(٣٥٦٤): نظرةٌ كالومض، وبسمة كاللمح، وهبةٌ كالنفحِ وعطفةٌ كالصفح.. وقَّعَتْ في مُهجةِ القلبِ خافقَ الوجدِ والخَبال!

(٣٥٦٥): بصيرةٌ في القلبِ أجلى وأحدُّ من أماراتِ البصرِ وأوعى.. ذلكِ الحبُّ!

(٣٥٦٦): قِدمًا حسبتُ مُتعتَه.. متعةَ الحب تبقى، ولذتَه تَصَّاعدُ، وسكرتَه تدوم!

(٣٥٦٧): ضَامَني الهجرُ وخلاَّني في عمايَةِ الكربِ أناشدُ لُقياكِ، وأرقبُ في غمارِ الوجدِ ذلكِ الوجهَ الصَّبوح!

(٣٥٦٨): أيها الضِّلعُ المخلوقُ من ضلوعِي، كيف انثنيتَ كذا تكظمُ القلبَ وتأزمُ مفارجَ الضلوع؟!

(٣٥٦٩): تحسبينَهُ هيِّنًا ذلكِ الحبَّ، ويا طالما غيَّرَ في مصائرِ الخلقِ، وبدَّلَ وجهَ الأرضِ ونسَّقَ أقدارَ الحُتوف!

(٣٥٧٠): أإلى جاحمٍ من لهيبِ القيظِ ووحشةِ الدوِّ وحصبِ الريحِ، بعد أن أدمنتُ في ظلِّكِ رشفَ الطَلِّ، ونفحَ النسمِ وسّوْفَ العَرفِ ومَرْحَاةَ النَّعيم؟!

(٣٥٧١): حياةٌ بلا حب.. أيُّ دَلالةٍ لجسدٍ منها على وجودِ الروح؟!

(٣٥٧٢): لستُ على حُبيكِ لولا القهرُ مستعتبًا، حسبي ما قلدتِنيهِ من زمنٍ رغدٍ!

(٣٥٧٣): أبغضتُ البُغضَ بقدرِ ما بلَّغَتْنِي محبَّتُكِ محبَّةَ الحب!

(٣٥٧٤): أما تَرينَها أمارةً لكِ أن شعشعَ حُبيكِ في القلبِ على لساني النور؟!

(٣٥٧٥): بهجةُ الحبِّ - خبريني - كيف للنفس، إذا ما صُوحتْ واستحالت، ذلكِ العزمُ على قراعِ خوضِ العيش!

(٣٥٧٦): لماذا عكرتِ صفوَ الحبِّ هكذا، وأنت.. أنتِ محياكِ حافزٌ على انبعاثِ السرور؟!

(٣٥٧٧): شكاةٌ ملؤُها أملٌ، وألم لا يكتمُ الشكاةَ - ذانِك من سمومِ الحب!

(٣٥٧٨): لا، ذلكِ الزَّوْرُ - بعد إدمانِ مرآكِ بالعين - في الرؤى ليس يُغني!

(٣٥٧٩): شدَّ ما يعسُرُ أن ألقاكِ باسمَ الثغر والعينين، والقلبُ دامعٌ نازف!

(٣٥٨٠): قالوا: بصيصٌ ولا العمى، ذاكِ أهونُ عندي من الوبيص، إذ أَنفضُ اليدينِ من رَجوِ لمحاتك!

(٣٥٨١): نهارٌ راءٍ وصبحٌ مُصيخٌ.. تعهدا القلبَ بحرقةِ الوجدِ والتياعِ الصَّبابة!

(٣٥٨٢): شبيهةَ أمكِ الدنيا، لو لَقيتُها ووعَيتُ ذا لما بُوغتُّ فارتعتُ، وتخبطتُ في حبالِكِ!

(٣٥٨٣): غَيبةٌ عن العين، لن يتلبثَ أن يتبعَها - إذا استباحَتْ مرتعَ الشوقِ لوعةُ الحرمانِ - رانٌ على القلبِ، ثُمَّتَ يَمَّحِي الوجدُ، وينماعُ الفكرُ، وتخنقُ لجةُ النسيانِ نُزاءَ الحسِّ، وتمحو معالمَ الحدسِ والذاكرة!

(٣٥٨٤): رؤيتي تبغينَ؟! ما انتفاعك، وقد أعمى القلبُ بدخنهِ عينيَّ، بما لذَّعتِه من جحيمِ الكُروب؟!

(٣٥٨٥): تشتهين الحياةَ دون تعنٍّ؟! فساعفي البِشرَ إذنْ بالرجاء!

(٣٥٨٦): هو ما فتَّرَ رغبةَ العيش، وناكدَ صحوةَ الذهنِ، وسرَّبَ في خافقي الوَهنَ.. ازدراؤُكِ جَلوةَ الشمسِ وازورارُك عن شجى الحسِّ، واستواءُ مخايلِ الحزن فوق جبينِكِ رغم تطلُّقِ الأفق.

(٣٥٨٧): نارٌ.. بلى، ولكنها على مدارجِ العيش فى الحياةِ بؤبؤُ الحبِّ ونورُه.

(٣٥٨٨): كثيرةٌ أوجالُكِ مع ما استوحشتِ من جادَّةِ الوصلِ، فما عسى أن يُشيعَ الأمنَ في أوصالِك؟!

(٣٥٨٩): شَكاةٌ مَلؤُهَا أملٌ، وألمٌ يرتاحُ للشكاةِ.. ما الذى خلَّفتِهِ من إماراتِ الحبّ؟!

(٣٥٩٠): ما قصدتُ الحدبَ في ظلِّ حبيك؛ فتزدريني، بلهَ اللذةَ وفثْأَ جائحةِ الشوقِ؟!

(٣٥٩١): خذي أو دعي، إنه الرُّوحُ في الترابِ كذا، غلظةُ الأرضِ في لَيانِ السماء!

(٣٥٩٢): سيحصدُ كلَّ هذا الموتُ، ويبقى في خالدٍ منه ذكرٌ، فأجملي في الوِصال.

(٣٥٩٣): خبريني.. ما الذي يُذهلُ الهمَّ، وينفُضُ الغمَّ، ويكفُلُ الأمنَ، ويبسط الغبطةَ، إما احتقبتُهُ في محضرِك؟!

(٣٥٩٤): أمالٌ؟ سينفَدُ ذلكِ المالُ. أحسنٌ؟ سيذبُلُ ذلكِ الحسنُ. أعافيةٌ؟ ذي شبًا من حُمَيَّا الصِّبا، سيتحملها الدهرُ في وثبةِ العمرِ! أجدَّكِ، لا تُرخصي الرُّوحَ.. تلكِ ما ليس يدركُها الجَوْح!

(٣٥٩٥): حبٌّ، ليس يحدُّهُ تباعدُ جسدٍ.. ذلكِ أوشجُ من رخيِّ الفكرِ، وأضحى من سُفورِ النور، وأذكى من سطوعِ الطِّيب!

(٣٥٩٦): هيهات ينزعُ من النفسِ شقاقٌ وَلَهًا قد رَبَاهُ الأزل.. ذاكِ يعلو على الشقاقِ، ويستبيحُ خلادَةَ الأبد.

(٣٥٩٧): ملجأً كانَ احتفاؤكِ، ثُمتَ اسْتَضْرى عليَّ! الآن استشعرتُ – لصرمِك – همودَ النار لدى التنور!

(٣٥٩٨): واحرقتاهُ! أحبٌّ كان ذا العهدُ أم حَرَابة؟!

(٣٥٩٩): يومٌ من وصالِكِ، أستديلُ به مضاضةَ الحسراتِ!

(٣٦٠٠): أمضَّكِ مني الجَفَا؟ ذا بعضُ هنواتِك!

(٣٦٠١): أقيلي إذا استغولَ العَتبُ فأكفى، وإلا فما معنى وَشاجةَ الوِداد؟!

(٣٦٠٢): يروغُ الحبُّ من شقوةِ القلبِ ويغفو لكنه لا يموت!

(٣٦٠٣): أفرغي ما لديكِ من عَتبٍ؛ لئلا يئدَ الشوقَ ويُدْرِجَ بارِحَ الحبِّ في أكفانِ سخطاتِه!

(٣٦٠٤): ليس – كما خلتِ – ذا الذهولُ جفاءً، إنه الحبُّ، سعارُ الوجدِ، ربما فَتَّرَ من أنفاسِك!

(٣٦٠٥): زورةً إثر زورةٍ من خيالِك جافاني النُّعاس!

(٣٦٠٦): عُلالةُ القلبِ وانجيابُ الهمِّ.. ذانِ رهينانِ بابتسامٍ على فمِك!

(٣٦٠٧): عذرًا إذا جاشَ بصدريَ الحُنُوُّ، فأرصدتُ له بين شفتيك منفذا!

(٣٦٠٨): وشيجةُ الروح هذي.. ما لها لا تنفصم؟! وشيجةُ الروحِ هذي.. أما تُريحُ من سَدَم؟! أما تبوخُ من ضَرَم؟!

(٣٦٠٩): القبلة الأولى ألم تكُ تلكِ خاتمًا على انعقاد العشق؟!

(٣٦١٠): نظرةٌ بلا فتورٍ، وافترارُ فمٍ.. سُلَّمٌ إلى مراتعِ النشوة!

(٣٦١١): مازال ينبضُ في لحده، وقد دفناه معًا، جثمانُ الحب.. ما زال ينبضُ!

(٣٦١٢): كلامُ المحبينَ لا ينتهي، أوازيٌّ ذا البحرِ ما لبُحرانها انتهاء.. كلام المحبين ليس يُطفئُ، إن لم يُذكها، لوعةَ الحبِّ!

(٣٦١٣): التقاءُ أعينٍ أغنى عن لُغَى شفاهٍ وألسُن!

(٣٦١٤): وشت بي لمعةُ عينيَّ عندما تحضرين، ولوعةُ خافقى عندما تزهدَين، وتفقُّدي لطيفِكِ، وتلهفي لرسمِكِ، وتفردي بالأيكِ دون الصحبِ أبثها لوعة الهوى!

(٣٦١٥): خطأٌ.. بلى، ذا العشقُ، خطأ، عَلَّهُ أعذرُ الأخطاء!

(٣٦١٦): العشقُ والشوقُ كذا، ويلاهُ! لا يُفصمان.. ويلاه لا يَفترُان!

(٣٦١٧): أخَتَمَ على شفتيكِ خذلانُ حبٍّ، فهما لا تَفترَّانِ أبدًا عن نصوعِ أسنانك؟! هَبيهِ تخلَّى.. أشرعِى الأملَ من جديد.

(٣٦١٨): كذا تَذهلينَ أحيانًا، حتى أرى عينيكِ هاويتينِ تجرفانِني إلى بعيد!

(٣٦١٩): أتريْنها بعَّدت عن النُّكرِ أمٌّ على ابنتها دعتْ: "بلاكِ الله بالعشقِ"؟

(٣٦٢٠): ربما عنَّفَ الحبُّ، فما دقَّ بابَ قلبٍ، ولكنِ اقتلعَه!

(٣٦٢١): ما بالُ حُبِّكِ يُوصدُ فى حالتي السعدِ والتَّرحِ كلَّ بابٍ للنجاةِ من ادِّكارِك؟!

(٣٦٢٢): صبرٌ على مضاضةِ الحبِّ أقسى من لوافحِ الملِّ واللظى!

(٣٦٢٣): ندمٌ؟ وهل يُغني عن التفجعِ على التوغلِ في حُبالةِ الحبِّ ندم؟!

(٣٦٢٤): أشجانُ الحبِّ وآلامُه لاذعاتٌ في المنتهى، معقباتٌ لوعةَ الهمِّ والحزنِ والندمِ والسَّدَم!

(٣٦٢٥): لا حيلةَ لعاشقٍ في تنكُّبِ معشوقٍ.. العاشقُ لا حيلةَ له!

(٣٦٢٦): القلبُ كالنايِ لا يُطلقُ أَنَّاتِهِ إلا بتوقيعِ أناملِ الحبِّ.

(٣٦٢٧): الناكبُ في الحبِّ ربما أعانَ ما وُصِفَ له من دواءٍ على جسدِهِ أَدْوَاءَهُ!

(٣٦٢٨): حيرةُ العاشقِ المنهومِ في استدفاعِ مكارِهِ الحبِّ مُضنيَةٌ، ذاهلةٌ، واجِمة!

(٣٦٢٩): أكذلِكِ الحبُّ.. لذاذةٌ في الوصلِ تُعفِّي على نشواتِها – بالوجد– صرامةُ المجافاةِ والندامة؟!

(٣٦٣٠): مَنْ جحدَ الحبَّ أسلمَهُ الجفوُ لمرارةِ الخَواء!

(٣٦٣١): أبدًا ينبضُ من تحتِ الرمادِ فؤادٌ لذَّعَتْهُ تجنِّياتُ الحبِّ!

(٣٦٣٢): بلى.. حاكمٌ بأمرِهِ على القلوبِ، غاربٌ ذلكِ الحبُّ.

(٣٦٣٣): أَوَكلُّ فَرَحٍ في أعراسِ حبِّك يقتفيهِ ترح؟!

(٣٦٣٤): نظرةٌ ما بيننا تَولَّى ما لا يَفي ببسطهِ الحوار!

(٣٦٣٥): هيهاتَ أنْ يندمجَ اندماجَ القطرةِ بالقطرةِ المحبانِ.. كيف، ولكلِّ خافقٍ إثرَ زفرةٍ نزعةٌ، ولكلِّ هاجسٍ من خاطرٍ تِجاه؟!

(٣٦٣٦): النظرةُ الأولى.. تلكِ التي أنشبتْ في مُهجتي لذائعَ المواجيد!

(٣٦٣٧): حبٌّ أو ما عَرَا القلبَ حبٌّ.. متاهةٌ أو سُبات!

(٣٦٣٨): أرى القلبَ نزَّاعًا إلى حيثُما استخفَّ جَنانكِ طَرْف!

(٣٦٣٩): آذنتِ ذا القلبَ واجمًا بالعَودِ..كذا قد عادَ يخفُقُ من جديد!

(٣٦٤٠): اذكُري أو فاجحدِي.. كفى أن عشتُ لدى وصلِكِ ثُمَّت ذكراكِ زمنًا رغدًا!

(٣٦٤١): لا تَخذُلِي الحبَّ، إما صدقتِني الودَّ، فتأبَي سابغَ الصَّفحِ عما حسبتِهِ هفواتٍ.

(٣٦٤٢): ما أرى حبيـــكِ إلا تابعي حتى اللحود

روعةٌ للموت ثم الـ ـشوقُ للقلبِ يعودُ

(٣٦٤٣): لُصوقُكِ بالقلبِ أغنى، ولم يكد يُغني عنِ احتضانِكِ، وإن تأبتْ على الفصمِ وثاقةُ اللُّصوق!

(٣٦٤٤): من عالمِ الغيبِ، كأنما أُودعَ الذرَّ قبلَ النَّفخِ في الأجسادِ، ليس بطاريءٍ أيُّ حبٍّ!

(٣٦٤٥):

أصونُكِ سرًّا في الفؤادِ وأرعـــوي عنِ البوحِ بين الصحبِ نبذًا لحاسدي

خافةَ يشكو الجفوَ ثُمَّتَ ينطـــوي على مهـــــجةٍ حرَّى وإجفالِ فاقـدِ

ولو أستطيعُ البـوحَ من غير نقمـــةٍ من الكاشـــحِ المغبونِ نفَّثتُ واقـدي

إذا المرءُ لم يسلم من اللومِ والجفـا ونقمةِ محـــــرومٍ فليس براشـــــدِ

وما زالَ خفقُ القلبِ بالقلبِ مفضيًا إلى حتـــفِهِ المحتومِ جراءَ حاشـــــدِ

أحبكِ لا أعدوكِ في الحب أو أشي بمرخـــاكِ ذاكِ الرغدِ طوعًا لساعدي

إذا يطَّبيكِ الشوقُ للضمِّ راعنـــي حفاظٌ بهِ ضـــرَّمتِ لفـــحَ مواجـدي

(٣٦٤٦): أعيريني مما أستطيعُ به درءَ أُوارِ الحبِّ بعضًا من فتورِك!

(٣٦٤٧): بعدَ دهرٍ من مصافاتِكِ تبدَّى ما أنقضى من زمانٍ مرتعًا للكساد!

(٣٦٤٨): إذا بادلتِني الحبَّ بحُبٍّ مثلِهِ، ذا كما الحلمُ، فأبشري بالرَّفاه!

(٣٦٤٩): يَضِنُّ كتابُ الحبِّ ذا بفضِّ معانِيهِ الحالياتِ وبسطِ كنوزِه، إلا على الخالدين!

(٣٦٥٠): ندمٌ بعدما روَّيتِني من سُلافِ العشقِ، ليس كندمٍ على ما انقضى من زمانٍ قبل وصلِكِ.. ليس كندمٍ على ما فوَّتُهُ من هناءٍ إثرَ جفوِك!